اليوم: النهار - الشمال



١٢ صفحة

النهار

٢٥ قرشا



AN-NAHAR — 15 Fév. 1973 — 40e Année — No. 11676 ● الخميس ١٥ شباط ١٩٧٣ — السنة ٤٠ — العدد ١١٦٧٦

فرنجيه في الخطوط الأمامية: جبهة السويس لكل العرب


الرئيس فرنجيه في الخندق ومعه الفريق اول احمد اسماعيل . (أ ش أ)

القاهرة — ١٤ شباط — « النهار » :

اليوم الثالث كان يوم زيارة الجبهة المصرية . في الثامنة صباحا غادر الرئيس سليمان فرنجيه قصر القبة ونوجه الى جبهة قناة السويس يرافقه وزير الحربية المصرية الفريق اول احمد اسمعيل وعدد من كبار الضباط . وتفقد الرئيس اللبناني ، الذي رافقه في جولته وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد والسفير محمد صبرا والدكتور بطرس ديب ، مواقع امامية للقوات المصرية كما شهد مناورات حربية قامت بها وحدات من سلاح المدرعات ومن سلاح المدفعية.

وتحدث الرئيس اللبناني الى الضباط والجنود واعرب عن « ارتياحه التام » لما شاهده وعن تقديره « للروح المنوية والقتالية المرتفعة » التي يتمتع بها الضباط والجنود المصريون .

« جبهة للعرب »

وخلال هذه الجولة سجل فرنجيه في سجل الشرف في نادي الضباط الكلمة الآتية : « جبهة السويس ، جبهة للعرب كافة ، وصمود الجيش العربي المصري الباسل ما هو الا رمز لتصميم العرب على مواصلة الجهود

— التتمة في الصفحة ١٢ —

شمعون لـ«النهار»: رئيس واحد أخل بالتزامات الدستورية فكانت الازدواجية

(ص ٢)

موكب جنبلاط داخل الاراضي السورية .

في القصر الجمهوري من اليمين : السيد عبدالله الاحمر ، الفريق حافظ الاسد ، جنبلاط ، رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي .

جنبلاط ينشر غسيل لبنان على سطوح دمشق

نائب الشوف يقترح والاسد يرفض دعوة سلام لاصطياد الخنازير البرية

كتب نبيل ناصر :

الحلقة الاولى من سلسلة زيارات السيد كمال جنبلاط لبعض الدول العربية ، بدأها امس بزيارة سوريا ورافقه السادة : توفيق سلطان وطارق شهاب ومهيب نورالله من المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي .

العاشرة قبل الظهر وصل جنبلاط وصحبه الى الحدود السورية ، فاستقبله عدد من اعضاء القيادتين القومية والقطرية في حزب البعث ومندوب عن مديرية المراسم في القيادة القومية لحزب البعث . وسار الموكب تتقدمه الدراجات النارية ووراءه سيارات المسؤولين السوريين .

وقبل منطقة الهامة استراح جنبلاط ومستقبلوه في نادي الرماية حيث قدمت لهم المرطبات . وجرى حديث عن الاوضاع العامة . وقال جنبلاط ان زيارته لسوريا هي لتوطيد علاقات الصداقة القديمة مع حزب البعث « الذي كنا من وقت الى آخر نعرض مع قادته القضايا العربية».

واضاف : « اننا في لبنان نعتبر ان التعاون بين كل الاحزاب على الصعيد اللبناني ، مفيد لحل المشكلات العربية خصوصا في هذه المرحلة الخطرة التي يمر فيها العالم العربي والتي تلي انتهاء تورط اميركا في فيتنام. واظن ان العبء الثقيل سينتقل الان من فيتنام الى الشرق الاوسط وعلى العالم العربي أن يستعد لمواجهة التحرك الاميركي الذي لن يكون الا دعما لاسرائيل » .

وقال جنبلاط انه سيزور اليمن الجنوبية والجزائر ومصر وليبيا للغاية نفسها « وهي جولة ضرورية لدعم المقاومة الفلسطينية » .

وفي نادي الرماية جرى حوار بين جنبلاط ومستقبليه عن اللقاء بين الاحزاب في لبنان وسوريا وعن دور الاحزاب التقدمية في اطلاق فكرة الحياد الايجابي.

الاوضاع في لبنان

وانتقل جنبلاط الى الكلام عن الاوضاع في لبنان ، فقال « ان الفئات الوطنية تخاف في هذه المرحلة ان تنفذ بعض الامور التي تضر بالقضية الوطنية مثل قانون الاحزاب الذي هو ضرب للحريات » .

وشرح وضع جنوب لبنان بعد حادث النبطية ، فقال : « ان المواطنين هناك رموا جانبا الزعامات التقليدية ، حتى ان نواب المنطقة لم يجرأوا على دخولها. والشيء نفسه ممكن الحدوث في مختلف المناطق حتى ان السلطة باتت رقعتها ضيقة ومحصورة في بيروت » .

وقال : « ان ٦٠ في المئة من اللبنانيين

— التتمة في الصفحة ١٢ —

مجلس النواب

لحود يفتح ملف السياسة الدفاعية وسلام ومعلولي يردان عليه

(ص ٢)

غسان تويني من باريس:

إذا كانت الشيوعية مرضًا فهي لا تعالج بالتجويع

في حديث خص به احدى الزميلات امس وتناول فيه قضية المعلمين ، قال وزير التربية بالوكالة الدكتور ألبير مخيبر : « لا شك في ان من سبقني الى وزارة التربية شخصت لها جيمعت ، ولكن كان من الصعب تحقيق الاصلاح لكثرة العوامل والعناصر المتداخلة بعضها في بعض . لقد تلقيتهم جميعهم وفي النهاية صممت على مقاومة الصعاب وتذليل العقبات من اجل بناء وزارة تربية تضم عائلة واحدة وتجمع الخير للجميع ، معلمين وطلبة » .

وكان الوزير يرد بذلك على السؤال الاتي : لانت الوزير الخامس الذي تولى حقيبة وزارة التربية منذ مطلع هذا العهد ، فاين تلتقي والذين سبقوك ، واين تختلف ؟

وقد اتصلت « النهار » بغسان تويني الذي يعالج في باريس من كسر في وركه ، وسألته عن رأيه في ما قاله مخيبر ، فأجاب :

— « انا سعيد جدا لان صديقي الدكتور ألبير مخيبر بدا يأخذ نفسه جديا كوزير للتربية يدرك المشاكل الشخصية التي تواجهه كما واجهت الذين سبقوه وانا منهم . كذلك انا سعيد لانه يظن ان في وسعه تحقيق الاصلاح الذي « كان من الصعب » علي وعلى سواي ممن سبقوه تحقيقه. وتزداد سعادتي (و «الحكيم» في الدكتور مخيبر ، يعرف اكثر من الوزير كم يحتاج المريض الى سعادة ...) لانه عدل ، هو الاخر ، عن الاستقالة . ذلك انه يعرف انني اعرف ، وفلان سواي يعرفون ، انه ذات يوم عندما تأزمت قضية المعلمين حمل استقالته ولكن شفهيا فقيل له : «شو رجعنا نعمل مثل غسان تويني؟».

ولو كان المجال مجال مناظرة لسألت الدكتور مخيبر كم مرة قال للمعلمين : استمعوا الى الاذاعة مساء الاربعاء تدركوا ان مجلس الوزرا صادق على مطالبكم ... واستمع المساكين الى الاذاعة اسبوعا بعد اسبوع ، فلم يسمعوا شيئا .

والحقيقة التي بات من الواجب ان تقال هي ان الدكتور مخيبر الذي كان فعلا جادا في تلبية ما يمكن تلبيته من مطالب المعلمين ، لم يتمكن ، لاسباب يعرفها ولا اريد احراجه باعلانها ، من عرض القضية على مجلس الوزراء — او بالاحرى من جعل مجلس الوزراء يوافق على النظر في المطالب ، فكان يضطر صباح كل خميس الى اختراع حجج واعذار للخروج من مأزق وعده » .

اعرف من هم المقصودون

وردا على قول الوزير مخيبر ان « الفئة التي كانت تدير حركة الاضراب (اي اضراب المعلمين) ذهبت ضحية خدعة وتغرير من جهات سياسية يهمها الا ينجح اي وزير تربية في مهمته » ، قال غسان تويني :

— « هذا الاتهام اعرف من هم المقصودون به ، فضلا عن كونه يستعمل في صدد كل اضراب . ومع انه من الصعب جدا على من هو في وضعي ان يكون في آن معا مراقبا للاحداث ومشاركا فيها ، وان يسلم مع ذلك ، فاني انصح الدولة والدكتور مخيبر بالاقلاع عن مثل هذا الاستسهال.

ولما كنت من الذين يؤثرون المكاشفة الشاملة ، تسابقا المبادرة واعلن ان المدير العام للامن العام زارني في مكتبي لسبب ما قبل الاضراب ، وفي اثناء الحديث ابلغني ان لديه ولدى « المراجع العليا » تقارير تقول انني اجتمعت برابطات المعلمين لاحرضهم على

— التتمة في الصفحة ٤ —

المعلمون والاهالي امام المجلس: اعطيناهم معرفة فاعطونا تشريدًا



(التفاصيل ص ٤)

الطلاب المصريون: الاشتباكات والتظاهرات مستمرة والسلطة تستعد لاجراءات اقسى

لليوم الرابع على التوالي ، اشتبك الطلاب ورجال الشرطة في شوارع القاهرة امس .

وفي رسالة له من القاهرة يقول فؤاد مطر ان « الجناح » المتصلب في السلطة انتصر وانه يجب توقع اتخاذ اجراءات اشد واكثر قسوة ضد الطلاب المتحركين. (نص رسالة فؤاد مطر ص ١١) .

بيان طالبي في « الاهرام »

وقد تميز يوم امس بحدث بارز على صعيد الحركة الطالبية في مصر ، اذ نشرت « الاهرام » نص بيان مطول وقعه ٩٠٠ طالب جامعي يعرضون فيه حقيقة تحركهم وتحرك زملائهم . (نص البيان ص ١١) .

اغلقوا الجسور

على صعيد الاشتباكات اوردت وكالة « الاسوشيتدبرس » الرواية الآتية : « اشتبك مئات من رجال الشرطة المعتمرين خوذا فولاذية مع طلاب الجامعات قرب جامعة القاهرة لليوم الرابع على التوالي . وللمرة الاولى منذ التظاهرات الدموية في كانون الثاني ١٩٧٢ اغلقت الشرطة الجسور المؤدية الى الجامعة عبر نهر النيل لمنع الطلاب من دخول الجزء الرئيسي من المدينة .

وقد رشق الطلاب رجال الشرطة بالحجار في حين استخدم هؤلاء الدروع والاقنعة وخوذهم الفولاذية لحماية انفسهم ، كما القوا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين .

واوقف رجال الشرطة شاحناتهم عبر قاعدة الجسر في حين سد مئات منهم كل الطرق المؤدية الى الجامعة .

واعيد فتح الجسر قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم واستؤنف السير عليه .

وتشاهد وحدات من الشرطة تسير بمحاذاة الجسر في حين كانت مجموعات صغيرة من الطلاب تحمل كتبها وتمر من امام الشرطة » .

وقالت وكالة « اليونايتدبرس » ان الطلاب المتظاهرين كانوا يهتفون « لسنا يمينيين ولا يساريين نحن وطنيون » و « اين الحرية ؟ » . واشارت « وكالة الصحافة الفرنسية » الى ان طلاب كلية الهندسة قرروا الاعتصام تضامنا مع زملائهم المعتقلين .

السلطة تتحرك

وبعد تكرار هذه الاشتباكات تقرر تشكيل لجان مشتركة من الاتحاد الاشتراكي واعضاء هيئة التدريس والطلاب « لتبدأ تحركها فورا لضمان عودة الاستقرار للجامعات والوصول الى صيغة معقولة للممارسة داخلها ».

وقد اتخذ هذا القرار في مؤتمر طالبي عقد في قاعة الشعب في اللجنة المركزية لمناقشة الموقف داخل الجامعات

— التتمة في الصفحة ١٢ —

هيكل للمفصولين : استمروا في عملكم

علمت « النهار » من مصادر مقربة من « الاهرام » ان السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الصحيفة طلب من جميع الكتاب والصحافيين الذين فصلوا من الاتحاد الاشتراكي وبالتالي فقدوا مناصبهم في « الاهرام » ، ان يستمروا في ممارسة عملهم كالمعتاد وان يعتبروا ان « الاهرام » « لا تزال بيتهم » .

وابرز الذين فصلوا من مجموعة « الاهرام » الدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس والسيد لطفي الخولي والسيد ميشال كامل .

غرق سفينة لبنانية محملة آلات الكترونية

استنبول — ١٤ شباط — رويتر — غرقت السفينة اللبنانية « هاريس » اليوم قرب الساحل التركي بعدما هبت عاصفة قوية عليها . وكانت السفينة تنقل من بيروت الى جزيرة رودس آلات الكترونية بينها ٢١٠ آلات حاسبة.

خصاريات

اسلحة للاكل !

عند انكلترا اليوم اسلحة للسلام .

فمن كان بحاجة الى سلام فليشتر اسلحة من انكلترا ...

فقد جاء في الانباء امس ان انكلترا قررت ان تبيع سلاحا لكل من يطلب منها سلاحا .

ولكن بشرط !

بشرط ان لا يستعمل هذا السلاح للاغراض الحربية ...

او كما جاء في النص الحرفي للقرار : « ان لا يلحق بيع السلاح ضررا باحتمال التوصل الى السلم ... »

اجمل بدعة للجمع بين الربح « وراحة الضمير » :

سلاح لخدمة السلام .

تجارته بريئة كتجارة الورد ، ومفيدة كتجارة الفيتامين ، ومثمرة كتجارة الهيرويين ...

كنا نتصور ، قبل «الشرط» الذي وضعته انكلترا لبيع الاسلحة ، ان الاسلحة لا تكون الا للحرب .

كنا « نتصور » ان آلات القتل للقتل ،

والات التدمير للتدمير ،

— التتمة في الصفحة ١٢ —

رشدي المعلوف

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

وزير السياحة

رفع وزير السياحة السيد ميشال ساسين الى وزارة الخارجية اقتراحا يطلب فيه عقد معاهدات سياحية مع بعض الدول الصديقة كفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والدانمارك وبلجيكا والدول الاسكندينافية، على غرار المعاهدات التي عقدها لبنان مع بلدان اخرى.

وزير الموارد

وقع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ملف مشروع تلزيم اصلاح الاقنية الرئيسية لتصريف المياه السطحية في ضواحي بيروت الشمالية — الشرقية (برج حمود)، وتبلغ تكاليف هذا المشروع نحو مليونين ونصف مليون ليرة.

حلقة للعلوم الادارية

صدر مرسوم يقضي بانتداب رئيس ديوان وزارة العدل السيد ماهر غندور والمفتش الاداري السيد ماجد الاسير للاشتراك في الحلقة الدراسية التي تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة للجامعة العربية في ليبيا من ١٧ شباط الجاري حتى ٢٢ آذار. ويسافران اليوم الى ليبيا.

محافظ الجنوب

عرض محافظ الجنوب مع المسؤولين عن الامن في صيدا سير العمل في تنظيم المدينة وتنفيذ المقررات التي سبق له ان اتخذها بصفته قائما باعمال المجلس البلدي.

وتقرر ان تباشر قوى الامن ابتداء من صباح اليوم تحرير الارصفة نهائيا من الباعة وتنظيم المحاضر بالمخالفين وعدم السماح لاصحاب المحلات بالتبسيط خارج محلاتهم وعلى الارصفة الا بنسبة نصف متر فقط.

المجلس يستأنف مناقشة الموازنة في جلسة مكتملة النصاب

إدّه يطالب بتمديد الدورة لئلا يسلق النواب الموازنة سلقاً

لحّود يفتح ملف السياسة الدفاعية مردّدا بالجملة ما سبق له قوله عن تنظيم الجيش ومعارك ايلول والاسلحة الجديدة

تابع المجلس النيابي في جلسة قبل ظهر امس مناقشة الموازنة بحضور ٥٠ نائبا وتمثلت الحكومة برئيسها وبالوزراء كبي، ساسين، نفاع، مخيبر، البزري، سعاده، العلي، بابكيان.

استهل الرئيس الاسعد الجلسة بقوله: « لقد عقدنا ست جلسات تحدث خلالها ١٦ نائبا وهذا رقم قياسي والرئاسة ترجو ان تنتهي في جلسة اليوم مناقشة الموازنة بصورة عامة على ان يتمكن المجلس من اقرار الموازنة قبل انتهاء الدورة الاستثنائية وستعطى الكلمة لكل نائب حسب دوره وكل من يتغيب يفقد حقه في الكلام ».

وعلق العميد ريمون اده على ذلك بان هذا يعني ان المجلس سيناقش الموازنة بندا بندا خلال ساعات ومن المعلوم ان لكل نائب الحق في الكلام في كل بند من بنود الموازنة وقد يدخل المجلس بعض التعديلات على البنود.

وخلال ساعات معدودة لا يمكن الا ان تسلق الموازنة سلقا. لهذا اطلب من الحكومة تمديد الدورة الحالية حتى نهاية هذا الشهر لاعطاء المجلس الوقت الكافي لمناقشة موازنة تفوق ارقامها المليار ليرة خصوصا ان الانفاق والجباية يتمان الان على اساس القاعدة الاثني عشرية ولا ضرر من اخذ الوقت في درس الموازنة.

سلام: ان الموازنة قدمت في موعدها الدستوري ومرت الدورة العادية ولم يقرها المجلس ثم مرت الدورة الاستثنائية ولم يقرها. وفتحنا دورة جديدة لاقرارها. ويصعب علي ان اقول ان المجلس تلكأ في درسها او اقول اننا نريد سلقها، فالموازنة درست مفصلا في لجنة المال. ومن المفترض ان تكون بنودها قد اقرت في اللجنة بعد درسها درسا وافيا ولا ارى ما يوجب اثارة نقاش جديد في المجلس حولها.

وصل ما انقطع

واصر النائب صالح خير على متابعة كلامه الذي لم يتمكن من انهائه في الجلسة السابقة فاعطي الكلمة. فتحدث عن الزراعة والموارد المائية والكهربائية وقال انهما عنصران مهمان لزيادة الانتاج والدخل القومي.

وطالب بتعديل توزيع الموازنة باعطاء مخصصات اكبر لوزارتي الموارد والزراعة.

وانتقد المصالح المستقلة ولاسيما مكتب الفاكهة وقال انه عبء على الدولة.

من شق الباب (لان التصوير في الجلسات ممنوع): النائب فؤاد لحود يتكلم.

الراسي وتأخر المشاريع

ثم تكلم الدكتور عبدالله الراسي فاخذ على الحكومة تأخرها في تنفيذ المشاريع وسأل عن مشروع تجهيز المدارس ولماذا تأخر مشروع الآلات ومشاريع الري في مختلف المناطق، والتنظيم المدني وغيرها من المشاريع كالمستشفيات والمستوصفات والطرق والكهرباء والهاتف. وقال انها ضرورات ملحة يطالب بها الشعب.

وقال ان لبنان بلد مزدهر فكيف نفسر تقدير الضرائب لسنة ٧٣ وهو التقدير نفسه للعام ١٩٧٢. وهل انها تجبى على اساس الواقع وهل جهاز الجباية مكتمل عدديا ونوعا وهل تنوي وزارة المال اختيار جهاز افضل للتحقيق؟

وطالب باستيفاء الضريبة التصاعدية كما يجب خصوصا على الارباح الخيالية. وطالب بالضريبة على محلات التليفزيون التي طوقت المدارس وهي آفة تضيع الوقت وتثبط المعنويات.

وطالب بتوزيع المشاريع توزيعا عادلا منصفا، « فقضاء عكار مثلا وهو الاكبر مساحة والاكثر سكانا من اي قضاء آخر نال حتى الآن اقل نسبة مخصصة للمشاريع الانمائية ».

وتحدث عن سياسة الدواء فطالب بتشجيع صناعة الادوية الوطنية كي نستغني عن الكثير من الادوية المستوردة.

الخليل وسياسة التناقض

وتكلم الدكتور علي الخليل فقال ان الحكومة تطرح شعار الديموقراطية، وتنفيذا لذلك تقمع التظاهرات والاعتصام حتى ولو ادى ذلك الى سفك الدماء كما حصل مع العمال والمزارعين والطلاب. والحكومة تطرح شعار التقدمية ثم تتهم كل تقدمي بالتخريب والتحريض وتهديم النظام. وتطرح شعار العدالة الاجتماعية الا انها ترفض المطالب المحقة للفئات الشعبية.

لقد اعلن وزير المال ان سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية تهدف الى تأمين العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات العامة وتوفير النمو الاقتصادي السريع. ولكن عمليا لا نرى اثرا فعليا لهذه المبادئ والاسس، انها سياسة التناقض. فهذه الموازنة لا تؤمن نموا اقتصاديا ولا عدالة اجتماعية. وان سياسة الحكومة في الحقل الاقتصادي والمالي هي سياسة متخلفة والموازنة هي موازنة تقليدية وصرف رواتب للموظفين ولا ترمي الى التنمية الاقتصادية.

وطالب بتنمية القطاعين الصناعي والزراعي. وانتقد النظام الضرائبي الذي يعتمد على الضريبة غير المباشرة التي تجبى من الفقراء.

وتحدث عن قضية المعلمين فقال: اي عدالة اجتماعية عندما تقول الحكومة انها تحافظ على هيبة الدولة ...

سلام مقاطعا: لا ما قلنا هيك؟

الخليل: شو قلتو؟

سلام: قلت مسؤولية الدولة.

وتابع الخليل كلامه بينما كان الرئيس سلام يخرج من القاعة:

مخيبر: ما تستغلوهم.

الخليل: الحكومة هي التي توجد جوا للاستغلال. حققوا المطالب تمنعوا الاستغلال.

الرئيس الاسعد: لي شي منو.

وانتقل الى الحديث عن موضوع الدفاع وسياسة التسلح فقال ان الحكومة لم تتمكن حتى الآن من تجهيز الجيش بالاسلحة الدفاعية الضرورية وان سياسة الحكومة هي الايقاع بين الشعب وقوى الامن.

وانتقد توزيع عائدات اليانصيب على جمعيات وهمية كالجمعية الخيرية الاسلامية في صور مثلا وهي غير موجودة وقد قبضت الفي ليرة.

كرامي: ما بيطلعلو كالفي الفي ليرة؟

وطالب الخليل باجراء اصلاح اداري بعيدا عن السياسة الحزبية والحزازات، فلا تذهب بانصار العهد الماضي لتأتي بانصار العهد الحاضر. وشكا من مكاتب بعض الوزراء غير الرسمية.

الياس الهراوي: انشاء الله تعمل وزير وتطبق اللي عم تقولو.

كرامي: نحنا واياه.

الهراوي: برئاسة مين؟

كرامي: صائب بك.

الهراوي: انشاء الله.

غيرة على النفط العراقي

ثم انتقل الخليل الى موضوع ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس. وقال ان الحكومة تماطل في بت القضية، والنفط العراقي ينتظر لكي يسوق الى الخارج والخزينة تخسر.

وضع الريجي غير قانوني

(وهنا تسلم ادارة الجلسة اكبر الاعضاء سنا النائب موريس زوين).

وتابع الخليل: وفي ما يتعلق بالريجي تمشيا مع الثورة من فوق يدعو وزير المال الدولة والمواطنين الى التظاهر ضد مزارعي التبغ. وتمشيا مع هذا التحريض يحرض المزارعين الآخرين ضد مزارعي التبغ. ان وزير المال ينظر الى القضية من زاوية واحدة وينظر اليها من فوق ونحن ننظر اليها من الزاوية الشعبية. يتكلم الوزير عن خسارة الخزينة من الريجي.

نفاع مقاطعا: من الزراعة فقط.

الخليل: لكنه لا يتكلم عن اوضاع الشركة التي تساهم في وقوع الخسارة وعن الخسارة الناتجة عن الموجودات من اراض وآلات وبنايات ووضع الشركة غير القانوني. وقال انها توزع ارباحا وهمية، كما جاء في التقارير، وهذا مخالف للقانون وقد تم هذا التوزيع على المساهمين بنسبة ٣٠ في المئة.

وطالب بفتح تحقيق في هذه القضية. واضاف ان الشركة هي مسؤولة عن انخفاض الانتاج، فانتاج السكائر الوطنية كان في انخفاض دائم منذ اعوام وقبل خفض سعر السكائر الاجنبية.

(وهنا عاد الرئيس سلام الى القاعة).

وعن اجور الموظفين والمستخدمين في الريجي قال الخليل انها تفوق العشرين مليون ليرة سنويا. وتمنى ان تكون الشركة اعطت مساعدات لفئة من المزارعين. وقال ان كل مطالب بحقوق الجنوب والعمال والمزارعين يتهم بالتخريب والتهديم.

واني اكرر ان سياسة القمع لا تؤدي الى تأمين الاستقرار السياسي اذ من دونه لا استقرار اقتصاديا.

الرئيس سلام: يعجبني اشخاص يحاولون ان يحضروا كلمة متماسك ومجاهد باتفسهم.

الوزير نفاع: الحقيقة لها وجه واحد لا وجهان ووجه الحقيقة هو ما عرضته في بياني عن زراعة التبغ فليقرأ البيان ويناقش بموضوعية ومسؤولية.

الخليل: شكل لجنة تحقيق ومنشوف.

الوزير نفاع: اقرأ البيان المكتوب ورد عليه ببيان مكتوب ليطلع الرأي العام لا على عبارات ومعلومات مجتزأة. وفي بياني فصلت موضوع الزراعة عن موضوع الريجي. اما بعضهم فيريد ان يخلط بين الموضوعين.

الاسعد: سندرس بيان الوزير نفاع ونناقشه في مناسبة اخرى.

لحود: اقصد الرئيس سلام

واتجه العقيد فؤاد لحود الى المنبر وهو يحمل خرائط وكتبا ومستندات واستهل كلمته بقوله: « اني اقصد الرئيس سلام بكلمتي سواء انتقدت او مدحت. فقد اصبحنا امام باب موصد والحكومة لم تسلمنا المستندات التي طلبتها لجنة الدفاع من اجل درس القضايا الدفاعية وقضايا التسلح. وبما ان المادة ٢٧ من النظام الداخلي تنص على ان من حق اللجنة طلب المستندات التي تراها لازمة لدرس ما لديها من مواضيع، فان لجنة الدفاع لم تتمكن من تقديم تقريرها الى المجلس

— التتمة في الصفحة ١٠ —

سلام: تطاول لحود على القيادة ونحن لا نرضى بهذا التطاول

قال الرئيس صائب سلام بعد انتهاء جلسة قبل الظهر انه يأمل في ان ينتهي المجلس من اقرار الموازنة خلال ما تبقى من الدورة واكد ان الحكومة لا تفكر الان في تمديد الدورة ولا في اصدار الموازنة بمرسوم.

ورد على ما جاء في خطاب النائب لحود بقوله: « لقد اردت ان تكون الجلسة علنية ليطلع الشعب على كل شيء. وقد استمعنا الى النائب لحود فلم يقل شيئا، يهز لبنان، قال اشياء آسف ان يرددها نائب فيتطاول على قيادة الجيش وهي غائبة لا تستطيع الاجابة. وهناك امور لا يمكن ان اسكت عنها وهي مردودة اصلا عليه وعلى من يقولها. كل ما اطلب الا نأخذ بما قاله لحود لانه كلام غير مسؤول ويضر بمصلحة الوطن، واني آسف للاسفاف الذي وصلنا اليه في المناقشة. فالكأس المريرة التي هددنا بشربها لم يشربها احد. اننا لا نقبل هذا التطاول على المؤسسة الوطنية التي نحرص جميعا عليها. ويؤسفني ان يصدر هذا من نائب مسؤول ».

وسئل اذا كان يريد ان يعلق بشيء على تصريحات الوزير السوري الخدام فقال: « ان لبنان يحرص دائما على ان تكون علاقاته ودية واخوية مع سوريا ونحن نسعى الى ذلك ليس بالقول بل بالعمل. وانا لن اعلق على تصريحات الخدام فكل ما يهمني ان تبقى علاقاتنا مع سوريا ودية واخوية وسامح الله من يريد ان يعكرها ».

وبالنسبة الى المعلمين قال ان الحكومة طبقت القانون وهذا هو موقفها وان انسانية الحكم تقوم على اساس الحفاظ على لبنان ومصلحته.

بطولة المدارس في الشطرنج (للفرق)

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج دورته الاولى لبطولة المدارس في لبنان حسب ترتيب الفئات.

برعاية بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وجريدة « الاوريان — لوجور »

— يحق لكل مدرسة او كلية او جامعة الاشتراك في هذه الدورة بفريق مؤلف من اربعة لاعبين واثنين احتياطا.

— تبدأ الدورة يوم الاربعاء ٢١ شباط ١٩٧٣ في تمام الساعة الخامسة والنصف. وتتابع ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع.

— تجري المباريات في صالات بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.، ساحة رياض الصلح، بناية العسيلي، الطابق السادس.

— آخر مهلة للتسجيل يوم السبت السابع عشر من شباط ١٩٧٣.

— تقبل التسجيلات لدى رئيس الاتحاد محمد سكر، كورنيش المزرعة — اسمرالدا، التلفون ٣٠٠٦٢١.

— يمنح الفريقان الرابحان من كل فئة كأسين كما يعطى اللاعبون المتفوقون جوائز ثمينة.

ان الفئات المومى اليها هي:

— الصغار حتى العاشرة من العمر.

— الجونيور حتى الثامنة عشرة.

— الجامعيون حسب التذكرة الجامعية ولغاية السادسة والعشرين من العمر.

وفي حال تعذر تأليف فرقة من احدى الفئات المبينة اعلاه يصار الى توزيع الجوائز بناء على قرار مشترك يتخذه المشرفون على المباراة ورئيس الاتحاد.

ملاحظة: لا يحصل اي حق تسجيل لهذه المباريات.

عاد المعنيون في الايام الاخيرة الى تسليط الاضواء على تطور الاوضاع في مناطق معينة في الجنوب!

افراد في محيط الرئيس سلام بدأوا يوزعون الوعود على الانصار بضمهم الى الوفد الذي سيرافق رئيس الحكومة الى دول المغرب العربي!

جهات مغربية تتوقع ان تحظى الكتائب بعناية خاصة وان تلقى المشاريع الكتائبية كل تشجيع على الصعيدين الرسمي والنيابي!



مصرف لبنان يراقب ولا يتدخل ونادي القطع يحدّد اسعاراً اسمية للدولار

صراع المصالح ينتظر تدخل مصرف لبنان

امتنعت المصارف في لبنان امس من التعامل بالدولار في ما بينها. والاسعار التي حددت للدولار في سوق بيروت لا تعدو كونها اسعاراً اسمية . فلا المصارف اجرت مبادلات على اساسها ولا الصيارفة والافراد اقدموا على اجراء عمليات بيع وشراء تذكر . ومما ساهم في خلق هذا الجمود امتناع مصرف لبنان عن التدخل وتحديد اي سعر للدولار ، الا انه جرى بعض العمليات على الين الياباني والمارك الالماني .

الجميع كانوا في حالة ترقب . والاتصالات التي جرت بين العاملين في شؤون القطع لدى المصارف او بين هؤلاء والمسؤولين في مصرف لبنان لم تكن ، في الواقع ، بغية اجراء العمليات بقدر ما كانت لجمع المعلومات والاحاطة بكل ما يجري على الصعيدين الداخلي والخارجي .

والذي حصل امس هو ان نادي القطع اللبناني ، وهو الذي يجمع العاملين في شؤون القطع ، حدد في الصباح سعراً رسمياً لشترى الدولار ومبيعه على اساس ٢٨٠ قرشاً مشترى و٢٩٥ مبيعاً . وبعد ساعات عاد وحدد سعر المبيع بـ ٢٩٠ قرشاً . وجاء هذا التحديد الاسمي وغير الملزم من جانب نادي القطع بعد احجام مصرف لبنان عن تحديد اي سعر للدولار او توجيهه على الاقل .

ثلاثة اتجاهات

ولوحظ بوضوح بروز ثلاثة اتجاهات في الوسط المصرفي .

الاتجاه الاول والاقوى يمثل المصارف التي لديها مراكز كبيرة نسبياً بالدولار، اي تلك التي لديها كميات من الدولارات تحملها على مسؤوليتها ، وهي بالطبع غير ودائع زبائنها . ولوحظ ان هذه المصارف اتفقت ، ضمناً على الوقوف في وجه كل محاولة ترمي الى خفض قيمة الدولار بالنسبة الى الليرة اللبنانية الا في حدود ضيقة ، اي اقل من نسبة الخفض الفعلية في قيمة الدولار (١٠ في المئة) ، وذلك للحد ، ما امكن ، من الخسائر التي تعرضت لها . ويبدو ان هذه المصارف نجحت ، ولو نظرياً ، في تحديد سعر اسمي للدولار راوح بين ٢٨٠ قرشاً و ٢٩٠ قرشاً .

وكانت « النهار » اشارت امس الى ان مراكز المصارف بالدولار تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار .

والاتجاه الثاني يناقض الاول ويمثل بعض المصارف التي لا تملك مراكز بالدولار . ويقول اصحاب هذا الاتجاه ان المصلحة تقضي بعدم دعم الدولار في سوق بيروت وبعدم تثبيته على سعر يفوق قيمته الفعلية لان ذلك سيكون لمصلحة المصارف التي لديها مراكز بالدولار وعلى حساب مصلحة البلد ككل .

اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه وسط ويدعو اصحابه الى جعل نسبة الخفض تقل من العشرة في المئة ولكن ليس الى الحد الذي يطمح اليه اصحاب الاتجاه الاول .

الموقف في يد الدولة

ويبقى حسم الموقف في يد الدولة عبر مصرف لبنان . والاتجاهات المختلفة في الوسط المصرفي تظل ، عملياً، مجرد تطلعات وتمنيات اذ لا يمكن اي فريق ان يفرض ما يريد لانه لا يملك الوسائل لذلك . والوحيد القادر على بلورة الموقف هو مصرف لبنان لانه يملك كل الوسائل اللازمة عن طريق مكتب تثبيت القطع . ولا يمكن التكهن بما سيكون عليه موقف مصرف لبنان ، وقد يستمر اليوم في التزام جانب الترقب ريثما تتجمع لديه المعطيات الكافية التي تمكنه من اتخاذ الموقف المناسب بالتعاون مع وزارة المال .

عشي : الحل الوسط

وادلى الدكتور جورج عشي عضو مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان بتصريح قال فيه : « ان السلطات النقدية والمالية قد تترك الوضع ، كما هو بضعة ايام ، خاضعاً لقاعدة العرض والطلب ريثما تتبلور الاوضاع الخارجية ويتمركز الدولار في سوق بيروت على حد معين .

ومن الظلم ان نطلب من مصرف لبنان تحديد سعر للدولار فوراً باعتبار ان ذلك يحتاج الى دراسة فنية دقيقة تاخذ في الاعتبار ظروف الاستيراد والتصدير والسياحة وكلفة المعيشة . ووضع مثل هذه الدراسة يحتاج الى بعض الوقت » .

واضاف : « ان سعر الدولار قد ياخذ مركزاً وسطاً في بيروت على غرار ما حصل عند خفض قيمة الدولار في المرة السابقة . وهذا يعني ان السعر لن يبقى ٣٠٠ قرش ولن ينخفض الى ٢٧٠ قرشاً . بل انه قد يتمركز في حدود ٢٨٥ قرشاً . وهو معدل وسطي مقبول » .

علامة : الدولار والغلاء

وقال المدير العام المساعد لبنك بيروت والبلاد العربية السيد امين علامة : « علينا ان نتخلى عن حماية الدولار لان كل دعم له سيساهم في رفع كلفة المعيشة . ومن الخطأ الفادح الدفاع عن الدولار في سوق بيروت ، لاننا نلاحظ ان هناك محاولات ترمي الى الحؤول دون خفض الدولار في بيروت بنسبة خفض قيمته في اميركا نفسها بنسبة ١٠ في المئة .

فاذا خفض الدولار في لبنان بنسبة تقل من ١٠ في المئة ، اي اذا لم نجعله في مستواه الطبيعي ، فذلك يعني رفع قيمة عملات البلدان التي يستورد منها لبنان ، وهي البلدان الاوروبية . ولبنان يستورد من اوروبا اكثر مما يستورد من اميركا بكثير » .

واضاف : « منذ بضعة اشهر ومصرف لبنان يدعم الدولار في سوق بيروت . وقد تكون الاسباب وجود توظيفات للمصارف بالدولار وان المصرف يفعل ذلك للحؤول دون تعرض هذه المصارف للخسائر . ان ذلك امر غير طبيعي اذ لا يجوز حماية افراد معدودين على حساب مصلحة البلاد كلها .

ان استمرار دعم الدولار في سوق بيروت وجعله اعلى من مستوى قوته الشرائية ، لا لشيء الا لضمان حماية ارباح بعض المصارف التي لديها مراكز بالدولار لن تكون نتيجته سوى الغلاء... والمزيد من الغلاء » .

تقدير بان اميركان لاحد كبار موظفيها

اختير السيد مالك طباره من بان اميركان بيروت و ٢٤ موظفاً آخر من بان اميركان في الولايات المتحدة و ١٢ بلداً لتفوقهم في حقل التسويق والمبيعات .

والسيد طباره التحق بشركة بان اميركان عام ١٩٦٩ كممثل للشحونات في بيروت . وقبل ذلك كان عمل ١١ سنة في حقل الطيران .

وفي حفلة اقيمت اخيراً في نادي « ٢١ » في نيويورك قدم رئيس شركة بان اميركان السيد وليم سيويل الى السيد طباره شكاً نقدياً ودعوة له ولافراد عائلته للسفر مجاناً على خطوط بان اميركان العالمية ، ولوحة من خشب السنديان تحمل عبارة تقدير .

الصورة : الرئيس سيويل ، السيد مالك طباره ونائب الرئيس السيد دان كالوسي .

لجنة مزارعي التبغ ترد على نفاع

خسائر الريجي لا تزيد على ١٧ مليوناً تستردها ١٨ مليوناً من تصنيع السكاير

الادارة تنفذ مؤامرة ضد المزارع والسيكارة الوطنية

ردت لجنة مزارعي التبغ على المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير المال السيد فؤاد نفاع يوم السبت الماضي ببيان فندت فيه بعض الوقائع التي اوردها .

فقد اذاع المحامي طلال فياض عن لجنة المزارعين بياناً موجهاً الى وزير المال جاء فيه :

« ان دعوة الدولة الى التظاهر ضد مزارعي التبغ التي وردت في بيانك الصحافي تمتير بدعة سياسية مستهجنة لن تجد التأييد الشعبي الذي ساند تظاهرات المزارعين ، علماً ان تظاهرة الدولة لن تجد من يقمعها بالعنف الوحشي ولن تتعمد بالدم كما تعمدت تظاهرة المزارعين الابرياء .

كذلك ان مجموعة الآراء والافكار والوقائع التي وردت في البيان تتسم بعدم الدقة حيناً وبعدم الصحة احياناً وبالتجني على مزارعي التبغ في كل الاحيان . فعندما تحدثت عن ادارة الاحتكار صورتها للرأي العام بانها المضحية دائماً من اجل زراعة التبغ ومزارعي التبغ ورفعت عنها صبغة الاستثمار والتبعية الاجنبية وسكتت عن تجاوزاتها وتبديدها اموال المكلف اللبناني بالانفاق غير المجدي وتجاوزت كل التقارير التي تدينها وتدين كبار موظفيها ولاسيما تقارير المفتشين الاداريين والماليين المرفوعة اليكم شخصياً كتقرير السيد اميل ديراني على سبيل المثال لا الحصر الذي نشر في الصحف اللبنانية في تاريخ ٨ — ٩ — ١٩٧٢ وورد فيه تفصيل لمخالفات الادارة في ما يتعلق باصول تصدير محاصيل التبغ واخلالها بمبدأ المقايضة مع منتجي السكاير المستوردة ، الامر الذي يرتب خسائر بملايين الليرات . وقد فضح التقرير ايضاً السمسرات والرشاوى والاختلاسات التي رافقت اعمال شراء التبغ والتنباك الاجنبي (...) .

ولو فصلنا فرع استيراد التبغ المستورد وتصريفه ووضعنا ارباحه الضخمة جانباً وتناسينا محكم الارتباط العضوي بين مختلف فروع قطاع التبغ وتحدثنا فقط عن الفرع الزراعي والصناعي المحلي ، لتبين لنا ان خسائر العام ١٩٧١ البالغة ٦٣٢٣٥٤٤٠٠٠ ل.ل. لم يتسبب بها مزارعو التبغ في لبنان ، بل ادارة الاحتكار هي المتسببة الاولى والاخيرة بهذه الخسائر.

عجز ... وربح ونفقات

ولو اخذنا بما ورد في بيانكم من ان متوسط سعر شراء الكيلوغرام بلغ ٥٨١ قرشاً بينما بلغ متوسط سعر تصديره ٣٣٧ قرشاً لاتضح لنا ان هناك عجزاً مقداره ٢٤٤ قرشاً في الكيلوغرام . ولو اعتبرنا ان الادارة ستصدر سبعة ملايين كلغ من اصل مجموع انتاج العام ١٩٧١ البالغ ثمانية ملايين وخمسمئة الف كيلوغرام ، لتبين لنا ان مجموع العجز المالي الناتج عن تصدير فائض الانتاج سيبلغ ٧٠٠٠٠٠٠ × ٢٤٤ = ١٧٠٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل. وهذا العجز لا يشكل خسارة بالمعنى الاقتصادي لان الادارة ستربح من تصنيع المليون وخمسمئة الف كلغ مبلغاً لا يقل عن ١٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل. اي بمعدل ١٢ ليرة في الكيلوغرام ، لان كلفة تصنيعه لن تزيد على ٢٨ ليرة ولان ثمن مبيعه لا يقل عن ٤٠ ليرة ، وبذلك لن تكون النتيجة الا مربحة واقتصادية حتى في الظروف الراهنة التي تخضع لها عملية التصنيع الرديء للتبغ كجزء من التآمر المستمر على السيكارة الوطنية.

ولعل اكثر الامور خطورة في بيانك هو اعترافك بان ادارة الريجي تتكبد ٤٥ مليون ليرة على عملية الافراز والتوضيب والتخزين اذ ان كلفة الكيلوغرام لذلك تبلغ ٥١٠ قروش علماً ان هذه الكلفة في سوريا تبلغ ١٥٠ قرشاً وان الادارة تدفع لمزارع التبغ ٧٥ قرشاً في مقابل افراز الكيلوغرام وتوضيبه ، فكيف يجوز لها ان تتكلف سبعة اضعاف هذا المبلغ في عملية اسهل من تلك التي يقوم بها المزارع؟ هنا بيت الداء وهنا تكمن الخسائر الضخمة التي تحدثتم عنها والقيتم تبعتها ثقلها على مزارعي التبغ بدلاً من ان تفتحوا تحقيقاً عاجلاً وتمنعوا تكرار هذه الكارثة وتماقبوا من استفاد منها وتسبب في وقوعها . وكنا نامل منكم الا تسمحوا بان تبلغ النفقات الادارية والاجور في ادارة الاحتكار نحو ٢٥ مليون ليرة والا تسمحوا ايضاً بان يكون في الادارة ١٤ مديراً يتقاضون اكثر من مليون ليرة في السنة ، وان يكون في الادارة ايضاً عشرات رؤساء المصالح الذين يتقاضون اكثر من مليون ليرة سنوياً ، مع ان طبيعة العمل لا تحتاج الى اكثر من مديرين واربعة رؤساء مصالح . ولا نظن اننا في حاجة الى اعلامكم ان معظم المديرين ورؤساء المصالح لا يقومون باي عمل اطلاقاً ، ناهيك بالرواتب الخيالية التي يتقاضاها المدير العام والبالغة ١٤٤٠٠٠ ليرة سنوياً، اي ضعف ما يتقاضاه رئيس الحكومة وثلاثة اضعاف ما يتقاضاه الوزير .

زراعة التبغ وتصنيعه

ان زراعة التبغ التي حاولت ان تجعل من وجودها كارثة اقتصادية هي اهم الدعائم الاقتصادية ومن شأنها ان تشكل ايراداً للخزينة وعنصراً ايجابياً في ميزان المدفوعات وامكانات واسعة لتشغيل اليد العاملة وزيادة الدخل الوطني ، ولكن ما ذنب مزارعي التبغ اذا كانت السياسة المشبوهة التي كانت تمارسها ادارة الاحتكار تهدف الى توجيه طعنة نجلاء الى جسم الاقتصاد الوطني وقلب مزارع التبغ عن طريق التآمر المتمادي والمستمر على الصناعة الوطنية وذلك من اجل الحفاظ على العمولات التي تدفعها مصانع التبغ والتنباك الاجنبية ، ولا بد انكم تلاحظون معنا ان ادارة الاحتكار تسعى دائماً الى تقديم سيكارة رديئة لا يقبل عليها المستهلك .

وهذه السياسة المشبوهة التي تشكل انحرافاً عن غايات مبدأ الاحتكار ادت في نهاية الامر الى القضاء على الصناعة الوطنية والى سيطرة الفرع التجاري في الشركة على الفرع الصناعي فيها ، فبعدما بلغ حجم التبغ المصنوع محلياً في العام ١٩٦٧ نحو ٢٬٢٠٠٬٠٠٠ كلغ تراجع في العام ١٩٧٢ الى ١٬٥٥٠٬٠٠٠ كلغ ، وكان الرابح الكبير من هذا التراجع مصانع التبغ الاجنبي المستورد والحفنة الواقفة وراء استيراد التبغ الاجنبي.

ولو ان شركة الاحتكار اتبعت القوانين والانظمة والتعليمات في حقل تصنيع سيكارة وطنية جيدة ورفعت حجم التصنيع الى اربعة ملايين كلغ سنوياً لكان في امكانها ان ترفع سعر شراء الكيلوغرام من المزارع الى عشر ليرات وان تربح عشرات الملايين وتصبح احد العناصر الايجابية في البناء الاقتصادي العام ، ولساعدت كذلك على امتصاص البطالة المتفشية بين الطبقات العمالية ، خصوصاً في مراكز انتاج التبغ التي ياتي الجنوب في طليعتها ، فتكون قد ساهمت مساهمة فعالة في توفير فرص العمل والصمود لابن الجنوب على ارضه ، وصمود ابن الجنوب هو صمود للبنان وبقاء الجنوب بقاء لبنان.

ونسارع الى التأكيد ان زراعة التبغ ليست وقفاً على فئة من القاطنين في جنوب لبنان ، بل ان ما يزيد على التسعين في المئة من سكان الجنوب ، اي ما يقارب الثلاثمئة الف مواطن يعيشون من زراعة التبغ . ويبدو ان الامر اختلط عليك عندما راجعت الارقام فوجدت ان عدد المرخص لهم بزراعة التبغ في الجنوب يبلغ ثلاثين الفاً ، لكن المستفيدين من زراعة التبغ في اكثر الاحوال هم عمال مواسم التبغ وفلاحوه ولا تقتصر الفائدة على المرخص لهم فقط واذا تحدثنا عن عمال زراعة التبغ وفلاحيه فاننا نتحدث عن كل عامل وفلاح جنوبي ، بل عن صاحب الدكان وسائق السيارة والنجار والحداد في الجنوب .

حالة المزارع

واخيراً ان مزارع التبغ الذي اعلنت ان حالته الاقتصادية مميزة عن حالة بقية المزارعين اللبنانيين ، يرجوك ويتوسل اليك ان تقبل مقايضة وضعه المميز بوظيفة حاجب في الدولة او في احدى الشركات . فهل تعلم ان العائلة الجنوبية المكونة من خمسة اشخاص تعمل ١٢ شهراً في السنة في زراعة ثلاثة دونمات لن يزيد ثمن محصولها في آخر السنة عن الف وخمسمئة ليرة ؟ وهل تعلم كم هي كلفة انتاج الدونم من التبغ ؟ ان كنت تعلم فكان الاحرى بك ان تبكي على حال مزارع التبغ وان كنت لا تعلم فسنحاول ان ننقل اليك صورة صادقة عن تكاليف زراعة الدونم الواحد :

- ٧٥ ل. اجرة الارض سنوياً .
- ٥٠ ل. فلاحة الارض .
- ٥٠ ل. ثمن اسمدة كيميائية .
- ٧٥ ل. ثمن الشتول او تكاليف المشتل .
- ١٥٠ ل. نفقات زراعة الشتول في الارض .
- ٧٥ ل. نفقات قطاف اوراق التبغ وتجفيفها .
- ٥٠ ل. نفقات افراز وتوضيب وتخزين.

المجموع ٥٢٥ ليرة .

هذا اذا كان المزارع مرخصاً له بالزراعة اما اذا كان مستاجراً للترخيص فتصبح التكاليف ٧٢٥ ليرة باعتبار ان ايجار الدونم ٢٠٠ ليرة سنوياً . ولا تحسب اننا نبالغ ، وخير دليل على صحة ما نقول ان الادارة نفسها قد جربت زراعة التبغ لحسابها وبلغت كلفة الدونم اكثر من الف ليرة ، لانه باعتراف تقارير المسؤولين فيها بلغت كلفة انتاج الكيلوغرام ١١ ليرة، ولا ادري كيف تستطيع ان تعتبر مزارع التبغ مميزاً في لبنان ما دام مردود الدونم ٥٧٥ ليرة وفقاً للمعلومات التي اعلنتها وان نفقات الدونم تبلغ ٥٢٥ ليرة ، اي ان المردود الصافي للدونم لا يزيد على ٥٠ ليرة سنوياً ، وهذا المردود هو الذي يجب ان يقارن بمردود بقية المحاصيل كالفواكه والخضر وغيرها . لو كنت قد استقيت المعلومات الصحيحة واجريت المقارنة الصحيحة في مؤتمرك الصحافي لحزنت معنا على حال مزارع التبغ » .

مؤتمر صحافي للجنة المزارعين

تعقد لجنة مزارعي التبغ في الاولى من بعد ظهر اليوم الخميس مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة تعرض فيه آخر تطورات قضية مزارعي التبغ. وسيتضمن المؤتمر رداً على بيان وزير المال .

منع اصحاب البنايات من استخدام نواطير غير لبنانيين

اصدر المدير العام لوزارة العمل بلاغاً حذر فيه من استخدام غير اللبنانيين نواطير للبنايات . وطلب من اصحاب البنايات الاتصال بالوزارة لتامين نواطير لبنانيين لهم .

نقل سوق الخضر لا بد منه

على اثر ما نشر في « النهار الاقتصادي والمالي » يوم الاحد الماضي وفي « النهار » الصادر يوم الثلثاء حول نقل سوق الخضر من وسط العاصمة الى المكان الذي وقع عليه الاختيار بالقرب من محطة سكة الحديد على ضفة نهر بيروت ، اهتمت بلدية بيروت للامر ، واتصلت ببلدية فرن الشباك لتحريك الموضوع .

وامس طلبت بلدية فرن الشباك من محافظة بيروت نسخة عن دفتر الشروط لانشاء السوق لدرسه وابداء الملاحظات عليه ، باعتبار ان القسم الاكبر من السوق سيقع ضمن نطاق هذه البلدية .

وقالت اوساط مطلعة لـ «النهار» ان نقل السوق اصبح امراً لا مفر منه، وان مسالة اخلاء او عدم اخلاء محلات السوق الحالية تبت في ما بعد .

البطريرك حكيم يسافر الى كندا

غادر بيروت البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك متوجهاً الى اوستراليا على طائرة تابعة للطرق الجوية البريطانية الدولية « بواك » من طراز بوينغ ٧٤٧ ، وذلك للاشتراك في مجمع القربان المقدس الدولي الاربعين في مدينة ملبورن. وسيتوجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة وكندا فاوروبا .

الصورة: البطريرك قبيل صعوده الى الطائرة وفي وداعه وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور جميل كبي والسيد موريس فاخوري نائب المدير الاقليمي للحركة في الطرق الجوية البريطانية الدولية .

بعثة خبراء لبنانيين تعد خطة انمائية للريف في لاغوس

يسافر غداً الجمعة الى لاغوس وفد من مهندسي المشروع الاخضر قوامه السادة : عادل ابي عبدالله رئيس جهاز الطرق والمياه ، ابرهيم غندور رئيس منطقة الجنوب ، عباس الزيات مهندس قضاء .

ويلبي الوفد دعوة خاصة من الجالية اللبنانية في لاغوس لدرس امكان تحقيق مشاريع انمائية للاستصلاح الزراعي والانماء الريفي والطرق والتجفيف والري .

وجرى تبادل رسائل بين الجالية اللبنانية في لاغوس وكانو والمهندسين الثلاثة ، بعدما قرر المغتربون اللبنانيون تنفيذ خطة انماء بعيدة المدى للريف الافريقي تكون نموذجاً جديداً للتعاون مع ابناء البلاد والسلطات في لاغوس.

لبنان مقراً لمنظمة العمل العربية ؟

يعقد المؤتمر العام لمنظمة العمل العربية دورته الثانية في ٣ آذار المقبل في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ، وتستمر حتى ١١ منه .

ومن المتوقع ان يوافق المؤتمر على جعل لبنان مقراً للمنظمة وفقاً للمقترحات الخاصة بتعديل احكام الدستور التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر في هذا الشأن .

المفاوضات الجوية بين لبنان ومصر

اصدر وزير الاشغال العامة والنقل مذكرة بتاليف الوفد اللبناني لاجراء مفاوضات لعقد اتفاق جوي مع وفد جمهورية مصر العربية وهي المفاوضات المقرر اجراؤها في بيروت في ٢٠ شباط الجاري .

ويتالف الوفد برئاسة المدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون ، وعضوية السادة : محمود حمود ممثلاً وزارة الخارجية ، الياس عطية رئيس دائرة تنظيم النقل الجوي ، سليمان عيد رئيس دائرة الاتفاقات الدولية ، سيمان سلسين من دائرة تنظيم النقل الجوي . على ان ينضم الى الوفد ممثلون عن شركتي طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية، والخطوط الجوية عبر المتوسط بصفة مستمعين .

بورصة بيروت

تابعت حركة بورصة بيروت نشاطها الذي بدأته يوم الاثنين (اقفلت البورصة يوم الثلثاء لمناسبة ذكرى عاشوراء) فسجلت الردهة يوم الاربعاء ١٨١٠ اسهم بقيمة ٢١٨١٤٢ ليرة في مقابل ١٦٨٠ سهماً بقيمة ٢١٣٠٢٥ ليرة يوم الاثنين .

شمل العمل ١١ نوعاً من الاسهم توزعت على النحو الآتي : نهر ابرهيم ٢٠٠ سهم ، سيل ٧٥ سهماً ، عقارية المرفأ ٧٥ سهماً ، المالية العامة ١٠٠ سهم ، اوكال ٢٢٥ سهماً ، بون جوس ١٣٠ سهماً ، العامة للشرق ٤٠ سهماً ، الترابة ٢٣٠ سهماً ، الانترنيت ٣٨٥ سهماً ، أ. د. ف ١٥٠ سهماً ، سوليفر ١٠٠ سهم .

خفت حركة العرض والطلب ، وفاقت الطلبات العروض .

لم تصدر ادارة بورصة بيروت نشرة باسعار العملات ، نتيجة البلبلة التي سادت الاسواق بعد خفض سعر الدولار .

المبادلات

نهر ابرهيم	٨٥
سيل	١٠٢
المرفأ	١٧٠٠٥٠
المالية العامة	١٠٥
اوكال	٦٢٫٥٠
بون جوس	١٠٠
العامة للشرق	٣٥٣٫٥٠
الترابة	١٧٤٫٥٠
الانترنيت	١٦٧
أ.د.ف	٧٥٫٥٠
سوليفر	٧٠٫٥٠

العرض

سلاف	١٣٠
ادارة المرفأ	٢٢٠
راديو الشرق	٢٩٩
سكة الحديد	١٫٦٠

الطلب

البارد	١٥٠٫٥٠
قاديشا	١٩٠
نقل القوى الكهربائية	١٩٥
العقارية للبنان	٢٣٨٫٥٠
سلاف	١٢٣
التلفزيون	٢٦

اقفال ١٤ — ٢ — ٧٣

العملة	مشترى ق.ل.
الكورون الدانماركي	٤٣٫٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	—
الكروزيرو البرازيلي	٤٤
دينار البحرين	٦٧٥
الدينار العراقي	٧٥٥
الدينار الاردني	٨٢٣
الدينار الكويتي	٩٠٤
الدينار الليبي	٧٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٧

الدولار الكندي	٢٩٣
الدولار الاميركي	—
الدولار الاميركي حوالة	—
الدراخما	٩٫١٠
الفلوران الهولندي	٩٣
الالف فرنك افريقي	١١٧٢
الفرنك البلجيكي حوالة	—
الفرنك الفرنسي	٥٩
الفرنك الفرنسي تجاري	—
الفرنك الفرنسي مالي	—
الفرنك السويسري حوالة	—
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٧٥
الالف لير ايطالي (مالي)	—
الليرة القبرصية	٧٥٧
الليرة المصرية	٣٩٥
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٢٥
الليرة الاسترلينية	٧٠٣
الليرة الاسترلينية حوالة	—
الليرة السورية	٦٧٫٢٠
الليرة التركية	٢٠٫١٠
المارك الالماني	٩٤
المارك الالماني حوالة	—
البزيتا الاسبنيولية	٤٫٦٧
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الريال الايراني	٣٫٨٠
ريال قطر ودبي	٦٧٫٥٠
الريال السعودي	٧١٫١٠
الروبية الهندية	٣٩
الشلن النمساوي	١٢٫٨٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٠

الليرة الايرانية	٥٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٤٣٥٠
الليرة العثمانية الرشادية	٧٨٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٩٠٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٧٥٠٠
كاو الذهب عيار ٩٩٥	—

رئيس مجلس الوصاية لشركة فيليبس في بيروت



وصل الى بيروت في زيارة قصيرة السيد فيليبس ، رئيس مجلس الوصاية لشركة فيليبس على طائرته الخاصة . واستقبله في المطار سفير هولندا السيد فرون والسيد أ.ج.م. غيسلان رئيس شركة فيليبس لبنان ، والسيدان امين الجميل وروجيه نجار عضوا مجلس ادارة هذه الشركة . وتناولت المحادثات التي دارت في صالون الشرف لمطار بيروت الدولي تنمية اعمال شركة فيليبس لبنان ش.م.ل. وتعزيزها .

الصورة من اليسار السادة : الجميل ، غيسلان ، فيليبس ، السفير فرون .

المفكـرة

قليل الغيوم اجمالا .
الرياح السطحية غربية الى شمالية – غربية معتدلة .
الرطوبة من ٥٥ الى ٧٥ في المئة .
الحرارة في الساحل من ١٠ الى ١٧ درجة . في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٥ الى ٩ وفي البقاع والداخل من ٢ الى ١٢ .
البحر قليل الموج .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ١٩ – ١٠ ، طرابلس ١٧ – ١٢ ، الارز ٤ – صفر ، رياق ١٣ – ٣ ، مرجعيون ١٢ – ٨ وضهر البيدر ٦ – ٣ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ١٧ ، عمان ١٤ ، القاهرة ٢٠ ، طهران ١٦ ، جنيف ٤ ، اثينا ١٢ وبلغراد ١١ .
غائما في بغداد ٢٤ ، الكويت ٢٤ ، جدة ٣٤ ، اسطنبول ٨ ، روما ١١ ، باريس ٤ ، فرانكفورت ٤ وميلانو ٣ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) – يوم يؤاتي شخصيتك المتحركة . لا تدع حماستك تجرك الى البعيد . ابحث عن الاشخاص الهادئين والمتعقلين.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – خططك الشخصية تنجح كما انك تتلقى مساعدة غير منتظرة من شخص ذي نفوذ . القلب والسفر هما تحت تاثير جيد .

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – عليك ان تنفتح في شكل تعرف فيه كيف توفق بين التناقضات وتعقد اتفاقات مفيدة للجميع . تكيف مع نمط حياتك السريع .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – تاثيرات فلكية مشجعة جدا . الاحداث تتوالى في سرعة فحاول ان تتكيف معها .

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – لا تناقش الاصدقاء في قضية مالية او عائلية لانهم يحاولون مساعدتك لكنهم يسيئون الى الوضع .

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) – كن مستعدا على الدوام . ادرس في عمق جميع المشاريع قبل ان تباشر تنفيذها. اطرد من راسك الشك والخوف وفكرة الفشل . تملك كل المعلومات اللازمة .

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – الكواكب تعزز جهودك وتطلعاتك نحو النجاح . لم يحن الوقت بعد لتنام على امجادك . قم باكبر قدر من العمل .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – اذا عملت بهدوء في الكواليس تحصل على معلومات مفيدة . اذا اردت الحصول على نتائج جيدة فكن حذرا .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – التبذير يؤدي بك الى كارثة . اياك والتكهنات . اسهر على موازنتك ، حتى عندما تقوم بشراء حاجيات صغيرة .

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – اذا احسست بانك تنام فحرك نفسك . امكانات جيدة تتوافر لك . تفكيرك الخلاق يوصلك الى نتائج باهرة .

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – العمل الجماعي يفرض ذاته في الساعات الـ ٤٨ المقبلة . اذا احتجت الى اشخاص بعيدين عنك فلا تتاخر عن طلبهم .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – مشكلة مالية قديمة تتوصل الى حلها . كرس نفسك لهذه المهمة . صفاء الذهن يساعدك على الانطلاق من جديد واسترجاع قواك في مشروع جديد لم تكن تدرك اهميته .

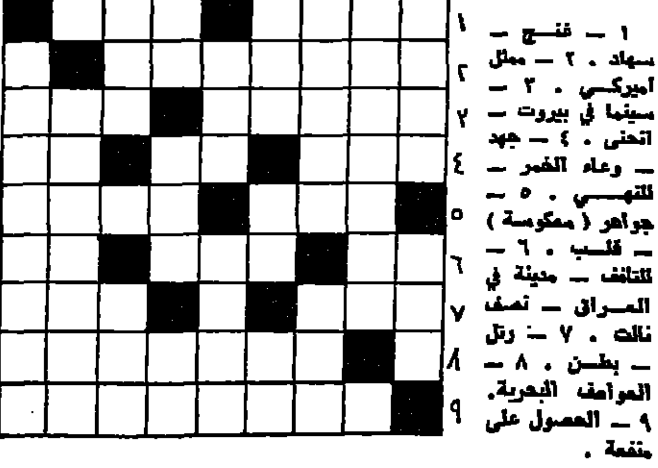
● اذا كنت من مواليد اليوم : انت صاحب ذكاء قوي وحس فني متطور . شخصيتك جذابة وتكسب اصدقاء في سهولة لكنك تخسرهم احيانا بسبب الاهمال والثرثرة . اسهر على نفسك . تملك مواهب كثيرة وتنجح في الصحافة والفن والسياسة والعلوم والهندسة .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالنقل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
فدورة	ساحةرياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المرفا	٢٢٢١٣٦
بالمير	باب ادريس	٢٢٩٧٣٤
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشمار	راس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطةمسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
حمادة	مقلشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
● فرن الشباك		
الشفاء	طريق الشام	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	الحي الجديد	٢٨٤٩٤٧
● الساحل الجنوبي		
الامل	شياح – غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
مطر	الحدث	٢٧٥٢٣٧
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
● الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
مار يوسف	البوشرية	٣٦٣٤٢٢
		٣٦٣٥٤٤
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
● جونية وجوارها		
كاووك		٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
● جبيل		
الخوري		٩٤٠٢٥٣
● طرابلس		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
● الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨
● زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٦٣٦
تقدمة : جوان عبدالله – قنات



افقيا وعموديا :

١ – فنـج – سهاد . ٢ – ممثل اميركي . ٣ – سينما في بيروت – انحنى . ٤ – جهد – وعاء الخمر – للنهي . ٥ – جواهر (معكوسة) – قلب . ٦ – للتانف – مدينة في العراق – نصف ثالث . ٧ – رتل – بطن . ٨ – العواصف البحرية. ٩ – الحصول على منفعة .

حـل شبكة امس

افقيـا :

١ – نجاح واكيم . ٢ – هـن – ميرابو . ٣ – ابن – لحـد . ٤ – ارند (معكوسة) – تبـا . ٥ – يهب – دق – آر. ٦ – هم – نفر. ٧ – امحان – يـا . ٨ – رتل – عمل . ٩ – بنغلادش .

عموديـا :

١ – نماذيه – شب . ٢ – جنيتهما . ٣ – اربه – مرغ . ٤ – حم – امنل . ٥ – ويل – الا . ٦ – حرى (معكوسة) – تتن . ٧ – كادت – مش . ٨ – بيب – باريس . ٩ – مو – از – الم .

رياضة والعاب

مباراتان مساء اليوم على ملعب برج حمود

تفاهم الراسينغ - النجمة ضد باكاو والهومنتمن ضد العلم الاحمر

تم الاتفاق بين المسؤولين عن نوادي الراسينغ والنجمة والهومنتمن وعن الفريقين الرومانيين اللذين يزوران بيروت دينامو باكاو والعلم الاحمر ، على اجراء المباريات الاتية اليوم وبعد غد على ملعب بلدية برج حمود :

● الخميس : الساعة ٦٫٣٠ تفاهم الراسينغ والنجمة ضد دينامو باكاو والساعة ٨ الهومنتمن ضد العلم الاحمر .

● السبت : الساعة ٧٫٣٠ العلم الاحمر ضد دينامو باكاو .

سانتوس في بيروت

من جهة اخرى عاد الى بيروت من الكويت نائب رئيس نادي النجمة السيد عاطف سنان بعدما شاهد مباراة فريقي سانتوس والقادسية بطل الكويت واجتمع بالمسؤولين عن الفريق البرازيلي لتنظيم زيارة هذا الفريق للبنان ومقابلته للنجمة في ١٦ حزيران .

وصرح سنان انه مسافر غدا الى القاهرة ليوقع الاتفاق الخاص بالزيارة .

وعلق على مباراة سانتوس – القادسية قائلا ان الكويت لم تشهد مثيلا لها من قبل وان الكويتيين كانوا يتهافتون على « بيليه » بالمئات للحصول على توقيعه .

بطولة لبنان للدرجة الاولى

بالنسبة الى بطولة لبنان للدرجة الاولى ، وزعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاسبوعي مباريات الاسبوع السادس على النحو الاتي :

● ملعب بلدية طرابلس : الساعة ٢٫٣٠ الهومنتمن – الرياضة والادب (حكم قبرصي) .

● ملعب بلدية بيروت : الساعة ١٠ النجمة – الاستقلال . الساعة ٢٫٣٠ الصفاء – السلام .

● ملعب الصفاء : الساعة ١٠٫٣٠ الحكمة – الشبيبة .

● ملعب بلدية برج حمود : الساعة ١٠٫٠٠ التضامن – الهومنمن . الساعة ٢٫٣٠ الراسينغ – الانصار.

وقررت اللجنة اعادة مباراة الراسينغ – الحكمة الساعة ٣ من بعد ظهر الاربعاء ٢١ شباط على ملعب برج حمود .

وبعدما اصر السيدان امين حيدر وايلي كويلي على استقالتيهما من عضوية اللجنة ، تقرر قبول هاتين الاستقالتين وتوجيه كتابي شكر الى حيدر وكويلي « على جهودهما في خدمة الاتحاد واللعبة » . واسندت امانة الصندوق الى السيد جورج حكيم بدلا من كويلي ، والمحاسبة الى السيد جورج نخله بدلا من حيدر .

وارجىء تعيين موعد دعوة الجمعية العمومية لملء المراكز الخالية ، مع العلم ان السيد فاروق شهاب الدين قدم استقالته قبل اشهر وقبلت ، وزميله السيد ناصر الخليل غائب منذ أشهر ايضا الا ان اللجنة لم تبت وضعه .

سلام لوفد الرياضيين

الرياضة ستبقى شعبية وعليكم انتم أن تصلحوها

الرئيس سلام يتحدث الى الرياضيين .

وفد الرياضيين الذي قابل امس الرئيس صائب سلام كانت تنتظره مفاجاة : ان رئيس الحكومة لم يكن يعرف الدافع الحقيقي الى هذه المقابلة كما لم يكن لديه متسع من الوقت لمناقشة القضايا التي جاء الرياضيون من اجلها وذلك لاضطراره الى حضور جلسة مجلس النواب .

وهذا الوفد ضم اركان اللجنة الاولمبية اللبنانية واتحادات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والنوادي الاتية : الراسينغ ، النجمة ، الهومنتمن ، الهومنمن ، الانصار ، الصفاء ، الرياضي ، البوشرية ، الكهرباء ، التضامن الزلقا ، الرياضي عمشيت ، ابناء نبتون ، الرياضة والادب طرابلس ، الانترانيك ، بالاضافة الى عدد من الصحافيين الرياضيين .

وفي مستهل المقابلة رحب رئيس الحكومة بالرياضيين مؤكدا ان الرياضة في لبنان ستبقى اهلية وان على اهلها ان يجدوا حلولا لمشاكلهم بالاتفاق مع المدير العام للشباب والرياضة (الذي كان حاضرا) . وتمنى ان يوضع حد للحوادث التي تقع على الملاعب والتي تسيء الى الرياضة والرياضيين والى سمعة لبنان ، وابدى استعداده لتقديم كل مساعدة ايمانا منه برسالتها .

وتلاه المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب نعص ، فاشار الى هدف الاجتماع والى الحال المتردية التي وصلت اليها الرياضة ضاربا امثلة على ذلك . واعلن ان الحكومة لا تريد ان تتدخل في الرياضة بل تريد ابقاءها شعبية .

وتكلم باسم الرياضيين السيد ناصيف مجدلاني فعرض صورة عن الواقع الرياضي وطرق معالجته مركزا على واجب الدولة تجاه الرياضة .

وختم الرئيس سلام المقابلة بكلمة قال فيها : اني اتحدث اليكم كرياضي وكمسؤول واخاطبكم بروح المسؤولية وروح الرياضة . كلنا نتالم للوضع ، والجمهور يتالم كذلك ، وهذه حالة لا يجوز ان تستمر ، والتعاون مطلوب من الجميع لتحقيق الاصلاح الذي نتوخاه كلنا ، والاصلاح مطلوب في الدرجة الاولى من الرياضيين انفسهم . فنحن نادينا ولا نزال نصر على ان الرياضة شعبية ويجب ان تبقى كذلك ، وعليكم انتم ان تصلحوا وضعها بعدما دخلها الفساد الخلقي وغير الخلقي ، وانا كرئيس وزراء وكوزير داخلية اضع كل امكاناتي في تصرفكم وادعم المدير العام للشباب والرياضة ماديا ومعنويا لمساعدتكم شرط أن تساعدوا انتم انفسكم وتقترحوا الحلول التي ترونها مناسبة .

وبعدما انصرف رئيس الحكومة ، اقترح العقيد نعص – تجاوبا مع رغبة سلام – أن يعقد اجتماع الساعة السابعة والنصف مساء في مكتبه في المديرية العامة للشباب والرياضة ، للشروع في مناقشة التفاصيل .

تثبيت الشبيبة البوشرية بطلاً للبنان في الكرة الطائرة

عمم اتحاد الكرة الطائرة امس على النوادي والجمعيات ما ياتي :

« ان اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ، بناء على احكام القوانين الاساسية والداخلية للاتحاد ومنها المادة ١٨٣ ، بناء على النتائج الفنية التي نالها كل فريق من الفرق المشتركة في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى لعام ١٩٧٢ ، بناء على القرار الصادر في تاريخ ٥–١–٧٣ والذي يعلن فريق الشبيبة البوشرية بطلا للبنان لنوادي الدرجة الاولى لعام ١٩٧٢ ريثما يرد جواب الاتحاد الدولي في حق اللاعب محمد بدر الدين .

وبعد الاطلاع على مختلف المستندات والتحقيقات والاجوبة الدولية والمحلية الواردة الى الاتحاد ومناقشتها جميعها ، وبما ان فريق الشبيبة البوشرية لم يرتكب اي مخالفة للقوانين المحلية وهو الفريق الذي نال افضل النتائج الفنية ، تقرر ما ياتي :

مادة اولى : تثبيت لقب بطل لبنان لنوادي الدرجة الاولى في الكرة الطائرة لعام ١٩٧٢ لمصلحة فريق نادي الشبيبة – البوشرية .
مادة ثانية : ينشر ويبلغ هذا القرار لمن يعنيه الامر » .

متى دورة الرئيس فرنجيه بكرة السلة؟

دورة الرئيس سليمان فرنجيه في كرة السلة التي كان موعدها في حزيران من العام الماضي تاجلت تكرارا لعدم تفاهم اتحاد كرة السلة والمديرية العامة للشباب والرياضة على موعدها وعلى مكان اقامتها .

وامس قرر الاتحاد ان يكتب الى المديرية العامة طالبا منها أن تحدد موعدا نهائيا للدورة في القاعة المقفلة في المدينة الرياضية وما تنوي ان ترصده من المال لتنظيمها .

وعين الفترة من ١٦ اذار الى ١٨ نيسان موعدا لبطولة الجنوب . وقرر اقامة دورة في البقاع بين ٢ و ٩ تموز لاحراز كاس المحافظ يسمح لنوادي الدرجة الاولى بالاشتراك فيها ، والبدء ببطولة البقاع في ١٦ آب . وسمى رئيسه السيد طوني خوري ناخبا وحيدا لتسمية اعضاء المنتخب الوطني ومدربه.

وشكل الاتحاد لجانه على الوجه الاتي :

اللجنة الفنية للرجال : يانوف باليكيان ، ايلي حمصي ، نعوم بركات، خريستو جورجيو ، غارو ستراكيان .

لجنة الحكام : دكتور عقل ، خضر فرشوخ ، محمد طباره ، قسطه فلوطي، غارو كازانجيان .

اللجنةالفنية للسيدات : دكتور عقل، جاك بوياجيان ، سرج نادر ، بديع منصور ، دكتور سميره .

● شكلت نوادي الجنوب بكرة السلة لجنة المنطقة لسنة ١٩٧٣ من السادة : الرئيس نزار رواس ، نائب الرئيس فؤاد متى ، امين السر اسماعيل عقارقة المحاسب صلاح حملم ، جورج خوري عضوا .

● تبارى في جامعة بيروت العربية فريق طلاب الجامعة مع فريق نادي الشباب في الغبيري . ففاز فريق الجامعة ٦٠ – ٤٩ (الشوط الاول ٢٢ – ٢٣).

الحرس الجمهوري يستقبل ابناء نبتون بكرة اليد

تقام الساعة ٨ من مساء اليوم مباراة في كرة اليد بين فريقي ابناء نبتون والحرس الجمهوري على ملعب الاخير في بعبدا .

كلاي : سيحدث انفجار ... ويسقط باغنر في الجولة السابعة

بطل اوروبا يتوقع ان يفوز على « العجوز »

محمد علي كلاي – الى اليسار – وجو باغنر – الى اليمين – في اثناء الفحص الطبي الاخير قبل المباراة . (يو بي اي)

صباح اليوم تكون مباراة محمد علي كلاي وجو باغنر بطل اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل انتهت .

الصحافيون الذين تحدثوا الى كلاي في لاس فيغاس في الولايات المتحدة قبل المباراة استغربوا لهجته عندما اشار الى باغنر . فهو للمرة الاولى لم يتكلم بطريقة استفزازية عن خصمه بل وصفه بالشاب الشبيه بجورج فورمان « اذا استخففت به داسك » .

وهذه المقارنة ليست بعيدة من شهرة محمد علي كلاي الذي يعتبر افضل الذين يحسنون القيام بدعاية لمبارياتهم في العالم .

لكن كلاي عاد بعد لحظات الى محاولته القديمة ليؤكد انه سيفوز على باغنر في الجولة السابعة. «سيحدث انفجار على الحلبة خلال هذه الجولة ويسقط باغنر ارضا . في الجولة السابعة ، لا تنسوا ذلك ، لا في السادسة ولا في الثامنة » .

وبعدما انتهى من باغنر انتقل كلاي الى الحديث عن لاس فيغاس المدينة التي تجرى فيها المباراة فقال « انه سيعمل لبناء جامع للمسلمين السود فيها حتى لا تعود مدينة البغاء والمقامرة والمخدرات فقط » .

جو باغنر ، البريطاني الشاب الذي يبلغ الثانية والعشرين من العمر ، يبدو من اعظم الملاكمين الاوروبيين ومعروف انه يلاكم بقبضتيه الاثنتين القويتين كما انه من الصعب جدا ان يتمكن خصمه من اصابته . وكل ما قاله عن كلاي « انه صار عجوزا وسيفوز عليه كما فعل فورمان مع فرايزر » .

كلاي الذي بدا في احسن حال على رغم انه صار في الحادية والثلاثين من العمر ، وصف فورمان في نهاية حديثه بانه ملاكم قوي لكنه بطيء .

فريق فرنسا لكرة المضرب يلعب في مصر

يقوم فريق كرة المضرب الفرنسي بزيارة لمصر بين ١ و ٢٠ آذار للاشتراك في ثلاث دورات في نطاق استعداداته لدورة كاس ديفيس .

ويرئس الفريق جان بول لوت ، اما اللاعبون فهم: باتريك بروازي وباتريس دومنغيز وولنارو غودريللا وجورج غوفن .

وترافق هذا الفريق اربع سيدات هن اوديل دو روبان وفلورانس غيديي وناتالي فوش ودانييل بوتولو .

والجميع يشتركون في « دورة الامم» التي تجري بين ٢ و ٤ آذار ودورة القاهرة بين ٥ و ١١ آذار ودورة الاسكندرية بين ١٢ و ١٨ آذار .

موسكو تنتقد خسارة سباسكي امام بوبي فيشر

ذكرت « لجنة الرياضة » في الاتحاد السوفياتي كبار لاعبي الشطرنج ، وبينهم بطل العالم السابق بوريس سباسكي ، بضرورة الانصراف الى الدراسة والتمرين .

واعلنت اللجنة في الوقت ذاته انها قررت ادخال تعديلات على طريقة تنظيم البطولة الوطنية .

ووجهت انتقادا جديدا الى سباسكي نشر في صحيفة «الرياضة السوفياتية» وجاء فيه : « ان سباسكي خسر مباراته مع بوبي فيشر ومعها لقب بطل العالم ، لانه لم يتمرن بما فيه الكفاية ولم يشترك في البطولات الوطنية وكانت تنقصه الارادة القوية امام فيشر » .

وسبق لصحيفة « البرافدا » ان وجهت انتقادا مماثلا الى سباسكي الشهر الماضي .

كما وجهت اللجنة انتقادا اخر الى لاعبين كبيرين اخرين هما ديكران بتروسيان ومارك تيمانوف .

الحركة الكشفية

شكلت القيادة العامة لجمعية كشافة الحكمة من السادة : المفوض العام زهير روضة ، مساعد المفوض العام سامي حاتم ، امين السر رفيق مكارم، امين الصندوق رفيق معوشي ، امين التجهيزات جوزف خوري ، مفوض التدريب ومفوض العلاقات العامةعصام روضة ، مفوض الاشبال بسام مكارم، مفوض الكشافة سامي حاتم ، مفوض الجوالة بالوكالة زهير روضة .

● لمناسبة ذكرى مولد مؤسس الحركة الكشفية اللورد روبرت بادن باول يقام في ٢٥ شباط في مدرسة مار يوسف حارة حريك « يوم رياضي » تشترك فيه فرق الكشافة والاشبال .

(ولد اللورد بادن باول في ٢٢ شباط ١٨٥٧) .

شؤون الناس والمجتمع

قوى الامن الداخلي تتبرع بدمها

امس كان يوم العطاء في معهد قوى الامن الداخلي الذي استقبل فريقا من بنك الدم التابع للصليب الاحمر لاخذ كمية دم من ٣٠٠ عنصر من عناصره. وقدم هؤلاء ما لا يقل عن ٥٠٠ ليتر راوحت بين ٢٥٠ و ٥٠٠ سنتيليتر للفرد. وشكر الصليب الاحمر رجال المعهد على المبادرة منوها بان الشعب في بقية البلدان يعطي قوى الامن الدم بينما رجال قوى الامن عندنا قلبوا هذا المفهوم .

رعاية الطفل اللبناني

دعت جمعية رعاية الطفل اللبناني الى حضور حلقة الصحة المدرسية التي تقيمها في ٢ آذار المقبل في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه .

سفير الاردن

دعا السيد اكرم زعيتر سفير المملكة الاردنية الهاشمية الى حفل استقبال يقيمه تكريما للدكتور فؤاد صروف رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو في فندق كارلتون لمناسبة تقليده وسام الاستقلال من المرتبة الاولى بين الساعة السادسة والثامنة من مساء الثلثاء ٢٠ شباط ١٩٧٣ .

الشبيبة الارثوذكسية

في الذكرى الحادية والثلاثين لتاسيس حركة الشبيبة الارثوذكسية دعا فرع وادي شحرور الى الاشتراك معه في الخدمة الالهية يوم الاحد ١٨ شباط ، في كاتدرائية القديس يوحنا المعمدان وادي شحرور في رئاسة المطران جورج خضر راعي ابرشية جبيل والبترون وما يليهما، وتقبل التهاني بعد القداس في صالون الكاتدرائية .

نديم معاصري

وصل الى بيروت في طريقه الى الخليج العربي والسعودية السيد نديم معاصري من المصرف الدولي – الشركة المتعددة الجنسيات ومركزها واشنطن والتي لها نشاطات في الاعمال المصرفية وشركات التامين والاستثمار والصناعة .

والسيد معاصري مسؤول عن شؤون الشرق الاوسط فيها .

ليونز الكوره

في مرور عشر سنين على تاسيسه يقيم نادي ليونز الكوره حفلة عشاء راقصة في فندق بريستول يوم السبت ١٧ شباط من الساعة التاسعة مساء . ويعود ريع الحفلة منحا جامعية للطلاب المتفوقين .

كلمة شكر

جاءنا : تشكر السيدة عفاف ابي الحسن ادارة مستشفى رزق وتخص الدكتور انطوان حرب بعد العملية الجراحية التي اجريت لها .

استقبال نعمان – فتوح

حسان نعمان وعقيلته حنان فتوح يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت ١٧ والاحد ١٨ شباط في منزلهما الكائن في شارع مار الياس ، بناية حمد ، من الساعة الخامسة بعد الظهر .

نادي الشلال

تالفت اللجنة الادارية لنادي الشلال في حماثا لسنة ١٩٧٣ على الشكل الاتي :

جوزف فضول الرئيس ، فريد رزق نائبا للرئيس ، منير البيري امينا للسر ، مرسال رزق معاونة لامين السر ، انطوان البيري امينا للصندوق ، ليلى رابيل معاونة لامين الصندوق ، سمير رزق للرياضة ، جورج فرحات للمكتبة ، جان رزق للثقافة ، عصام كرم للحفلات ، جورج شاهين رزق للاعمار ، جان حكيم وايلي يمين مراقبين .

نادي الساعة ٢٥

بدعوة من نادي الساعة ٢٥ يقدم الدكتور صبري قباني محاضرة عنوانها « جولة في عالم الجنس » مساء الخميس ١٥ شباط ١٩٧٣ الساعة ٨٫٣٠ مساء في مركز النادي ، طريق الشام .

نادين زكريا الكعكي

رزق السيد زكريا الكعكي والسيدة عقيلته مولودا انثى سمياها نادين هي بكورتهما . (مستشفى ريمون خليفة الدكتورة جرمين عيسى) .

من ابناء السلامة

رزق السيد سليم عبد المسيح وقرينته مي المولودة مخلوف مولودا ذكرا . (مستشفى الروم ، الدكتور انطوان معلم) .

فيفيان بابادوبولوس

رزق السيد جورج بابادوبولوس وقرينته السيدةسميرة مولودا انثى سمياها فيفيان . (مستشفى الحياة ، الدكتور فهيم داغر) .

رواية من لبنان فاتحة لسلسلة فرنسية

امرأة نهاد سلامه محرومة

في « صدى الانفاس » (١٩٦٨) و « رسائل الى ملهمتي » (١٩٧١) في اللغة الفرنسية اطلت نهاد سلامه شاعرة . وها هي تطل روائية بعد تعديد . وتصدر لها في ايام رواية عنوانها « المحرومة » في سياق سلسلة « راهنات — روايات » التي يشرف عليها الشاعر مارك الن (عرفناه السنة الماضية في « دار الفن والادب» في امسية شعرية) .

الرواية فاتحة هذه السلسلة الموقعة الى مارك الن تفسحتية كبير . وهي مطلوقة لكونها من ثلاثين شاعرا فرنسيا تطبع لقيهم دون مقابل. والا كان عليها ان تدفع ستة آلاف ليرة .

ماذا في الرواية ؟

— روايتي صورة — نموذج تبحث في بعض اوضاع المرأة الشرقية . والحالة التي اعرضها « واحدة » من حالات . والبطلة « المحرومة » ذاتها التي تعيش « قصة حب » .

لم يكن همي التعميم بل الدفاع عن الفئة المظلومة والمضطهدة .

وعن اطار الرواية قالت :

« اخترت مدينة صور مــن عيشي بعضا مــن الزمن فيـ مبـدأ ومــن « معاشرتي » لاهالي لبنان الجنوبي حيث المرأة تعاني من حرمان غيرعادي، وحالتي كثيرا انصياع المرأة المطلق للرجل » .

❋ اي حرمان في روايتك ؟

— حرمان المرأة الشرقية . وفي العقيقة ليس هو سوى نقطة انطلاق لتشقيص الحرمان الكوني . حرمان على الصعيد التربوي والسياسي والاجتماعي . وتوصلت الى نتيجة راعبة : ان الحرمان كان في البدء . هو كالخطيئة الاصلية في المعتقد المسيحي . نحن تخلق « محرومين » . قلت ذلك في الرواية : « نحن محرومون من حق تعيين ساعة موتنا. لماذا لا نقدر ان نشاهد انفسنا ونحن نموت ؟ الآخرون وحدهم يتمتعون بهذه المشاهدة » .

وتزيد :

« يهمني ان اوضح ان السبب في حرمان المرأة الشرقية نابع من كونهاء منذ ولادتها ، موبوسة « بخرافة » الزواج . انا لست ضد الزواج انما ضد الطريقة الدارجة التي يتم بهــا عندنا . وان الزواج لي تلاحم ضميرين في درجة اولى .

❋ هل الحرمان الكبير جنسي ؟

— ليس حرمانا جنسيا . لا . لان هذا لا قاعدة له . انه شخصي . كذلك الحرية ليست الحرية الجنسية . وفي رايي تحرير المرأة لا يبدأ بالجنس . لا تتعجب . انا متأثرة بسيمون دو بوفوار خاصة كتابها « الجنس الآخر».

❋ هل من حلول في روايتك ؟

— روايتــي اقرب الــى السـيرة الذاتية . وكل ما يخرج على ذاتي اعده باطلا . لهذا اتلبس « حالات » الغير عندما اريد ان انجح في معالجتهــا . وروايتي تحليلية ايضا فيها اتطرق الى مشاكل عدة منها « الزواج المدني » والاضطرابات الطالبية وغيرها. واطرح اسئلة لكن الحلول ليست مهمتي . وروايتي ليست تعليمية .

ثم الحرمان لا علاج له . انه مرض جماعي . وهو لبعض النساء نوع مــن المرض المزمن .

❋ كم عمرك ؟

— من عمر قصائدي (اربعسنوات) وانا طفلة في الشعر . هذا ما يعزيني ويدفعني الى ان اكمل جنبا الى جنب، مع الحضور الشعري .

❋ هل ترين فرقا جوهريا بين الشعر والرواية ؟

— روايتي غنية بالشعر . وانــا امرأة تلد البنين . كما تلد البنات : الشعر والرواية من اولادي .

ص.ح.

نهاد سلامه . « الاطار صور » .

لبنان ومصر صحافيًا

الشدياق أولهم والنقاش أكبرهم

مع زيارة رئيس الجمهورية لجمهورية مصر العربية ، تحدث المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك من اذاعة لبنان عن تاريخ التعاون الصحافي بين البلدين ، قال :

« كلنا نذكر ان اول من ربط بيــن اللبنانيين والصحافة المصرية هو جبار اللغة العربية وابو الصحافة العربية المرحوم احمد فارس الشدياق ، وهــو مــن بلدي من الحدث ، وانا اتشرف بان اكون من انسباله . احمد فارس اول لبناني عمل في الصحافة المصريــة يوم لــم يكن في العالم العربي كلــه صحافة الا جريدة « الوقائع » المصرية في القاهرة . ويرجع ذلك الى ما يقرب مــن ١٣٥ سنــة . واحمد فارس كان شابا ، وذهب الى القاهــرة ليدرس اللغة العربية في الازهر ، وكان مسيحيا مارونيا ، ذهب ليدرس اللغة العربية التي كان اللبنانيون عامة يفاخرون بها والمسيحيــون خاصــة . وهــي لغتنا الشريفــة ، واحمــد فــارس يومهــا تمكــن مــن لغتــه حتــى صــار بعد زمن امام اللغة العربية كما يصفه اصحاب المعرفة . احمد فارس اشتغل في « الوقائع » المصرية ثم في اسطنبول لمــع اسمه . ولكن حتى وصوله الى قمــة المجــد والشهرة بقي وفيا لمصر ومحبا لهــا .

ولمع بعده كثيرون في مصر ، انمــا لا يجوز ان يذكــر التعــاون المصري اللبناني في ميادين الفكر ولاسيما فــي ميدان الصحافة ولا تذكر الرافعيين . فالرافعيون اصلهــم مــن طرابلس ، سافــروا الى مصر في القرن الثامن عشر ، وهــم سلكوا في وطنهم الثاني في مصر سلوكا مثاليا في صدق الوطنية وفي النزاهة وفي مكــارم الاخــلاق ، وحسبنا منهم امينهم امين الرافعــي المؤرخ الصادق الفــذ الذي كان رفيق مصطفىكاملورفيق محمد فريد والكاتب مصطفى صادق الرافعي . هؤلاء اصلهم لبنانيون لكنهم سافروا الــى مصــر وتمصروا وبقوا هناك وباق فرع منهم في طرابلس حتى الان .

ومع الرافعيين نذكر جارهم الشيخ رشيد رضا الذي وصفه بحــق انــه فيلسوف الاسلام في القرن العشرين ، وكان رفيق الشيخ محمد عبده . وهــذا الرجــل اصدر مجلــة « المنارة » وكان لواء العلوم الاسلامية، كان المستشرقون من جميع اطراف الارض يرجعون اليه في الاستعلام عن دقائق يجهلونها عــن الاسلام ، وكان لسان الاسلام ، وحامل رايــة التجدد في الاسلام ، وكان وطنيا مــن طراز اول .

ونذكر جريدة « الاهرام » لصاحبيها سليم تقــلا وبشارة تقــلا . ومجلــة « المقتطف » لمنشئيها الدكتور يعقــوب صروف والدكتور فارس نمــر . يعقوب صروف هو مواطني وعــم الدكتــور فؤاد صروف رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو ، عمه اخــو اديب وهو ايضا من بلــدة الحدث ومواطن لاحمد فارس الشدياق . ونذكر المؤرخ المجــدد جرجــي زيــدان صاحــب « الهــلال » .

وفي رايي لعــل اعظمهم جميعا سليم النقاش اللبناني المصري ابن بيــروت الذي يجهله العالم العربي الان ، في حين يستحق ان يكتب عنــه كتاب . اتــه على اثر فشل ثورة عرابي ودخول الانكليز مصر سنة ١٨٨٢ اصدر كتابــا عنوانه « مصر المصريين » وهــذا الكتاب اول من نوعه في الشرق ، لم يسبــق لاي كاتب ان قال ان البلــد الفلاني هو لاصحابه الا هذا الصحافي اللبناني سليم النقاش ، وهــو عــم المرحوم جورج نقاش الذي كان وزيرا وصاحب « الاوريان » .

سليم النقاش كان رفيقا لاديب اسحق في اصدار جريدة « التجارة » ومجلــة « القاهرة » .

وهناك داود بركات وانطون الجميل اللذان تعاقبــا علــى رئاسة تحرير « الاهرام » ، والشيخ يوسف الخازن صاحب « الاخبار » ، والياس زيادة والد الكاتبة الشهيرة مي الذي اصدر جريدة « المحروسة » .

وجريدة « البصير » لابناء شميل في الاسكندرية ، وهم ابناء عم الفيلسوف الدكتور شبلي الشميل .

واول لبناني انشا جريدة في مصــر هو انيس خلاط من طرابلس ايضــا ، والاحظ ان الطرابلسيين لهم يــد كريمة في هــذا الميدان اذ أصدر انيس خلاط الطرابلسي جريدة « حقيقة الاخبار » سنة ١٨٧٧ وبعده توالى على إصدار الصحف لبنانيون كثر » .

يوسف ابرهيم يزبك

كتاب جاد الحاج

الشعر معيوش لحظات لحظات

كل منظمة « لا » ، كل اللاانتماء الحاصل او المطموح اليه ، كل محاولة للهرب جغرافيا وفكريا ، ماديا ونفسيا ، بقصد او بلا قصد ، تنتهي عند جاد الحاج كتابا موضبا يحمل توقيعه ، عنوانه « قطار الصحفة » .

البعض الذي صدق جاد الحاج ولو قليلا سيصدم . أهي الرغبة في الفضيحة فقط ؟ أتكون هذه الرغبة انتقاما من عبثية الحياة ، أم انسجاما مع لعبتها ؟ ماذا يريد الان جاد من وراء بحثه عن المستحيل ثم تبليغنا ذلك ؟

اهي دعوة الى دخول التجربة ؟ وكيف يدعونا اليها وهو خرج منها ؟ كيف يدعونا الى ركوب القطار الذي هجره ؟ وهل توضيب كتاب سوى التأكيد على هذا الخروج وهــذا الهجر ؟

اهي محطة لمتابعة اللعبة ؟ واذا كانت لعبة فلماذا ذلك الصراخ الطالع احيانا من اعماق القلب ؟ واذا لم تكن فلماذا الدعوة ، عبر هذا التحديد ، الى المشاركة في السفر ، في سفر خاص ، سواء الى الخارج والى الداخل ، مع حبــة ل. س. د. او لا حبة ، مع حبيبة أو لا حبيبة ؟

اهي لعبة الطموح الشاطر للوصول الى قلب العالم حيث الشعور بالاستقرار اعمق ، حيث وهم الشعور بالاستقرار أعمق ؟ وأيهم اكثر شعورا بالاستقرار أولئك الذين في الوسط ، في قلب العالم ، ما يسمونه العالم ، أم اولئك الذين يعيشون على هوامشه . أو ما يظنون انه الهوامش ؟

اتكون كل اخبار هذا الكتاب ، كل قصصه ، كل صوره المشحونة باحساس شعري هي للتحسر على عدم الوصول الى قلب العالم ، التحسر على هذا الرفض المتبادل والتوضيح لآخرين طول هذه المسافة التي يجب قطعها للوصول ؟ أليس توضيب الكتاب خطوة في هذه الطريق ؟

ايظل جاد الحاج كالزانية التي تركت بيتها فاذا بيتها لا يعود اليها ، ولا بيوت الطريق ؟ أم انه وجد البيت ، أو غرفة في بيت ، أو حتى عتبة ؟

ذلك ان الذين يسلكون هذه الطريق الرافضة اما انهم يبدأون بالتشرد واما ينتهون اليه . والاشد اخلاصا هم أولئك الذين ينتهون .

هل اقول انني اعرفه جيدا هذا المتشرد الجميل ؟ هل اقول انني كنت اعرفه ، او انني اعرفه اليوم فقط ، اذ هدأت فورة الصورة الاولى في راسي لهذا الكائن الزئبقي الذي كان يتزحزح في كل الطرقات وعلى كل المسافات ، وامام كل الاعين المبصرة ، وغير المبصرة ، ليترك عن وعي أو غير وعي بصماته الخفيفة الكثيرة المتكاثرة في كل مكان ، تعويضا للشعور الرهيب بالوحدة حيال كثافــة العالم وقساوتــه ؟

قد تكون مأساة جاد الحاج انه لم يستطع ان يكتب شعرا في حجم احساسه . ولكن اذا لم تكن هذه اللحظات المصورة كلها بصدق مقصود ، شعرا او لحظات شعرية كلها ، فعلى التأكيد هي الشارات والمضحة الى لحظات شعر معيوشة .

هل تنتهي اللعبة باكرا هكذا ؟ متى يقلع القطار ثانية ؟ اين تكون المحطة التالية وكيف تكون ؟

عصام محفوظ

مناقشة "البكرة"

المؤلفة ستبقى "خادمة" للقضية الأساسية

اذا كانت مسرحية « البكرة » تأليف تريز عواد ، اخراج فــؤاد نعيم ، وتمثيل نضال الاشقر وجوزف سعود، ذات فصل واحــد يستمر تقديمــه خمسين دقيقة في دار الفن والادب ، فان مناقشة هذه المسرحية ، في نادي الشراع — انطلياس يعتبر مسرحيــة ذات فصلين وعلى طول ١٥٠ دقيقة .

فصل اول : جرت المناقشــة بين المخرج والمؤلفة والممثلة من جهة ، وبين بعض الحاضرين من جهة . راى ميشال عقل ان « البكرة » عملية لانسجــام جنسي . وهيام عقل حاولــت ايجاد خلفيات سياسية او جنسية ، ولكن دون جدوى ، مما جعلها تنقم علــى المسرحية وتطالب بايضــاح قضيتها . وكرر سمعان كرم عدم فهم المسرحيــة وقدر ان ٩٠ ٪ ممن حضروها لم يتسن لهم فهمها .

موريس عواد اعتبرها قصيدة طويلة موزعة توزيعا حواريا . انها حلم . وهي تذكره بمقاطع من السمفونيــة الفانتاستيكية . الشرقي يحب القصة في المسرحية ، لذلك لم تعجبه «البكرة» الخالية من القصة . واستنتـــج ان المؤلفة ربما كانت تمر بيباس عاطفي [illegible] ١٩٦٨ . وتضال الاشقر رآها في تفشلان لذي آخر هذه المرة . وعادت هيام عقــل تسأل المخرج عن السبب في انتقاله هــذه المسرحية بالذات .

اجابت تريز عواد : في هذهالمسرحية نحن لا نحــاكي انهالكم فقــط . ان مسرحيتي تتوجه الى كليتكم الانسانية.

وقالت نضال الاشقر : انتم حضرتم البكرة مستنفرين لانتقادها . كان يجب ان تحضروها دون خلفيات ، وعندها ممكن حصول تفاعل . ثم « البكرة » ليست مسرحية . انما قصيدة طويلــة تتضمن جوا والقلقا ، وليس موضوعا. « البكرة » طريقة سمعية . انا لم اغير فستاني المسرحي . انا ما زلت البس فستان « محترف بيروت » وسانابــع خطي المسرحي السابق . هذهالمسرحية كانت لي راحة واستراحة وحلفزا . وكان من حسناتها ان مخرجا جديــدا ظهر من خلالها .

واجاب المخرج فؤاد نعيم : سلكت في هذه المسرحية طريقة المشاركة مــع الممثلين . المؤلفة نفسها تحمل مضمون خيط المسرحية كليا . انا اخذتالمسرحية فوجدتها مثل طينة لينة فكيفتها والممثلين دون تخطيط مسبق ، اي كما صارت تفرض شكلها في اثناء اخراجها . يجب ان يكــون لدى المشاهد عطــف على المسرحية حتى يعيش في جوها . بعــد فرويد صارت لدى الناس « خصلة » لرؤية الجنس « وين ما كان » .

انتهى الفصل الاول . دارت فناجين القهوة . وفيما يرشف الجميع قهوتهم وسيكاراتهم ، فوجئوا بنضال الاشقر تفتح الفصل الثاني من المناقشة بهذا التساؤل : ماذا تنفع هذه المسرحية لحركتنا الناهضة ؟ واجابت : انا لا ارى نفعا لهكذا مسرحيات في هذه المرحلــة مــن حياتنا الفنيــة . هــذه الاعمال الصالونية ربما يكون لها مبرر في بلد يحتوي على ٢٠٠ مسرح ملتزم . تريز عواد فشلت . وسبب فشلها انها تصر في « البكرة » وخارجها عــلى رفض الانطــلاق مــن انسان بلادنا وتراثــه وتجذره . بلادنا واقعة في محنة . لذلك يجــب ان لا يسمــح لتريز عــواد — وامثالها — ان تهذي على مسرحنا .

تريز عــواد : انا انطلق شعريــا ومسرحيا من الانسان باطلاقه . ان قضية الانسان كانت قبــل ان تبرز قضيـــة الانسان العربي . وانها ستبقى بعــد انول قضية الإنسان العربي ، لذلــك سابقى مع القضية الاساسية التي هي قضية كل انسان في كل زمان ومكان .

نضال الاشقر : لكنك لا تستطيعين ان تعطي مسرحا وشعرا عالميين ما لم تكن انطلاقتك من انسان بلادك .

ميشال بصبوص : القضية الفنيــة تخدم المجتمع ، المهم ان يكون العمل الفني جيدا . في « البكرة » المــادة جديدة ، الان الفنان يستطيع ان يخدم القضية افضل ، اذ المادة الجديدة هي الوسيلــة الاساسية لخدمة القضيــة بنجــاح .

فؤاد نعيم : نحن في هذه المسرحية كنا كالكيميائي في المختبر . كان شاغلنا ان نبدع عملا فنيا . وهذا العمــل ، كنا لاختراع الكيميائي ، لا بد ان يخدم القضية والانسان . ثم هل يجب ان يبقى الفنان واعيا لقضية بلاده ومستنفرا لخدمتها وهو في عمله الفني ؟

باسم امين : نضال ، كنت ارى مبررا لاشتراكك في « البكرة » لو لتبعت منذ مطلع عملــك المسرحي . امــا وعشر سنوات مضت على انخراطك الكلي في المسرح الملتزم ، فكيــف تبررين ذلــك خصوصا منذ سمعنا رايك في المسرحالذي تنتمي اليه « البكرة » ؟

نضال الاشقر : اشكر ربي اني ما زلت اقدر على التجربة خارج خطــي المسرحي حتى لا اتجمد ، لكي استطيع الانطلاق من جديد .

هنا صفق [illegible] ، واسدل الستار .

جان دايه



ساعدوا قلب فتاة

الدكتور استانة فاخوري افــاد ان الطفلة ندى محفــوظ مصابة بمرض ولادي في القلب (فتحــة بين الاثنين على الاكثر) وانها في حاجة الى تمييل القلب . والــد الفتاة الذي لا يمكنه ان يتحمــل مصاريف هذه العملية التي ستجري في مستشفى الجامعة الاميركية فتح حسابا في البنك العربي المحدود رقمه ٧ — ٥١٠٩٠/٨٨٨٧٢ باسم ابنتــه ويرجو اصحــاب الغيــرة مساعدته. مجموع التبرعات ١٤٠٠ والمطلوب ٨٠٠٠ ليرة .

(بيان)



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت خلال الاشهر الثلاثة الاخيـرة ١٧٢ باخـرة بينها ٩٨ شاحنة بضائع و ٧٤ باخـرة ركــاب . وابلغت مديرية الجمارك العامة وزارة المال ان واردات الجمارك بلغت من الاشهر الثلاثة الاخيرة ٤٤٢٦٠٠٠ ليرة .

(« النهار » — ١٥ شباط ١٩٤٨)

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ برنامج الاطفال ، ٧،٠٠ بالالــوان : المقنـــذون ، ٧،٣٠ الاخبـــار بالفرنسيـــة ، ٨،٠٠ بالالوان : الطريدان (بطولة دان مــوري واوتيس يونغ) ، ٩،٠٠ جريــدة التلفزيون ، ٩،٣٠ فيلم عربي .

القنــاة ٩

٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ مسلسل فرنسي (روكامبـــول) ، ٧،٣٠ الاخبـــار بالفرنسيــة ، ٨،٠٠ بالالوان : الطريــدان ، ٩،٠٠ امسيــة الخميس (موسيقــى كلاسيكية) ، ٩،٣٠ العالمواعلامه (مذكرات الجنرال ديغول — الحلقة الثالثة : الوحدة) .

القنــاتــان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ دنيا الاطفال ، ٧،٠٠ المقنون ، ٧،٣٠ العائلة المرحة، ٨،٠٠سجل مفتوح ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ فيلم عربي (عرض اول) .

الاذاعة

البرنامج العربي

٦،١٥ الاخبار الاولى ، ٦،٣٠ موسيقى ، ٦،٤٥ مع الصباح ، ٧،٠١ البث المباشر ، ٣،٠٣ امجلة المرأة ، ٥،٣٠ حديث لميخائيــل نعيمة ، ٦،٠١ موسيقى واغــان بلدية ، ٦،٤٤ ركنالمزارع ، ٧،٠٠ جريدة الاذاعة ، ٧،٤٤ النــدوة التربوية ، ٨،٣٠ شعر مـــن التراث ، ٨،٤٥ عبد الحليم حافظ، ١٠،٠١ وديع الصافي ، ١٢،٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الاجنبي

٧،٠٠ الصباح ، ٧،٣٠ الاخبار الاولــى ، ٧،٤٥ ، منوعــات ، ١،٠٠ اغان ، ١،٣٠ الاخبـــار الثانية ، ١،٤٥ موسيقى ، ٢،٠٠ ركن الشباب ، ٤،٣٠ البرنامـــج الانكليـــزي ، ٥،٠٠ الاخبـــار بالانكليزيـــة ، ٦،٣٠ البرنامـــج الارمني ، ١٠،٠٠ اخر ساعة .

المعارض

❋ غــاليري وان ، شــارع البطريركية : مجموعة للفنانين عرب واجانب .

❋ غــاليري آرسلان رعــد ، طرابلس : مائيات لضياء العزاوي.

❋ المركز الفني، عين المريسة: محفورات ورسوم لبول دلقو .

❋ دار الفن والادب : زيتيات لعبد القادر نائب .

❋ فندق الكارلتون : زيتيــات لجوزف مطر .

❋ مركز جون كينيدي ، شارع عبد العزيز : محفــورات الاميركي ليف ميلز .

المسارح

❋ المسرح الوطنــي ، شارع بشارة الخــوري ت ٢٢٠١٩٦ : « وصلت للتسعــة وتسعين » ، اعداد فارس يواكيم، اخراج محمد سلمان ، تمثيل شوشو .

❋ مسرح المارتينيز ، شــارع فينيقيــا ت ٢٣٧٣٦٠ : « الفنون جنون » ، بطولة صبــاح ، تأليف فارس يواكيم، اخراج برجفازليان.

❋ المسرح الاختباري ، زقــاق البلاط ت ٢٩٢٣٨٨ : « هــم او الاستيلاء على السلطة » ، تأليف ادواردو ماتيه ، اخراج انطــوان ملتقى ، تمثيل تيودورا راسي والان بليسون . (الحفلات ايام الاثنين، الخميس ، الجمعة ، السبت) .

❋ مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠: « اخوت شانيه » ، تأليف انطوان غندور ، اخراج برج فازليــان ، تمثيل نبيه ابو الحسن .

❋ دار الفن والادب ، شارع عبد الباسط فاخوري ت ٢٤٠٩٢٣: « البكرة » ، تأليف تريز عواد ، اخراج فؤاد نعيم ، تمثيل نضــال الشقر ، جوزف سعود . (ما عدا الاثنين والثلثاء) .

السينما

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦

امبراطورية ميم : فاتن حمامة (الكوميديا العاطفية العائلية التي تقطف حاليا نجاحا جماهيريا فــي القاهرة ومثله في بيروت — للجميع).

الحمـــراء ت : ٣٤٢٠٤٤

معركة نيرتفا : يول براينر ، هاردي كروغر (صفحة من الحرب العالمية الثانية في اطار استعراضي ضخم — لمن يرغب) .

الــدورادو ت : ٣٤١٧٢٣

ليل لا ينتهي : هيلي ميلز (من قصة لاغاتا كريستي فيها زوجان في منزل في انكلترا والزوجة تقتل، فمن قتلها ؟ — لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

الابطال الجدد : جورج سي . سكوت (من عالم البوليس الاميركي في قصــة اجرام تقليدية — لــمن يرغب) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢

الابطال الجدد : جورج سي . سكوت (من عالم البوليس الاميركي في قصــة اجرام تقليديــة — لمن يرغب) .

امباسي : ٢٣٠٢٠١

يوم في السباق : الاخوةماركس (عدا بعض المشاهد الغنائية التي فقدت قليلا من بهجتها علــى مر السنين ، تصبغ الفيلم عبقريــة الاخوة ماركس صانعي الضحــك اللامعقول في تاريخ السينمــا — للجميع) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨

مرتفعــات وذرينــغ : تيموثي دالتون (نسخة جديدة منالاقتباس السينمائــي لقصة اميلي برونتــي العاطفية الرومنطيقيــة — لــمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٢٤٢٩٣٥

الفروسية الرائعة (فيلمكاراتيه آخر ، صنع هونغ كونغ — لــمن يرغب) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨

مرتفعــات وذرينغ : تيموثــي دالتون (نسخة جديدة من الاقتباس السينمـــائي لقصة اميلي برونتــي العاطفية الرومنطيقية — لمنيرغب).

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩

اليتيم (قصة اجتماعية ساذجة تستدر عواطف — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥

نانا : انا فيل (اقتباس جنسي لقصة اميل زولا — لمن يرغب مــن الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦

المقاتل (فيلم كاراتيه اخر — لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦

الوحش الدامي : كلوس كينسكي (قصة بوليسية عنيفة — لمن يرغب من الراشدين) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥

الزائرة : ناديا لطفي ، محمود ياسين (قصة حب عاطفية صور هنري بركات احداثها بين القاهرة ولبنان — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧

كاميل ٢٠٠٠ : دانييــل غوبير (غادة الكاميليا في روما اليوم في فيلم عاطفي وبراق — للجميع) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١

واحد ، رقم وحيد (حكايــة عاطفية شعبية عن امرأة هجرهــا زوجها وحاولت العثور علىتوازنها — للجميع) .

ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

الوحش الدامي : كلوس كينسكي (قصة بوليسية عنيفة — لمن يرغب من الراشدين) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧

فيلمان . ١ — المدرسةالثانوية: ليلي بالمر (قصة رعبداخل مدرسة بنات — الىالخميس) . ٢ — هرباء في جلد امرأة : فلوريندا بولكــان (بوليسي جنسي — الى الاحد).

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠

امبراطورية ميم : فاتن حمامة (الكوميديا العاطفية العائليـــة التي تقطف حاليا نجاحا جماهيريــا في القاهرة ومثلــــه في بيروت — للجميع) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الفايكنغ القادم من الجنوب : باميلا تيفن (كوميديا خفيفة عــن زوج يكتشف زوجته الاسوجية بطلة خلاعية — لمنيرغب منالراشدين).

كونكــورد ت : ٣٤٧١٤٤

هارولد ومود (كوميديا درامية لاذعة ومسلية عن العلاقةالغريبــة التي بين مراهق وامرأة في الثمانين — للراشدين) .

كولــورادو ت : ٣٤٤٧٥٩

روميو وجولييت: اوليفيا هاسي، ليونار ويتينغ (اعادة لهذه القصة الحلوة في ذاتها والحلوة الاخراج من زفيرلي — للجميع) .

كومــودور ت : ٣٥١٠٣٦

الزائرة : ناديا لطفي ، محمود ياسين (قصة حب عاطفية صــور هنري بركات احداثها بين القاهرة ولبنان — لمن يرغب) .

كليمنصـــو ت : ٢٣٦٥٤٠

لوعة : ليف اولمان (اعـــادة لرائعة برغمان محلـــل النفوس المعذبة — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢

الشارلو في اسبانيا : لي شارلو (كوميديا خفيفة فيها بعض النكات المضحكة — الجميع) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥

غرباء : سعاد حسني (احــد افضل الافلام المصرية لهــذا الموسم عن ضياع الشباب والمثقفين المصريين في مجتمع تناقضات مؤلمة — الجميع) .

ليدو الاشرفية : ٣٢٢١٠٨

ملك المصارعين (فيلم كاراتيه آخر — لمن يرغب من الهواة) .

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧

مسك وعنبر : دريد لحــام ، نهاد قلعي (كوميديا خفيفة صنع سوريا — لمن يرغب) .

❋ اخترنــا : يوم فــي السباق (امباسي)، هارولد ومود (كونكورد) ، كاميل ٢٠٠٠ (سارولا) ، لوعــة (كليمنصو) .

إعـلانـات مـبـوبـة — السـطـر ٢٠٠ قـرش لبـنـانـي

مـتـفـرقـات

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦ .

زخرفة الجفصين
ورق جدران
لدى مؤسسة ريمون ا. خياط شارع بشارة الخوري بناية طرزي الطبقة الثانية ٢٤٦٨٢٢ — ٢٩٠٢٢٦ .

بـ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية
والبقية على تسعة اشهر — للمراجعة شركة عبد المسيح التجارية ٣٦١٢٨٨ .

SALUS لتكرير المياه . ت ٢٩٥٦٣٧

شركة نيـون صبره
نيون وارمات بلاستيك ٢٥٤٥٤٢ .

سونا بيلت
تريم جينز
اعظم ما اكتشف حتى الان لتخفيف الوزن في المناطق الاربع الحساسة : الخصر ، المعدة ، الورك والساقان . لمختلف المعلومات ٣٥٣٤٧٠ .

حاليا في الاسواق
الطبعة الجديدة من « دليل الشركات اللبنانية المساهمة » مسبكو ٢٥٨٥٣٤

في ساعتين فقط تصبح ساحرا ومنوما مغناطيسيا . ت ٢٩٧٩٥٧ .

يعلن عبد العزيز كردي عن تاسيس شركة ترانزيت عربية بكلفة ٢٠ ل.ل المعاملة بما فيها الطوابع . الاتصال ٢٥١٩٧٣ .

يا حائر في افكارك ما عارف ليلك من نهارك اتصل بالست ام نبيل بتكشف لك عن اسرارك . الاتصال ٢٨٤٢١١ .








نشتري ستوكات بضاعة . ت ٣٤٢٨٩٠

معـروض

احدث تشكيلة لموديلات الشامو! . بيع بالمفرق والجملة ٣٥٢٧٢٧ .

ورق جـدران

تشكيلة جديده
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت DLW
لـدى
عبجي باتير هوم ليمتد
(يـوردان عبجي)
بناية العسيلي ، التلفون
٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠ .

الـيـات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣ .

للبـيـع

للبيع ماكينة حسابات كنترول ماركة NCR بداعي التصفية ٢٦٢٠٠٧ .

للبيع سيارات كهربائية (سكوتر) التلفون ٤١٠٧٤٢ — ٢٨٠٦٣٦ .

للبيع ٣٠٠٠٠ جهاز هاتف آلي مستعمل حالة جيدة جدا لمركات عالمية مشهورة موجوردة لدينا . التسليم فوري ٢٥٦٣٦٦ / ٢٩٣٣٠٣ .

فليبرز اسعار مغرية ٢٣٠١٠١ .

مـطـلـوب

مطلوب ماكينة بوظة (ميري كريم) مستعملة . الاتصال بالتلفون ٣٤٧٣٣٨

مـفـقـود

سرقت سيارة بيجو كحلية موديل ١٩٦٥ رقمها ٢٢٧٢٨٥ . من يجدها الاتصال ٣٣٤٢٧٨ مكافاة كبيرة .

مسروقة فولكسفاكن بيضاء ١٩٦٧ نمرة ٢٣٩٩٨٨ . التلفون ٣٤١٢٣٠ .

جواز سفر عراقي باسم عبدالله مصطفى الحاراتي ٣٥١٠٢٩ مكافاة .

علاقة فضية تحمل اربعة مفاتيح خاصة السيد اندره دكاش فقدت في مرسيدس ١٩٠ زرقاء على خط الشياح . التلفون ٤٢١٢١١ قبل الظهر .

مفقود اثنا عشر سندا صدر قسم منها لامر شركة ماكينات سنجر ومنها لامر سليم حداد ، قيمتها الاجمالية ١٣١٠٠٠٠ ليرة . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٤٩٦٦٧ السيد انطوان زيدان .

سـيـارات

شوشاني اوتو بارتس
قطع تبديل انكليزية . ت ٢٦٩٦٨٤

اوتـوتـك — AUTOTEK
قطع لسيارات فيات و انكليزية ٣٦٦٩٩٦ — ٢٦٥٨٩٠ .

جديد في كاراج ليون
لكل مشتري سيارة جديدة « لادا » من عندنا يحق له بـ ٣ اشهر غسيل مجانا . شارع جان دارك ت ٣٤١٩٣٠ .

شركة سعد للسيارات
تستبدل كل انـواع السيارات المستعملة الحازمية ٢٨٣٤٦٨ .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

لزجاج السيارات
ابريم كاوتشوك استيراد وتصدير مؤسسة طوقتلي قرب معمل بيرة الماسة اوتوستراد الجديدة . ت ٢٦٦٨٥١ .

الفا ١٧٥٠ G.T. ٧١ — ٢٦ الف كلم . ت ٢٨٣٠٨٥ السيد حرب .

انطوان وديـع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣ .

لدينا سيارات بيجو ٤٠٤ — ٦٦ — ٦٧ — و٦٨ مجمركة ٢٤٩٩٨٢ .

للبـيـع

مرسيدس ٢٢٠ — ٦٣ — ٢٥٧٠٦٤ .

رينو ٦٥ R 10 جيدة ٤١٠٥٥٤ .

مرسيدس 300 SEL 6.3 موديل ١٩٧٠ . الاتصال ٣٤٧٠٦٢ .

بيجو ٤٠٤ — ٦٦ . ت ٣٦١٤٥٤ .

للبيع سيارة RANGE ROVER الاتصال ٢٨٢٩٠٤ السيد مارون .

مرسيدس S. ٢٥٠ — ٦٧ — ٣٦٥٩٤٨

للبيع بداعي السفر
سيارة كومودور جي — اس اويل موديل ٧٠ — ٥٢ الف كلم . الاتصال بالهاتف ٢٧٢٥٦٠ — ٢٤٨٠٩١ .

فولكسفاكن ٦٦ جيدة ٣١٦٤٣٦ .

بويك سكايلارك ٦٨ — ٢٩٦٩٠٦ .

بليموث اوتوماتيك ٦٩ دون جمرك ممتازة . التلفون ٢٣٣٤٩٦ .

بيجو ٤٠٤ — ٦٦ ممتازة ٢٣٣٤٩٦ .

فيات ٢١٠٠ — ٦٠ — ٣٥١١٦٤ .

كوبر ٦٩ — ٣٤٥٢٥٣ خضر .

للبيع ، بيجو ، فيات ، رينو ، فوكسهول ، فولكسفاكن صالون فاميليال ٢٤٨٥٤٥ .

سيارة مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٤ . الاتصال ٣٠٨٣٦٠ ميشال عمار .

اولدزموبيل كوبيه ٦٥ موديل ٤٤٢ ٨ سيلندرات . الاتصال ٢٧٦٠٢٧ .

سيارة للبيع LAND ROVER ١٩٧١ حالة ممتازة قابلة للكشف ٢٤٨٤٤٥ .

مرسيدس ٢٥٠ آخر ٦٨ — ٢٢٧٦٥٤ .

فولفو ٦٠ — S ١٢٢ — ٣٠٥٣٧٦ .

مطلوب شريك مع نصف نمرة عمومية وبيجو ٤٠٣ للبيع ٣١٤٣٢٧ .

بيجو ٤٠٤ — ٧٠ — ٣٤٢٨٩٨ .

فورد موستنغ . الاتصال ٣٤٦٦٥٥ من ١١ حتى ٦ مساء السيد بيار .

بويك سكايلارك ١٩٧٢ جميع الزوائد ١٣٠٠٠ كلم دودج شالنجر ١٩٧٢ عدة زوائد ٥٠٠٠ كلم ٢٨٤٥٠٩ .

سيمكا بنتايشن ١٥٠١ سبسيال آخر ٦٦ ممتازة جدا ٢٩٢٥٣٦ .

ميني ماينور ٦٧ جيدة ٤١٢٣٤٥ .

فولكسفاكن ١٣٠٠ — ٧٠ . ت ٢٩٣٥٧٠

مـطـلـوب

نشتري نقدا بيجو ٤٠٤ — ٦٨ — ٦٩ — ٧٠ . ت ٢٩٠٤٢٢ .

مـدارس

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

مدرسة المهن الفنية
دورات جديدة في ١٠ نيسان ٧٣
١ — هندسة الراديو والتلفزيون .
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — كهرباء عامة .
بيروت شارع كلية مار يوسف قبالة نورا . ت ٢٢٢٤٣١ ص.ب ٣٤٠٦ .

تعلم الانكليزية
مـع اختصاصيـين انكليز فـي School of Modern Languages باحدث واسرع الطرق العلمية . عدد الطلاب محدود . تبدا الدورة الجديدة في ١٩ شباط ت ٢٩٣٦١٦ .

«NEW CONCEPT ENGLISH» mid-year classes starting 19 February. THE CENTER FOR SHORTHAND - TYPING AND BUSINESS STUDIES. Tabaris, Achrafieh, Tel. 293545, 3 to 7 p.m.

وظـائـف

مـطـلـوب

رسام — خطاط
مطلوب رسام — خطاط للعمل في قسم الدعاية . للاتصال ٢٢١٧٤٥ .

مطلوب خياطـات متمرنات
على ماكينات الدرزة براتب مغر . بدارو بناية الخطيب ٣٨٢٠٣٠ .

مطلوب
لشركة سكرتيرة طباعة انكليزي عربي . الاتصال هـ ٢٣٠٠٥٥ — ٢٣٠٠٦٧ .

مطلوبة سكرتيرة مع خبرة الثقافة انكليزية الهاتف ٣٥٣٣٣٤ — ٣٤٨٦٥٧

مطلوبة آنسة او سيدة للعمل بصفة لبيع ادوات تجميل السيدات . المراجعة على الهاتف ٢٥٢٤٩٦ من الساعة الثامنة صباحا الى الاولى ظهرا ومن الساعة الثالثة والنصف الى الساعة السادسة والنصف مساء .

مطلوب موظف مبيعات ذو شخصية جذابة مع خبرة سنتين على الاقل براتب ثابت وعمولة . الاتصال بالهاتف ٣٤٨١٢٠ .

مطلوب صيدلي لمستودع ادوية . الهاتف ٢٨٣١٩٩ من ٨ — ١٠ صباحا .

مطلوب مدرسة اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية . الاتصال ٣٠٨٨٦٣

مطلوبة فتاة دكتيلو فرنسي عربي لعمل فوري . الاتصال بـ ٣٣٤٢١٥ القسم ١٨ لاخذ موعد بين الساعة التاسعة والثانية عشرة .

مطلوب موظف خبير بيع الموبيليا . التلفون ٣١٥٨٧٦ .

مطلوب شاب مثقف طموح مستوى بريفه او بكالوريا للعمل في حقل الخدمة الفندقية . الخبرة ليست ضرورية . التلفون ٣١٣٣٦٠ .

مطلوب مهندس ميكانيكي او الكترو ميكانيكي للعمل في مؤسسة صناعية في وظيفة مسؤول . الهاتف ٢٦٥٠٤٥ .

مطلوب لصالون للسيدات آنسة وشامبوانور . التلفون ٢٩٣٢٠٨ .

معمل كلان فوران ون
يطلب عاملات لبنانيات متمرنات للدرز والحبك بشروط مغرية ٢٧٦٨٠٥ .

مساعد لتزيين السيدات ٣٦٣٥٧٥ .

شركة كبرى تطلب آنسات للضرب على ماكينات طباعة انكليزي وعربي فورا . الاتصال ٢٩٠٠٩٨ .

1ère و 2ème للسيدات ٢٦٨٦٣٣

تلزمنا فتيات للخياطة ٢٩٠٩٠٧ .

سكرتيرة عربي فرنسي اذا امكن اختزال لها خبرة ٢٥٨٩٩١ .

سكرتيرة عربي انكليزي ٢٥٨٩٩١ .

شاب لشركة سياحية يجيد الانكليزية واذا امكن الفرنسية ٢٥٨٩٩١ .

مندوبة انيقة لمجلة ٢٨١٠٣٥ .

شاب فوق الثلاثين يتقن العربية ولغة اجنبية ذو خبرة بشؤون الممتلكات العقارية : عمار ، صيانة ، محاسبة وجميع انواع المعاملات الرسمية . الاتصال بالهاتف ٢٣٣٠٥٨ .

مكتب الحاج حسين ابو مرعي يطلب موزعين يملكون دراجات نارية للعمل كموزعين . المراجعة ٢٥٣٧٨٣ .

يلزمنا طاه . التلفون ٢٢٧٥٠١ .

شركة عالمية تطلب مدربات تربية بدنية تحمل دبلوما للعمل في البلدان العربية راتب محترم . السكن مؤمن . عمل ٣ ايام كاملة في الاسبوع و٣ ايام ٤ ساعات في اليوم . الثقافة لغة عربية وفرنسية او انكليزية . الاتصال بالتلفون ٢٣٣٢٩٠ — ٣٣٧١٣٧ كل يوم من الساعة ٩ صباحا الى الساعة السابعة مساء .

مزين درجة اولى لصالون شكري الحمراء .

شركة اعلان دولية مركزها لبنان وتغطي الشرق الاوسط بكامله . بحاجة الى ٢ «Account Executives» مع / دون خبرة سابقة ، من الجنسية اللبنانية ، العمر بين ٢٠ و٣٥ سنة . معرفة تامة للغتين على الاقل . عربي ، فرنسي او انكليزي . الراتب مغر حسب المؤهلات . ارسال الطلبات الى «Personnel Manager» ص.ب ٢٤٩٥ بيروت ، مرفقة بكل المعلومات الخاصة ، مع العنوان الكامل ورقم الهاتف وصورة . تعاد هذه المستندات بكاملها الى المرشحين غير المقبولين . السرية التامة مضمونة .

شركة تطلب محاسبا — امين صندوق يجيد العربية والفرنسية . العمر اقل من ٣٠ سنة . ت ٢٥٠٢٢٠ القسم ٣٩

بلاسيه موبيليا معدنية ٢٦٥٩٥٠ .

شركة مهمة تطلب فتيات تجدن الرسم الكلاسيكي راتب ٧٠٠/١٠٠٠ حسب الكفاءة . دوام ٨ ساعات التلفون ٢٣٥٥٩٥ .

معلمون لتفصيل وتركيب منجور الالمنيوم ومعلمون لجور الحدادة وتلحيم الكهرباء . الخبرة ضرورية ٣٦٠٤٨٢ .

عامل لبناني له خبرة في معمل بطاريات للسيارات ٣٦٤٨٠٩ .

بلزمنا عمال نجارون ٢٨٤٠٢١ .

Auditing Firm Needs Senior Auditors & Accountants 308508

بلاتكس تطلب
سائقين موزعين لهم خبرة في حقل مبيعات المواد الغذائية والاستهلاكية . التلفون ٣٨٢٧٢٤ — ٣٨٢١١٤ .

معلم دهان سيارات ٣١٣٠٤٩ .

Firm in Hamra needs Sec. Cor.+Typing 342754/5.

Secretaries fluent in Arabic and English needed. Call JOB International Tel. 353963.

DAR AL HANDASAH (Shair & Partners) has openings for experienced architectural & structural draftsmen. Please apply at the office of DAR AL HANDASAH, Verdun Street, Sheikh Jaber Sabah Bldg. Tel. 300256.

Demandons Secr. dact. Ang. Fr. Tél. 349973.

Required urgently female exec. secr. with good command English for resp. job shorthand, not essential pref. AUB or BCW Grad. Contact Tel. 349977 between 5 & 7 p.m. for Appt.

DREAM CAREER
A public relation department is looking for young ladies and gentlemen aged between 17-24 years with good English knowledge for a job starting. salary 600 L.L. Please call 342155 for appointment. N.B. experience is not necessary.

SOCIETE D'ASSURANCES ETRANGERE
demande comptable français diplômé et ayant expérience, âge 28-30 ans poste d'avenir, salaire suivant capacité, adresser c.v. manuscrit à B.P. 4689 Beyrouth — Discrétion assurée.

Translators /Interpreters and bilingual typists needed for Algerian Project with American Company. Contract starting March 1st for three months. MUST BE FLUENT IN FRENCH AND ENGLISH. Interviews being held at Excelsior Hotel from February 14th through February 23rd. Teena Mayers.

Cherchons Secrétaire Libanaise. Expérimentée Français Anglais. Envoyer C.V. B.P. 444.

FOUR EXECUTIVE OPPORTUNITIES IN LEBANON
International Financial Organization Requires Managers From Trade, Industry and Banking With 5 Years Experience (Lebanese and Arabs).
1. Controller of Companies :
Nominee must have accounting background. Knowledge of cost control and systems is basic. Pleasant personality a Must.
2. New Activities Manager :
Nominee capable to identify opportunities for investment in all fields and on an international scale. Ability to conduct financial analysis of projects and feasibility evaluations.
3. Investments and Money Manager :
Nominee should have underwriting experience and knowledge of money markets as well as ability to conduct financial analysis.
4. Chief Accountant :
Nominee should preferably be a chartered accountant or equivalent and have ability and imagination. Extensive experience in senior management positions might be suitable qualification also.
Interested Managers please send C.V. to :
Middle East Economic Consultants W.L.L. P.O. Box 7323, Beirut - Lebanon Tel : 290462.

Britannica office needs fem. secretary must know eng. & ara. language & typing. Call 345016 - 354058.

CAREER Opportunities
Dynamic Lebanese company with international operations requires :
Young Lebanese with accountancy degrees, M. A. degrees in economics, or M.B.A. graduates.
Interested nominees should send C.V. to :
Middle East Economic Consultants, W.L.L.
P.O. Box 7323, Beirut Lebanon.
Tel. 290462, refer to Career Opportunities.

Centre National de Psychometrie. Demande Psychologues. Contacter 349708 P.R.V.

مطلوبة خادمة
تجيد اللغة الفرنسية . التلفون ٣٠٢٦٠٢

مصرف ذو اهمية يطلب مساعدي رئيس قسم ، رؤساء اقسام ومعتمدين ونواب مدراء .
ارسال صورة شمسية وبيان مفصل عن المؤهلات على العنوان الاتي :
وظائف ص.ب ١٠٣٥ بيروت .

INTERNATIONAL ENGINEERING Co REQUIRES
CIVIL ENGINEERS Six to Eight years experience in Building Works, including Coordination IN MECHANICAL ELECTRICAL WORKS. Tel. 341643.

Required Experienced Hotel Manager and young Hotel Accountant-Both must be Fluent in Arabic & English with knowledge of French — Write — with complete C.V. to Mr. NICOLA. P.O.Box 2028 — Beyrouth.

معـروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمة تطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

تؤمن الخادمات والمربيات ٢٤٩١٧٣ .

لدينا خادمات ٣٦٨٦٧٥ صغيا .

الخادمة الصغيرة والكبيرة ٢٥٦٦٨٩ .

تؤمن الخادمة والمربية ٢٩١٣٧٦ .

سيدتي هل شعرك مجعد نملسه مجانا . للموعد ٢٢٣١٣٤ .

شاب لبناني متزوج يطلب عملا ناطور بناية ٢٢٨٥٥٥ .

تـوظـيـف أمـوال

تسليفات للموظفين فقط ٢٣٩٤٧٢ .

مركز التسليف للموظفين ٢٤١٨٨٨ .

مـبـيـدات

تي . تو . انسكتيسيد
تقضي نهائيا على الحشرات والقوارض
مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤ .

مؤسسة صناعية كبرى تطلب:
— مهندسا صناعيا .
— رساما صناعيا والكتروميكانيكيا .
— رسام بناء .
— معاون مهندس ميكانيكي .
— معاون مهندس كهربائي .
(مراجعة الشروط المطلوبة في العدد المؤرخ ٧ الجاري في هذه الجريدة) .
ترسل الطلبات الى علبة البريد الرقم ٥٣ .

عـقـارات

مصاعد البنايات
تنظيفا جافا ، وتطهيرا وتلميعا سريعا مـع استعمال « سيبورول » الذي ينصح بـه المعهد السويسري للابحاث المنزلية . التجارب والمساطر مجانا . مركز مواد الصيانة ت ٣٠٧٢٩٤

مخازن الصراط للبيع او الاستثمار . الهاتف ٢٢٢٩٣٣ .

للبيع مع تسهيلات في الحصول على الملكية بمدة خمس سنوات او للايجار مكتبان ٦٥ م٢ و ١٤٧ م٢ في مركز جورج بيكو شارع جورج بيكو . التلفون ٢٢٧٥٩٤ .

للاسـتـثـمـار

مقهى ومطعم وبار الحمراء بناية الالدورادو ٣٥٣٢٢٤ فضول سعاده

الى اصحاب البنايات والاراضي
لبيع بناياتكم او لادارتها ، شركة عون اخوان وكلاء بنايات ٢٨١٢٩٠ .

للبيـع
بداعي السفر جي — تا سوبر مارك فرن الشباك ٢٨٦٨٧٣ .

شقق للبيع
غرفتان وصالون سعر ٢٢ الفا
ثلاث غرف وصالون ٤٠ الفا
الكنفارو ٣٤٤٣٣١

فيلا وارض الرابية ٣٤٨١٥٥ .

فيلا روف دوبلكس في اعلى قمة في الاشرفية السعر ٢٥٠ الف ل.ل . التلفون ٢٩٦٠٤٤ .

للبيع شقة فخمة
٢ و ٣ و ٤ نوم راس بيروت وقرب المحكمة العسكرية والاشرفية ٢٤٦٦٧٥ .

صالون للسيدات الاشرفية ٣٣٠٠٩٣ .

للبيع محل صغير تجاري جان دارك قبالة ستراند ٣٤٢٧٧١ .

للبيع بناية جديدة سد البوشرية مؤجرة كلها مدخول بعد التسجيل يزيد على ١٢٪ . التلفون ٢٨٤٢٥٤ .

محل تجاري — الحمراء ٣٥٤٢٥٤ .

اراض للبيـع
في السادات الف ذراع
في المصيطبة الف وخمسمئة ذراع
ابتداء من مئتي ليرة الذراع .
الكنفارو ٣٤٤٣٣١

بنايات للبيع
مدخول ٣٠ سعر ١٧٥ الفا .
مدخول ٧٢ سعر ٤٧٥ الفا .
الكنفارو ٣٤٤٣٣١ .

بار فـي شارع فينيسيا بناية المارتينيز . المراجعة التلفون ٢٢٩٨١٦

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠

WANTED
M. A. OR B. A. MATHEMATICS UNIVERSITY GRADUATE.
FOR A VERY PROMISING CAREER.
NO EXPERIENCE REQUIRED.
CALL 354371 FOR AN INTERVIEW

DAR AL HANDASAH
(Shair & Partners)
requires the services of:
— mechanical engineer with at least 5 years experience,
— air conditioning engineer with at least 5 years experience and knowledge of the french language,
— mechanical draftsmen,
Those interested please write to P.O.Box 7159 — Beirut, or call 300256.




شـركـة سيكو ش.م.ل.
توجد لديها الوظائف الشاغرة الاتية :
١ — في السكريتاريا :
— سكرتيرة وكاتبة مراسلات تجيد تماما الانكليزية والفرنسية والعربية . المبتدئات يمتنعن .
— فتاة تجيد الضرب على الالة الكاتبة العربية والانكليزية والفرنسية . المبتدئات يمتنعن .
٢ — في المحاسبة :
محاسب له خبرة في اعداد بيانات اسعار الكلفة .
٣ — في المخازن :
مخزنجي له خبرة في انواع الورق ومواد الطباعة .
الاتصال : بمطبعة سيكو ش.م.ل.
شارع جون كينيدي — محطة جنبلاط
التلفون ٢٣٧٨٢٨ / ٢٩٣٩٤٢

اعـلان من شـركـة بـتـرول أبـوظـبي الوطـنـيـة

تعلن شركة بترول ابو ظبي الوطنية عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :

جيولوجي ممتاز :

— حاصل على درجة جامعية في الجيولوجيا .
— خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في الاعمال الحقلية مـع شركات انتاج البترول وخاصة في العمليات الجيولوجية تحت السطحية وتقييم التراكيب الجيولوجية وقراءة تسجيلات الابار ويفضل من له خبرة في التفسيرات الجيوفيزيقية .

SENIOR GEOLOGIST

— Graduate in Geology.
— Field experience not less than 10 years with oil production companies particularly in subsurface geology, evaluation of geological prospect, log analysis and preferably in geophysical interpretation.

مهندس انتاج بترول ممتاز :

— حاصل على درجة جامعية في هندسة البترول .
— خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في حقول البترول مع شركات انتاج البترول وبصفة خاصة في تصميم تجهيزات الانتاج ومتابعة تنفيذها في وضع ومتابعة تنفيذ برامج انتاج البترول من الحقول .

SENIOR PETROLEUM PRODUCTION ENGINEER

— Graduate in Petroleum Engineering.
— Experience not less than 10 years in oil fields with oil producing companies particularly in designing and follow up of oil production facilities, oil production programs.

مشرف شحن البترول :

— حاصل على درجة جامعية .
— خبرة لا تقل عن ١٠ سنين مع شركات انتاج البترول في عمليات تصدير البترول وخاصة في وضع برامج شحن الناقلات ومتابعة تنفيذ عمليات الشحن وحساباتها .

OIL SHIPPMENT OFFICER

— Graduate.
— Practical experience not less than 10 years with oil producing companies in oil export operations including shippment programs and follow up of loading operations and accounts.

مهندس خزانات بترول ممتاز :

— حاصل على درجة جامعية في هندسة البترول .
— خبرة لا تقل عن ١٠ سنين مع شركات انتاج البترول في دراسة الاحتياط المخزون من البترول وتقييم اقتصاديات الاكتشافات البترولية ومتابعة تطور الاحتياط المخزون في حقول البترول .

SENIOR PETROLEUM RESERVOIR ENGINEER

— Graduate in Petroleum engineering.
— Experience not less than 10 years with oil producing companies in reservior studies, economic evaluation of oil discoveries and follow up of reservoir behavior in oil fields.

شروط عامة

— المام تام باللغة الانكليزية .
— التعاقد شخصي ولمدة سنتين قابلة للتجديد .
— الراتب حسب الخبرة وبخلاف السكن المؤثث وبدل السيارة .
— يفضل مواطنو الدول العربية .
تقدم الطلبات رأسا الى المدير العام لشركة بترول ابو ظبي الوطنية ص.ب ٨٩٨ — ابو ظبي في موعد اقصاه ٢٧ شباط ١٩٧٣ ولن يلتفت الى اي طلبات سابقة .

شمعون : مرّة واحدة أخلّ أحد الرؤساء بالتزاماته الدستوريّة
وذلك عندما خوّل بعض الأجهزة صلاحيّات تعود الى الحكومة
"الموالاة لا تعني السكوت عن الاخطاء وانتقاد الاخطاء لا يعني الانتقال الى المعارضة"

كتب الياس الديري :

كلما دق الكوز بالجرة تطلع الصرخة : كميل شمعون .

وكلما اهتزت الحكومة يطرح الرئيس صائب سلام الصوت على كاتم بك الخليل : فتش عن الرئيس شمعون .

وكلما ادار ظهره وسافر الى الصيد او غير الصيد يقوم احد نواب حزبه ويفقع تصريحا من كعب الدست آخذا في طريقه الحكومة والتركيبة كلها . فتقوم القيامة وتترحرح الاستنتاجات والتفسيرات : هذا من صنع الحداد نفسه . قال لهم اعملوها وراح . اعملوها في غيابي .

وبعض الذين يعملونها في حزب الوطنيين الاحرار لا يحتاج الى اكثر من غمزة . لذلك فانه لا يكاد يضع رجله على سلم الطائرة حتى تبدأ التصاريح وتندلع النيران .

وعندما يعود يهبون اليه حتى سلم الطائرة : ما رأيك في تصريح الاب سمعان الدويهي ؟ ما موقفك من تهديدات العقيد فؤاد لحود ؟ هل توافق على مساعي حبيب المطران ؟ هل تحجب الثقة ؟ هل تجتمع بكرامي ؟ هل تتصالح مع جنبلاط ؟ هل تزور ؟ هل تجتمع ؟ .

... وهل تعلن الحرب ؟

وجوابه الذي يعود به كل مرة بعد كل هزة او تصريح او مؤتمر صحافي هو هو نفسه لا يتغير : بدنا بالاول ندرس الوضع . نشوف الحزب . ومنقرر .

ويمر الوقت ولا تعلن الحرب ولا يجتمع شمعون بكرامي وجنبلاط ولا يحجب حزب الاحرار الثقة ولا تطير الحكومة .

لكنه يظل في الواجهة . ويظل يعطي الحكومة من طرف اللسان حلاوة ... من غير ان يكمل عجز الصدر .

ويظل يتركهم يخمنون : مع او ضد ؟ متى مع ومتى ضد ؟ لماذا مع ولماذا ضد ؟

وهو يتسلى : مرة بابتسامة كاملة من دون كلام . ومرة بنصف ابتسامة وبقليل من الكلام .

لا يريد ان يكسر الجرة ولا يريد ان تحفظ الجرة في يد سواه . يريد ولا يريد .

سلاح ، مصلحة عامة ، لبنان ، الدستور ، الامور ، مسافر ، راجع من السفر .

لحود يشهر سيف النقمة . والخليل يرطب الاجواء . وهو يعالجها . بابتسامة . بنصف ابتسامة .

الموالون ينتظرونه . والمعارضون ينتظرونه . وهو لا يقطعها لا مع الموالين ولا مع المعارضين : لان الموالاة لا تعني السكوت عن الاخطاء . ولان عدم السكوت عن الاخطاء لا يعني الانتقال الى ضفة المعارضة !

سؤال : كيف يمكن تحديد عمل رئيس الجمهورية دستوريا ؟ وما هو ، في رأيك ، الدستوري وما هو اللادستوري في تصرف الرئيس ، كل رئيس ؟

جواب : لا يمكن تحديد المواقف التي يتخذها رئيس الجمهورية على هذا الشكل . لانه لرئيس الجمهورية الذي هو رئيس الدولة في الوقت نفسه ان يتخذ المواقف حسب ما تقتضيه الحالة التي يضطر الى معالجتها بالاتفاق مع الحكومة .

واذا رجعنا الى أحكام الدستور فاننا نرى ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويختار من بينهم رئيس الوزارة، فيصبح امام البلاد وأمام الرأي العام هو المسؤول عن الحكومة التي عينها .

ويكون من الطبيعي ان يتخذ مواقف يساند بها الحكومة ولا يأتي بأي عمل يخالف السياسة التي تسلكها الحكومة، وبهذه الطريقة يحدث ان يتخذ رئيس الجمهورية بعض المواقف التي لا تتخذها الحكومة لبعض الاسباب التي تعود الى ضغوط نيابية تصعب في بعض الاحيان موقف الحكومة ، بينما لا يمكنها ان تنال من وضع رئيس الجمهورية ...

اما اذا ارتكب رئيس الجمهورية عملا معينا يخالف صراحة النصوص الدستورية فهذا ما يمكن ان يقال عنه انه مخالفة دستورية . مثلا ، حل مجلس النواب من غير موافقة الحكومة في مجلس الوزراء ، او عمل ينال من حقوق الافراد التي كرسها الدستور .

سؤال : الرؤساء الذين تعاقبوا على الرئاسة ، من الشيخ بشارة الخوري مرورا بفخامتك الى اليوم ، من منهم تصرف دستوريا ومن منهم قام باعمال يمكن ان توصف بانها خروج على الدستور ؟

جواب : لا اعتقد ان احدا يدّعي ان رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على الحكم ، بمن فيهم الرئيس الحالي ، ارتكبوا شيئا من هذا النوع .

عن الازدواجية

غير انه في برهة من الزمن وبموجب تدابير مستترة ، وليس بقرارات رسمية، خول بعض الاجهزة صلاحيات هي في الواقع للسلطة التنفيذية الممثلة برئيس الوزارة والوزراء .

هذا ما أطلق عليه الرأي العام اسم الازدواجية .

كان هذا في الواقع تصرفا اقل ما يقال فيه انه كيفي واعتباطي في ما يختص بالالتزامات الدستورية الملقاة على عاتق رئيس الدولة .

وكلنا يعلم ما هي تلك الاجهزة وكيف انها حلت تماما في الواقع محل الحكومة بحيث كانت هي التي تتخذ المقررات وكانت الحكومة تنفذ ما تقرره الاجهزة .

تصرف الرئيس دستوري

سؤال : بعض السياسيين ، او احدهم على الاقل ، يحاول ان يسجل على الرئيس انه لا يتقيد بحرفية الدستور ؟ هل تعتقد ان تصرف الرئيس هو تصرف دستوري أم لا ؟

جواب : اعتقد ان تصرف رئيس الجمهورية الحالي ينطبق على أحكام الدستور .

وليس هناك أي عمل او تصرف يمكن وصفه بانه غير دستوري .

سؤال : هل يحق لرئيس الجمهورية الادلاء بتصاريح صحافية برسم النشر ام لا ؟ وهل يحق له ان يرئس اجتماعات عمل أم لا ؟

جواب : لا اعتقد ان هناك نصا في الدستور يمنعه من ذلك . ابداء الرأي مفروض ان يكون من الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية الا اذا اعتبرنا ان رئيس الدولة يجب ان يكون اخرس اصم وبلا رأي بتاتا .

ولا اعتقد ان اي مواطن عاقل يفكر مثل هذا التفكير .

اما بالنسبة الى اجتماعات العمل ، واعتقد هنا ان كلمة عمل ليس لها اي معنى اذ ان كل اجتماع يحصل بين رئيس الجمهورية واي وزير من وزراء الدولة هو في حد ذاته اجتماع عمل لا للتسلية والتحدث في امور خارجة عن قضايا الدولة . هذا اذا كان الاجتماع في نطاق امور الدولة .

فالمفروض ان يكون كل اجتماع يعقده الرئيس اجتماع عمل .

وعلى كل حال ان رئيس الجمهورية يرئس مجلس الوزراء ويدير المناقشة ويبدي رأيه في جلسات مجلس الوزراء. المهم ، كما قلت سابقا ، ان يضطلع رئيس الجمهورية بواجباته بروح من التعاون والتفاهم مع الحكومة القائمة ، وذلك باشراف المجلس النيابي .

هذا ما اعتقد انه روح الدستور الذي وزع السلطات بين سلطة تنفيذية وسلطة اشتراعية وسلطة قضائية ، على ان يقوم تعاون صحيح بين هذه السلطات باشراف رئيس الجمهورية وبمراقبة مجلس النواب .

صلاحيات رئيس الحكومة

سؤال : تبعا لذلك ، وانطلاقا من مبدأ فصل السلطات ، هل يعتقد الرئيس شمعون ان رئيس الحكومة هو في الواقع سلطة فاعلة لها شخصيتها المميزة ام انه كما كان يقال مجرد باشكاتب ؟

جواب : لا اعتقد ان هناك اي انتقاص من سلطة رئيس الحكومة . فهو الذي يعالج القضايا من كبيرة وصغيرة ويتخذ في صددها الحلول القانونية بالتعاون مع الوزراء المختصين .

واعتقد ان الامور المهمة التي عولجت ، منذ سنتين على الاقل ، كانت كل ذلك من قبل رئيس الحكومة الذي اتخذ ازاءها التدابير التي رآها مناسبة . واذكر مثلا قضايا الفدائيين وقضايا الامن وقضية تسوية صفقة صواريخ كروتال ، وقد صرح رئيس الحكومة امام المجلس بان هذه التسوية اخذها على عاتقه ومسؤوليته .

هذه الامور هي بعض الامور الكثيرة التي يعالجها اليوم رئيس الحكومة بمطلق سلطاته وعلى مسؤوليته .

ومن الخطأ ان نحاول التفريق بين صلاحيات رئيس الحكومة والسلطة التي يتمتع بها رئيس الدولة . فالسلطتان متكاملتان ، ولا يجوز عزل الواحدة عن الاخرى ، بل من المفروض ان تتكامل بروح التعاون .

الموالاة المعارضه

سؤال : يؤخذ عليك ، خصوصا في هذا العهد ، انك تضع قدما في الموالاة واخرى في المعارضة . فهل انت موال ولماذا ؟ وهل انت معارض ولماذا ؟

جواب : انا لا ازال اساند الحكومة ، وان كنت احيانا كثيرة انتقد اعمالها . فالانتقاد ، وهو انتقاد بناء ، شيء ونزع الثقة شيء آخر.

ولا يوجد في الحياة البرلمانية ما يمنع اي نائب او حزب من انتقاد بعض اعمال الحكومة التي يساندها وان يبقى مع ذلك مؤيدا لبقاء الحكومة .

واذكر على سبيل المثل انه منذ اربعة اشهر قام خلاف بين فريق من حزب المحافظين والحكومة البريطانية على مشروع قانون تقدمت به الحكومة الى المجلس وهو يقضي بمنح بعض الامتيازات لدخول الاراضي البريطانية للافراد الذين ينتمون الى السوق الاوروبية المشتركة ومنع هذه الامتيازات عن الافراد الذين ينتمون الى الكومنولث .

فلم يكتف هؤلاء النواب بانتقاد هذا النقص في مشروع القانون والحكومة التي تقدمت به ، بل انهم صوتوا مع حزب العمال ضد الحكومة واضطروها الى الرجوع عن مشروع القانون .

وهذا يعني ان النواب والاحزاب التي تعطي الحكومة ثقتها وتساندها يمكنها مع ذلك ، بل من واجبها ان تعترض على اي عمل تأتيه الحكومة اذا لم تقتنع بصواب هذا العمل .

وهذا ما فعلته احيانا وما فعله بعض نواب حزب الاحرار من دون ان ينزعوا ثقتهم من الحكومة .

وهذا هو موقفنا الحالي .

هدف التأييد والمعارضة

سؤال : عندما تكون مواليا ، فخامة الرئيس ، هل تكون موالاتك للعهد ام للحكومة . وعندما تعارض هل تعني بمعارضتك الحكومة وحدها أم انك تتعداها الى العهد ؟

جواب : انا اعتبر ان استعمال كلمة عهد هي للتزلف لانه لا يوجد شيء اسمه عهد . هناك ولاية رئيس جمهورية تستمر ست سنوات . وكانت الكلمة (عهد) تستعمل على ايام الامبراطورية . هل سمعت كلمة عهد في اميركا ؟

● نطرح السؤال بشكل آخر : نضع كلمة الرئيس ، اي رئيس الجمهورية مكان كلمة العهد ؟

جواب : لا اعلم سبب هذه التفرقة

— التتمة في الصفحة ١٢ —

في مذكرة الى النائب العام التمييزي

نقيب المحامين : القانون لا يجيز توقيف المحامي في دعاوى الجنح

زار امس نقيب المحامين السيد وجدي ملاط المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمة وقدم اليه مذكرة في شأن اصول التوقيف الاحتياطي ومدى مفعوله على المحامين والصحافيين والقضاة انفسهم ، وذلك اثر الحادث الذي تعرض له اخيرا المحامي جمال فاخوري .

اشار النقيب ملاط في مستهل مذكرته الى حادث توقيف المحامي في احد المخافر بأمر من احدى النيابات العامة ومعاملته معاملة نابية على اثر مجادلة كلامية حصلت بينه وبين رئيس المخفر [illegible] بمراجعة متعلقة بمهنته ، ومن احتلال [illegible] طفلة منسية في بيت قتم بابته بالشمع الاحمر .

واضاف : « هذه هي المرة الثانية التي تحتجز فيها حرية محام في الحقبة الاخيرة من دون مراعاة احكام القانون المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة والروح التي سادت وجود هذا القانون ونص المادة ٧٥ الصريحة من هذا القانون التي الغت مبدأ التوقيف الاحتياطي في الجنح التي يقترفها المحامون في اثناء ممارستهم مهنتهم أو في معرض هذه الممارسة .

من الواضح ان المادة ٧٥ من هذا القانون التي ورد فيها انه لا يجوز التوقيف الاحتياطي في دعوى الذم او القدح او التحقير التي تقام على محام بسبب اقوال او كتابات صدرت عنه في اثناء ممارسته مهنته ، لم تسن اعتباطا بل جاءت امتدادا للقواعد التي رسمتها المادتان الاولى والثانية من القانون ذاته اللتان كرستا صفات الخدمة العامة الملازمة للمحاماة واثبتتا الحصانات والضمانات المتحدرة من هذه الصفات » .

فكما ان النفع العام قضى بالغاء التوقيف الاحتياطي في التشريعات المتعلقة بالصحافيين، وكما ان الرسالة العامة التي يضطلع بها القاضي قد حملت المشترع على حماية القاضي من التوقيف الاحتياطي حتى في الجنح الخارجة عن وظيفته .

كذلك جاءت المادة ٧٥ من قانون تنظيم المهنة تمنع التوقيف الاحتياطي في الجنح الناشئة عن ممارسة مهنة المحاماة مع تكرار الاشارة الى ان الحماية بالنسبة الى القضاة لجهة التوقيف الاحتياطي تشمل ايضا الجنح الخارجة عن الوظيفة .

والحكمة في هذه التدابير واضحة لانه لا يتصور بسهولة احتمال فرار المحامي او القاضي اذا صدرت منهما مخالفات جزائية .

وان الحكمة باقية في ترك امر التوقيف — اذا اقتضاه العدل — الى ما بعد الديونة لدى قضاة الحكم .

ولا بد من الاشارة ايضا في صدد الحالتين اللتين ذكرتهما ان التوقيف حصل استنادا الى مجرد تصريح صادر عن شخص كان هو نفسه الخصم الشاكي في القضية مع ما يعلم عادة من صلاحية التسرع لكل هذه الشكاوى اذ يتقلب المنفوان المسلكي على التروي في غالب الاحيان ، الامر الذي كان يجدر معه بالقاضي مصدر امر التوقيف ان يعمل عامل المداراة والتريث قبل ان يستجيب لمبتغى الشاكي، حتى ولو لم يكن نص المادة ٧٥ من القانون موجوداً .

ومن البديهي انه اذا كانت هذه المادة لا تجيز التوقيف الاحتياطي في احوال تطرأ امام منصة القاضي، فمن باب اولى الا يكون هذا التوقيف مقبولا — في نظر القانون — في اثناء ممارسة مهنية حاصلة لدى رجال الضابطة العدلية .

وقد رغبت في الكتابة اليكم شخصياء لما اعرفه من حرصكم على صيانة التعاون بين القضاة والمحامين الذين يؤدون معا رسالة متكاملة واحدة ائتمنهم عليها القانون ، ولما لمست ولمس زملائي في قصر العدل من مدى تحليكم على رأس النيابات العامة في لبنان بالحكمة التي هي حجر الزاوية في كل عمل بشري وفي طليعة هذه الاعمال تمحيص الشكاوى وتوزيع العدالة بين الناس ... »

مقتل جندي واصابة ٧ باصطدامين في الشمال



حطام سيارة المرسيدس .

طرابلس - « النهار » :

قبل ظهر امس كان خضر احمد عياش ينتقل في سيارته العمومية المرسيدس ذات الرقم ٨٧٦١١٥ ركابا الى حلبا . ولدى وصوله الى مفرق بلدة دير عمار اخترقت الطريق العام شاحنة مرسيدس رقمها ١٨٧٢٩فجرفت سيارة الركاب نحو ٣٠ مترا وقتل في داخلها الجندي سعدالله الشامي واصيب السائق والركاب الثلاثة بجروح خطرة وهم : نورا حمزه وسجيع سابا ومخايل بشارة، فنقلوا الى المستشفيات وفر سائق الشاحنة .

وفي محلة القبة في طرابلس ، حاول سائق سيارة اوبل خصوصية رقمها ٤٢٥٦١ يقودها محمد علي الداوي تجاوز سيارات كانت امامه ، ففوجىء بسيارة آتية في الاتجاه المعاكس فانحرف الى اليسار محاولا تفاديها فاصطدم بشاحنة تقف قرب الرصيف واصيب هو وزوجته حليمة جمال (٣٧ عاما) ووالدته زهرة دبوسي (٧٠ عاما) بجروح خطرة ، فنقلوا الى المستشفى.

حريق يلتهم منزلا وولدا

شب حريق في منزل سليمان محمد اسعد في بلدة حنيدر في وادي خالد، على اثر انفجار قارورة غاز ، مما ادى الى مقتل الولد مرزوق يسري المكمل (٧ سنوات) واحتراق محتويات المنزل.

وفي سد البوشرية التهم حريق محتويات منشرة نمر عطيه وقدرت الخسائر بمئة الف ليرة ويعتقد ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

هجرت زوجها لتعمل في بار فهاجمها وطعنها ٧ طعنات

هاجم المصري فاروق بديع سلطان (٢٨ عاما) ليل الثلثاء — الاربعاء زوجته غاديا امين محمود سليمان (٢٢ عاما) وطعنها بسكين سبع طعنات في وجهها وعنقها امام محل عملها في بار « شي نو » في شارع الحمراء ، نقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية في حالة خطرة واجريت لها جراحة وهرب زوجها .

وتبين من التحقيق ان غاديا اختلفت اخيرا مع زوجها وهجرته وراحت تعمل ساقية في البار وتجالس الزبائن ، فحقد عليها وهددها بالقتل مرارا واخذ يلاحقها ، ثم كمن لها امام البار، ولما خرجت وشاهدته اخذت بالصراخ وحاولت الهرب فلحقها وعاجلها بالسكين فسقطت ارضا تتخبط في دمها ونقلها بعض المارة الى المستشفى ونالت تقريرا طبيا غير نهائي .

٣ مسلحين يسلبون محطتين للمحروقات ويسرقون سيارة

وقع فجر امس حادثا سلب بقوة السلاح . فقد هاجم ثلاثة مسلحين محطة محروقات يملكها الياس قزحيا شلالا في ديك المحدي وهددوا العامل محمود ناقو واشبعوه ضربا وسلبوه مبلغ ١٥٧ ليرة لبنانية .

ثم سطا المسلحون الثلاثة على محطة محروقات اسو على اوتوستراد الضبيه يملكها عادل ابو حبيب ، واستولوا على ٧٣ ليرة بالطريقة نفسها وسرقوا سيارة مختار محلة النقاش الميكا للصحراء وهربوا بها .

السجن ١٥ سنة لصاحب ملهى فونتانا

اصدرت محكمة التمييز الجزائية حكمها في جريمة ملهى الفونتانا التي وقعت ليل ٣١ آذار ١٩٧١ عندما اطلق صاحب الملهى محمد عثمان علوان النار من مسدسه على عناصر غذائية فقتل سليم الداود واصاب سميرة حميد في رجلها ، فقضت بوضعه في الاشغال الشاقة ١٥ سنة وخفضت العقوبة الى السجن سنتين ، باعتباره انه كان في حالة الدفاع عن النفس ونظرا الى اسقاط الحق الشخصي .

مارك رياشي

أثر الاكبر

جلسة امس حضرتها كل الحكومة واكتمل فيها النصاب .

بالنسبة الى حضور الحكومة الجلسة يمكن القول انها عادت وتذكرت ان الموازنة هي أهم أعمال المجلس والحكومة معا . وتذكرت — ولعلها كانت تجهل ذلك — ان اول مبرر لقيام مجلس نيابي في البلدان الديموقراطية هو المراقبة المالية لان الدولة تنفق من مال الخزينة ، ومال الخزينة هو مال الشعب لانه يأتي من الشعب ، لهذا كان دور النواب الاول ، وهم ممثلو الشعب ، مراقبة طريقة صرف هذا المال . والموازنة تحدد النفقات فضلا عن انها ترسم سياسة الدولة المالية . ولهذا يجب ان يحضر جلسات مناقشة الموازنة أكبر عدد ممكن من النواب وأعضاء الحكومة ليتمكن الفريقان من القيام بواجبهما ، واجب النواب المراقبة والموافقة والرد والتعديل وواجب الحكومة التفسير وتقديم الحساب .

اما بالنسبة الى توفير النصاب فقد عاد المجلس وعادت الحكومة عن فكرة استمرارية الجلسات لان ذلك يشكل سابقة خطرة ، اذ يكفي انطلاقا من هذا الاساس ان يجتمع بضعة نواب حتى تكون الجلسة قانونية فيقر هذا العدد الضئيل من النواب قوانين وامورا مهمة من غير أن تكون الاكثرية النيابية درستها .

وكمال جنبلاط هو الذي فتح العيون على خطأ النظرية القائلة بوجوب عقد جلسات استمرارية من غير نصاب ، وهو الذي يتهمونه بانه ضد النظام على رغم ما تغنى به من تأييد للنظام كجوهر وتطويره كشكل نيابي مواكبا للتطور النيابي الحديث .

والحق يقال ان كمال جنبلاط وحده يحافظ على اصول اللعبة البرلمانية الديموقراطية . وهو كنائب يتقدم بسلسلة أسئلة للحكومة حول مواضيع يثيرها سواء في مؤتمرات صحافية بينما هو يقولها في المجلس لان دور النائب هو ان يقول في المجلس وللحكومة ما يريد قوله لا ان يفعل ذلك في الصحف حيث لا صفة قانونية للاقوال .

قد يركب جنبلاط متن الشطط احيانا، وقد تكون عنده تناقضات كثيرة في المواقف والكلام لكن المؤكد ان لجنبلاط مفهوما صحيحا وممارسة صحيحة للعمل النيابي.

من جهة اخرى لم يقل الرئيس شمعون ولا العميد ريمون اده ولا الشيخ بيار الجميل ما هي الاسباب التي دعتهم وتدعوهم الى الوقوف الى جانب الحكومة والاكتفاء بمعارضتها في الصالونات . فعندما تسمع اقوال الثلاثة او اقوال نواب احزابهم وتطلع على نشاط نواب احزابهم خصوصا نواب حزب الاحرار تجد انها تضج بالمعارضة . ولكن عند العمل تجد هؤلاء يقفون الى جانب الحكومة . وقد قال ظريف ان هؤلاء ضد الحكومة بالمفرق ومعها بالجملة . وهذا ما يجعل ان تضيع فعلا في معرفة موقفهم على حقيقته . فما هو هذا السر الذي يجعل الثلاثة الكبار ينعون الحكومة في مجالسهم ويقفون الى جانبها اذا تأزمت الامور ؟

وفد شعبي من بعلبك - الهرمل يزحف الى بيروت مطالبا الحكومة والنواب بارجاع المعلمين المصروفين

مجلس الرابطات يدعو المدرسين الى موقف غير مأساوي



الاهالي والمعلمون أمام مجلس النواب .

واصلت وزارة التربية ابلاغ المعلمين الرسميين الـ ٣٠٩ مذكرات صرفهم . وتواجه الوزارة صعوبة في ارسال معلمين عينوا حديثا للحلول مكان المعلمين المصروفين ، خصوصا في البقاع والجنوب .

على الصعيد النيابي استمرت امس حملة جمع التواقيع على العريضة التي سيرفعها النواب الى الحكومة ويطلبون فيها من هذه اعداد مشروع قانون معجل مكرر يقضي بتعديل المادة ٦٥ من المرسوم الرقم ١١٢ بغية ارجاع المعلمين المصروفين الى وظائفهم . وشوهد النائب عبداللطيف الزين يطوف بالعريضة على النواب .

وفي التاسعة صباح امس التقت وفود من منطقة بعلبك الهرمل (نحو ٥٠٠ رجل) تمثل رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء في المنطقة التقت في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية ، وانضم اليها قرابة ١٥٠ معلما مصروفا .

وبحث هؤلاء في مسألة القيام بخطوة من شأنها حمل الحكومة على اعادة المعلمين المصروفين الى وظائفهم . وقر الرأي بالتوجه الى السرايا ومقابلة الرئيس صائب سلام فالى مجلس النواب ومقابلة الرئيس كامل الاسعد.

وفي العاشرة الا ربعا انطلق رتل من السيارات (نحو ١٠٠ سيارة) من الحازمية الى السرايا . وصعد وفد من الاهالي ، يتقدمهم الشيخ محمد يعقوب ، المستشار في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الى مكتب رئيس الحكومة فلم يجدوه فيه لان الرئيس سلام كان غادر مكتبه الى مجلس النواب . فتحرك الوفد الى المجلس حيث قابل الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام وعددا من النواب .

وطالب الوفد الرئيسين الاسعد وسلام بايجاد حل لقضية المعلمين المصروفين يضمن عودتهم .

وطلب الشيخ يعقوب ، باسم المتجمعين في ساحة النجمة الى الرئيس كامل الاسعد المساعدة في اعادة المعلمين المصروفين الى مراكزهم قبل ان يلجأوا الى اسلوب آخر في المطالبة باعادتهم واوضح « انه اذا كان للدولة اي مأخذ على السلوك العام لهؤلاء فنحن خير مراقب لهم لانهم يعيشون معنا في قرانا » . واثار احد مرافقي الشيخ يعقوب قضية اللامساواة التي اتسم بها مرسوما الصرف «فالكثرية المصروفين هم من الشيعة » .

ورد الرئيس الاسعد « انها ليست المناسبة للبحث في الموضوع من زاوية اذا كان الشيعة هم اكثر المظلومين رغم صحة ذلك » . وقال ان هنالك عددا من المظلومين في عملية الصرف خصوصا في الجنوب ، لكننا نعرف انه هنالك مدرسين يعلمون الطلاب الشيوعية والبعثية وهؤلاء غير المظلومين فعلا .

في هذا الوقت كان قسم من الذين التقوا في مقر المجلس الشيعي متجمعين في ساحة النجمة ورافعين لافتات تدعو الدولة الى انصاف المعلمين .

بين الشورى والقانون

وعلى اثر زيارة الوفد للمجلس افضى الشيخ محمد يعقوب بالتصريح الآتي :

« لم تكن نتائج المقابلة وفق ما يريده المتعاطفون مع قضية المعلمين ، الا ان هذا لا يعني ان الدولة لا تتعاطف مع قضيتهم » .

واضاف : « ان الموقف يراوح بين مجلس الشورى ومشروع قانون من مجلس النواب » . وهنا قاطعه احد المعلمين وقال: «الدولة تلجأ الى مجلس الشورى وتعتبره مصفاة للمعلمين » .

وتابع يعقوب : « هذا الموقف شعرت بمين المتفائل انه يتجه نحو حل معقول ونحن نؤكد ان القانون يجب ان يكون اداة تمكن الانسان من القيام بدوره وتساعده في طموحه .

طريق الحوار اجدى

من هذا المنطلق نشعر برغبة صادقة في العمل الدائب عن طريق الحوار البناء والمجدي من اجل خدمة الانسان».

واستطرد مخاطبا الوفد : « اننا نرفض العنف ونستنكره ما دام هنالك مجال لاقامة علاقات ممتازة » .

ثم توجه الى المعلمين المصروفين : « اننا معكم في قضيتكم ولا مبرر للجوء الى العنف ، واذا افلسنا من الحوار الايجابي نؤيد حينئذ كل خطة تصعيدية » .

ودعا المعلمين الى التروي والحكمة وابعاد قضيتهم عن التسييس . واعلن انه سيستمر في اتصالاته بالمسؤولين.

وعلم ان الشيخ يعقوب سيلتقي الرئيس صائب سلام يوم الجمعة ويستكمل البحث معه في قضية المعلمين.

الصرف لم يكن عادلا

ومن طبيعة التحرك الذي قام به وفد منطقة بعلبك الهرمل قال الشيخ يعقوب : « ان صرف المعلمين لم يكن قائما على اسس عادلة ومنصفة مما اوجد حالة من التعاطف الشعبي الذي يؤمن بطاقات لبنان . وتنادى عدد من اهالي منطقة البقاع في سبيل دفع المشكلة الى طريق الحل ، وكان التجاوب تحسسا جماهيريا عفويا تلقائيا لمساعدة المعلمين وكان اللقاء من دون اي طلب من اي مؤسسة ، وكون هذه المنطقة ، اي بعلبك الهرمل ، تنتمي باغلبيتها الى مذهب معين هو المذهب الشيعي فقد وجدت بيت الطائفة خير مكان نلتقي فيه من اجل مقابلة المسؤولين وضم صوتنا الى صوت المطالبين بانصاف المعلمين » .

النغمات المأساوية

من جهة اخرى اصدر مجلس رابطات المعلمين الرسميين بيانا موجها الى الهيئة التعليمية يدعو المعلمين الى التخلي عن « النغمات التي تصبغ تحرك المعلمين في اطار مأساوي رغم اتسامه منذ بداية الاضراب ، بعدد من الثغرات» واضاف ان « الاتصالات التي يقوم بها مجلس الرابطات بكل المؤسسات والمسؤولين ما زالت محكومة بنتائج غير مضمونة تدفعنا على التأكيد ان الهيئة التعليمية هي الطرف الاساسي المعول عليه » .

ودعا المعلمين الى التضامن مع المصروفين وعقد جمعيات عمومية لتعزيز الصلة معهم .

ازمة معهد الفنون: عودة اساتذة الهندسة

بحث مجلس الجامعة اللبنانية في جلسة امس ازمة معهد الفنون الجميلة التي كانت بدأت قبل نحو شهر ونصف شهر على اثر رفض الطلاب النظام الجديد للامتحانات ومطالبتهم ببرامج ومناهج عصرية للمعهد واعادة النظر جذريا في اوضاعه التعليمية والادارية .

وكان السيد نزار سلهب عين ، قبل اسبوع ، مديرا للمعهد بالوكالة بعد استقالة المدير السابق بالوكالة السيد ايلي حلوي .

ورغم انه صدر عن مجلس الجامعة قرار يقضي بتبني توصية مجلس المعهد القاضية بالعودة الى البرنامج القديم ، هذه السنة فقط ، وتشكيل لجان من الاساتذة والطلاب لوضع برامج ومناهج جديدة ، فان هذا القرار لم ينفذ عمليا لان عددا من اساتذة الهندسة المعمارية رفضوا العودة الى التدريس ، بحسب هذا القرار . وظلت معظم سنوات قسم الهندسة المعمارية معطلة ومشلولة في اهم موادها . الى ان استطاع السيد سلهب ، بعد اجتماعات متعددة ومناقشات طويلة مع اللجنة المنتدبة من هؤلاء ، اقناعهم بالعودة الى التدريس محافظة على مصلحة الطلاب وصيانة للمعهد ومستواه . واكد السيد سلهب لمعلمي الهندسة ان اللجان التي ستشكل لدراسة البرامج هي الضامن الوحيد لمشاركة الاساتذة فعليا في وضع البرامج على ان تؤخذ في الاعتبار معاناة الطلاب لمشاكلهم من خلال مشاركتهم في هذه اللجان .

اساتذة الهندسة يعودون

وعلى اثر هذا الحوار اصدرت لجنة الاساتذة بيانا اعلنت فيه ان جميع الاساتذة المتوقفين عن التدريس سيتابعون تدريسهم يوم الاثنين المقبل بحسب قرار مجلس الجامعة وتشكيل لجنة خاصة من الاساتذة والطلاب لدرس اوضاع الطلاب المستفيدين من النظام الجديد في مدة اقصاها شهر يعطى في نهايتها الخيار لهؤلاء في انتقاء احد النظامين لهذه السنة فقط .

من يستفيد من الخيار ؟

واثارت هذه النقطة بالذات اعتراضا لدى ممثلي الطلاب في مجلس الجامعة ، اذ ان الاستفادة من النظام الجديد كانت حددت وحصرت في الطلاب الراسبين في احدى المواد النظرية او العملية والذين رفعوا حسب النظام الجديد . واكد رئيس الجامعة ان دراسة اوضاع هؤلاء الطلاب ستتم دون شك من خلال هذه الزاوية .

وفور انتهاء الجلسة انتقل مجلس الجامعة برئيسه واعضائه الى معهد الفنون حيث زاروا مكتب المدير بالوكالة ، وتفقدوا عن كثب مبنى المعهد بجميع اجنحته كما اطلعوا على حالته التي وصفت بانها مؤسفة .

وابدى رئيس الجامعة واعضاء المجلس اهتماما بالغا بضرورة تحسين اوضاع المعهد .

بعض المقررات

ومن المقررات التي اتخذها المجلس :

— تكليف لجنة قوامها الدكتور حسن مشرفيه والدكتور قيصر نصر والسيد نزار سلهب والسيد محمد مكداشي واحد ممثلي الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة لدرس وتنظيم وتوزيع المكافآت المالية على الطلاب المتفوقين في كل وحدات الجامعة .

— الموافقة على الدعوة الموجهة من جامعة باريس (مختبر الجيولوجيا التاريخية) الى الدكتور قانصوه استاذ الجيولوجيا في كلية العلوم ، للاشتراك في لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه التي تقدمها الآنسة حاج شاهين (اللبنانية الجنسية والمتخرجة بتفوق في كلية العلوم والموفدة للتخصص في كلية العلوم في جامعة باريس) .

مشاكل خريجي جامعة بيروت العربية

باشرت « لجنة متابعة قضايا طلاب جامعة بيروت العربية » التي يرئسها حسن جبال رئيس اتحاد طلاب الجامعة ، تحركها بلقاء عقدته مع السيد عصام حوري ، رئيس جمعية خريجي الجامعة للاطلاع منه بالتفصيل على المشاكل التي تعترض توظيف خريجي الجامعة . واتفق الفريقان على تنسيق تحركهما في ما يتعلق بهذه الناحية وعقد الاجتماعات الدورية والقيام بنشاطات مشتركة .

وشرح السيد حوري مشاكل خريجي الكليات الاربع في الجامعة على النحو الآتي :

● الحقوق : تشكل مسألة المعادلات عقدة خريجي الحقوق ، اذ ان الدولة تحرم خريج الحقوق الذي يحمل شهادة معادلة للفلسفة من التقدم الى وظيفة مفوض في الامن العام . وجدير بالذكر ان معظم طلاب جامعة بيروت العربية هم من حملة شهادتي التوجيهية والموحدة .

● التجارة (اقتصاد وعلوم سياسية — اقتصاد — اقتصاد وادارة اعمال — محاسبة) : لا مشكلة تواجه خريجي هذه الكلية على صعيد القطاع العام ، لانهم يحتلون باستمرار المراكز الاولى في مباريات مجلس الخدمة المدنية . اما على صعيد القطاع الخاص فان «السمعة الجامعة غير العادلة ، وانخفاض مستوى الطلاب في اللغات الاجنبية، وسيطرة خريجي الجامعتين الاميركية واليسوعية على المؤسسات الاقتصادية » ، قال السيد حوري ، « تقف في وجه تعيين خريجينا رغم ان عددا كبيرا منهم يتغلب على مشكلة اللغة بالسفر الى الخارج في الصيف او بالالتحاق بالمؤسسات التي تعلم اللغات الاجنبية ».

وذكر اعضاء لجنة المتابعة ان « مشكلة الجامعة عامة هي اعلامية »، وزادوا ان « سمعتها التي تحسن تدريجيا لا تنبع من واقع فعلي ، كما نلاحظ من خلال اتصالاتنا بطلاب الجامعات الاخرى ، بل هي ناتجة من جهل المجتمع اللبناني لتجهيزات جامعتنا العلمية ومنهجها في التدريس». وابدى الطلاب اسفهم « لان كل شيء فرنجي برنجي » .

وروى السيد حوري لهم قصة خريج كلية التجارة في الجامعة « الذي عين بالغلط في شركة سلبا ثم تبعه ستة من زملائه بعدما تبين لرؤسائه ان خريجي الجامعة العربية هم من المتفوقين في مجال التجارة ، لان خلفيتهم العلمية اعرض من خلفية طلاب الجامعات الاخرى بالفعل » .

● الهندسة : لا مصاعب خاصة تعترض خريجي الجامعة لان العمل الحر يتوقف على نشاط الخريج الشخصي .

● الآداب (ادب عربي — ادب انكليزي — تاريخ — جغرافيا — علم اجتماع — فلسفة وعلم النفس) : قال السيد حوري ان خريجي الآداب يشكلون المشكلة الاكثر اهمية لان عددهم اكبر من خريجي الكليات الثلاث الاخرى.

واضاف ان خريجي الادب العربي يعانون هذه المشكلة اكثر من خريجي الاقسام الباقية .

واوضح ان القطاع العام يأخذ حاجته من المدرسين من كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، بينما يمتص القطاع الخاص خريجي الاميركية واليسوعية .

واشار الى ان « الطريق مسدودة في شكل شبه كامل » بالنسبة الى طلاب الادب العربي . ودرس اخيرا مع اعضاء اللجنة امكان احداث مكتب اعلامي في الجامعة « يعطي صورة حقيقية عن وضعها لا اكثر ولا اقل ».

مودي بيطار

بيان عنيف لكفاح الطلبة

اصدرت امس منظمة كفاح الطلبة بيانا هاجمت فيه السلطة « لاعتقالها الطالبين ، شوكت شتي (الجامعة اللبنانية) وسعيد فارس (الصنائع) فيما كانا يجمعان التبرعات لعائلات شهداء مزارعي التبغ ودعما لتحرك هؤلاء » . وتمنى البيان على السلطة ان « تتحرك لاعتقال المرتشين والسماسرة وابطال الصفقات » .

غسان تويني من باريس

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الاضراب وانظمه معهم . ولما سألته اين ومتى ، اجاب : مساء ٥ ومساء ١٢ كانون الثاني ، وان الاجتماعات تمت في منزلي في عاليه . فقابلت هذه « الاخبارية » بالضحك وقلت له انني اخصص كل مساء جمعة للاجتماع بمن يريد الاجتماع بي من ناخبيّ في عاليه ، وربما كان بين هؤلاء معلم او اكثر ، لكن اجواء هذه السهرات التي تبحث فيها شؤون المنطقة ليست الاجواء المثالية للمؤامرات وتنظيم الاضرابات . وابديت استغرابي كيف لا يكون لدى الامن العام مخبر واحد بين الذين يزورونني كل جمعة ، وهو تقليد بدأته بعد الانتخابات باقل من شهر ، ودعوته الى الاسراع في اختيار مخبر صادق علّه يعرف منه الحقيقة ... ثم انتقلت مع المدير العام للامن العام الى الجد ، ولم يكن الاضراب قد بدأ بعد ، فكلفته ان ينقل الى رئيس الجمهورية تكذيبي القاطع لـ « الاخبارية » واسفي لان تبني الدولة مواقفها على تقارير كهذا » .

وزاد تويني : « وبما اننا في جو كشف الاسرار ، فقد حان الوقت لان اصرح بالامور الآتية التي تثبت ان ليس كل السياسيين والوزراء السابقين مثل الذين عناهم الدكتور مخيبر في تصريحه، مع العلم ان المعلمين ليسوا في مستوى يمكن استغلاله سياسيا .

الامر الاول : انني شخصيا حذرت الوزير مخيبر ، قبيل الاضراب ، من الجو السائد في اوساط المعلمين وقلت له ان الاضراب سينفذ ، حسب معلوماتي كصحافي ، ونصحته بالاسراع في معالجته . فكان جوابه : شو بدك بالهالحكي ، ما راح يضربوا .

الامر الثاني: عشية تنفيذ الاضراب، وتبرئة لذمتي ، ولما كان اتهامي بالتحريض قد تكرر ، عرضت على القصر الجمهوري تدخلي شخصيا بما يمكن ان يكون لي من «لسان حال» مع المعلمين عبر تولي الوزارة ومعالجتي قضيتهم . فبقي العرض من دون جواب وقيل لي ان القضية تعالج على صعيد مسؤول وانها ستحل وان الاضراب لن ينفذ .

الامر الثالث : بعد تنفيذ الاضراب وقبل تبني الاحزاب والسياسيين قضية المعلمين ، اتصلت بالوزير السابق هنري اده وبالوزير السابق ادوار حنين وعرضت عليهما ان نقوم معا ، كوزراء تربية سابقين في هذا العهد ، بمسعى ووساطة تحاشيا لتسييس القضية وتسلم « اليسار » زمامها فتظل هكذا في اطار تربوي محض . وكنت اعرف ان الوزير ابو حيدر يقوم بمساع مماثلة ، فقلت ان لا مانع لدي ان نتعاون في هذا الصدد . وذهب ادوار حنين في زيارة جس نبض ثم عاد ليقول ان لا جدوى من اي مسعى .

الامر الرابع : بعد صدور مرسوم صرف الدفعة الاولى من المعلمين ، اتصل بي الوزير السابق حسن مشرفية مقترحا علي مثل ما كنت اقترحت ، وقائلا ان في وسعنا ، هو وانا وهنري اده وسوانا ، كوزراء سابقين للعهد، ان نبحث معا في عرض حلول على اساس اننا درسنا القضية قبل اليوم، لكن مسعانا لم يقابل بايجابية » .

لم يطاوع احد ضميره

ومن مصير المعلمين المصروفين قال غسان تويني :

— « ان صرف المعلمين الذين صرفوا ليس مرتبطا بالاضراب بل هو اقدم منه. ذلك ان ثمة من كان مصمما على « تطهير » سلك المعلمين من « العناصر الهدامة » . وقد سبق ان عرض هذا الامر على اكثر من وزير تربية قبل الدكتور مخيبر ، فلم يطاوع احد منهم ضميره ان يقدم عليه .

وانا اقول انه اذا كانت الشيوعية مرضا (وفي الواقع ليست كذلك بل هي حالة نفسية يلجأ اليها الانسان في ظروف معينة)، وكذلك «البعثية» ، فلا اعتقد ان عاقلا يصدق ان هذا المرض يداوى بقطع الارزاق والتجويع. فالشيوعي لن يبطل ان يكون شيوعيا عندما تجوعه الدولة وتقطع رزقه . وفي وسع الدكتور مخيبر ان يجد في ادراج وزارته اكثر من دراسة حول موضوع المعلمين الذين « يبشرون » بالمبادئ « الهدامة » في القرى النائية ، ومن هذه الدراسات كلها يتبين ان الذي يذهب الى هناك غالبا ما يكون واحدا من صنفين من المعلمين : اما انه « بلا ظهر » او مغضوب عليه ، فلا تتسنى له وساطة تأتي به الى جبل لبنان او الى العاصمة وضواحيها ، واما انه بالفعل عقائدي يقبل بمركزه «للتبشير». ففي الحالة الثانية ، من السهل نقله الى مناطق لا يكون فيها معلم المدرسة محور حياة القرية ولا يجدي تبشيره نفعا . اما في الحالة الاولى ، فلنفهم كيف يكفر بلبنان وبنظامه .

والحل الايجابي الوحيد ليس طرد من يطردون لان سواهم ممن سيذهب الى مراكزهم سيتحول الى مثلهم ، بل الحل هو ان تحسن الاوضاع المادية للمعلمين وان يعطى هؤلاء تعويضات اضافية تتناسب وبعد المراكز التي يرسلون اليها عن مناطقهم الاصلية وعن مراكز الاقضية . واذ ذاك يصبح في وسع الدولة ان ترسل عناصر ممتازة الى القرى التي لا دكان فيها يشتري منه المعلم حاجته ولا بيت يقيم فيه وحيث تكون المدرسة اشبه بزريبة والناس كلها نقمة ... ويطلبون منه بعد ذلك ان يعيش بمعاش زري وان يؤمن بلبنان والا يكفر » .

وختم غسان تويني : « في رأيي ان الدولة ، بصرفها من صرفت من المعلمين ، ارتكبت مخالفة دستورية مهما غلفتها بالقانونيات . وحبذا لو اظهر مجلس الخدمة المدنية ومجلس الوزراء في الماضي مثل السرعة التي اظهراها الآن في تعيين المعلمين القرى التي كانت تصرخ مطالبة بمعلمين ، اذن لما وقعنا في المشاكل التي نقع فيها اليوم . ولا حل الا بالرجوع عن مراسيم الصرف » .







قضايا النهار

سر اللامبالاة

قد يكون من مصلحة الحكم ان يستمر في تحدي خصومه ورد تحدياتهم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا .

وقد يكون من مصلحة الفريقين استمرار الجدل حول النظام والدستور ، وتوسيع نطاق هذا الجدل .

لكن الا يلاحظ الحكم وخصومه ان الغالبية الساحقة من اللبنانيين تقف من الجدل والتحديات المتبادلة موقف اللامبالاة ؟

هذه الغالبية الساحقة تعتبر ما يدور حوله الجدل شأنا كماليا بالنسبة اليها ، فتطوير النظام وتعديل الدستور خطوتان تقدم عليهما الامم والشعوب وهي في حالة نفسية طيبة ... اي عندما تكون راضية عن حاضرها ومطمئنة الى غدها . ففي هذه الحالة يكون طموحها الى الافضل مرتكزا على كون الاوضاع الراهنة المرضي عنها قد تتنكر لها وترفضها الاجيال الطالعة ، فتحسينها ، أو التمهيد لتطويرها منذ الان قد يقطع الطريق على حركات الرفض التي ستقوم في المستقبل .

هذا التطلع الى الافضل قد يكون هاجس بعض خصوم الحكم ، ولكي يصبح هاجس اللبنانيين كافة ينبغي ان توفر لهم ، حكاما ومعارضين ، المناخ الملائم حتى ينطلقوا ، في نشدان التطوير ، من مواقع الراحة والطمأنينة ... الراحة الى وجودهم في ظل نظام لا يصرف الجدل القيمين عليه عن الاهتمام بشؤون الرعية ، ولا يجعل ، هذا الجدل ، من خصوم الحكم والنظام مجندين لافتعال العقبات في طريق كل عمل حكومي بناء .

لويس الحاج

فرنجيه في جبهة القناة

الزيارة التي قام بها امس الرئيس سليمان فرنجيه للجبهة المصرية ، زيارة استثنائية من الناحية اللبنانية .

فهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها رئيس لبناني ، منذ الاستقلال الى الان ، الجبهة المصرية ويطلع على وضاع الضباط والجنود .

وعربيا ، تبدو هذه الزيارة ، ايضا ، شبه استثنائية . فالحكام العرب الذين زاروا الجبهة المصرية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ يشكلون اقلية ومنهم في شكل رئيسي الرؤساء حافظ الاسد ومعمر القذافي وجعفر نميري . لكن ملوك العرب الثلاثة (الملك فيصل والملك حسين والملك الحسن) لم يزوروا الجبهة ، وكذلك لم يزرها رؤساء ثوريون يؤيدون الحل العسكري امثال بومدين واحمد حسن البكر .

والواقع ان اهم ما في زيارة الرئيس فرنجيه للجبهة ، للوهلة الاولى ، هو المعنى الرمزي للزيارة ، معنى مشاركة للجيش المصري في صموده على القناة . وليس من المبالغة القول ان صمود الجيش المصري على القناة ، المستمر منذ نحو ست سنوات ، لا مثيل له في تاريخ الجيوش العربية . اذ لم يسبق لجيش عربي ان صمد بعشرات الآلاف من افراده في جبهة كجبهة القناة تعتبر من اصعب الجبهات في المنطقة . واصعب ما في وضع الجنود المصريين حالة الصمود هذه ، التي هي في الحقيقة لا حالة حرب ولا حالة سلام . واصعب ما فيها ، ايضا ، انها مستمرة منذ سنوات .

***

ولكن ابعد من المعنى الرمزي هناك معنى آخر للزيارة .

فالرئيس انور السادات حريص ، كما يبدو ، على ان يتفهم الرئيس اللبناني حقيقة وضع مصر الداخلي . وحرص الرئيس السادات على ذلك سببه الاهمية التي يعلقها على معالجة الصحف اللبنانية جوانب من وضع مصر الداخلي .

وتلتقي زيارة جبهة القناة وحرص الرئيس السادات هذا . اذ لا يمكن، فعلا ، تفهم حقيقة ما يجري في الجبهة الداخلية من دون زيارة الجبهة العسكرية والتحدث الى الضباط والجنود وتحسس ظروفهم .

فلا يمكن فهم المشاكل الداخلية ، ولماذا يتحرك الطلاب ، وما هي اسباب هذا المناخ العام من القلق والتمزق الذي اشار اليه المسؤولون المصريون انفسهم اكثر من مرة ... ولا يمكن فهم موقف السلطة حيال هذه المشاكل من دون زيارة الجبهة العسكرية .

وقد حدث ، مثلا ، ان تحرك الطلاب المصريون خلال زيارة الرئيس فرنجيه ، واشتبكوا مع رجال الشرطة ، واعتصموا ، وكتبوا عرائض تطالب بالافراج عن زملائهم المعتقلين وبمزيد من الحريات . بل حدث ان طغى اهتمام الصحف المصرية بشؤون الطلاب على الاهتمام بأي موضوع آخر .

بالطبع ، طلاب لبنان ايضا يتظاهرون ويشتبكون وعلى نطاق اوسع من تظاهرات زملائهم المصريين وتحركاتهم . لكن وضع طلاب مصر يختلف تماما وهو ناتج عن مشاكل أعمق واكثر مأساوية - اذا جاز التعبير - من مشاكل الطلاب اللبنانيين . وقد سبق للرئيس فرنجيه ان انتقد ، علانية ، « تضخيم » الصحف اللبنانية لاحداث مصر .

ومن شأن زيارة جبهة القناة ان تجعل الرئيس فرنجيه يتحسس صعوبة المشاكل التي يواجهها المسؤولون المصريون في الداخل والتي ربما اوضح مظاهرها تحرك الطلاب .

عبدالكريم ابو النصر

طائرات للصين

اذا ثبتت انباء لندن ان الصين طلبت شراء ٢٠٠ طائرة عسكرية بريطانية ، فان اول ما تؤكده الصفقة هو اتساع شقة الخلاف بين بكين وموسكو الى حد لا يمكن معه توقع مصالحة بينهما في المستقبل القريب .

ومع ان الصين كانت اوصت من قبل على طائرات من اميركا وبريطانيا لاسطولها التجاري بما في ذلك ٣ طائرات كونكورد ، فان رغبتها في الحصول على طائرات عسكرية من صنع الغرب تشكل حدثا لا سابقة له ، ولا بالنسبة الى الصين نفسها وثانيا بالنسبة الى العالم الشيوعي .

حتى لجوء الصين الى طائرات تجارية من الغرب كان امرا لا سابقة له بالنسبة الى العالم الشيوعي . فهذه الطائرات او التي هي من طرازها ، متوافرة في الاتحاد السوفياتي ، بما في ذلك « التوبوليف ١٤٤ » ، الرديفة السوفياتية للكونكورد .

ولكن اذا كان الغرب تلقى الطلبات الصينية حتى الان بالحماسة والترحيب ، فان مسألة بيع الطائرات العسكرية مختلفة تماما . اذ ان مثل هذه الصفقة تتطلب في الدرجة الاولى موافقة الحكومة البريطانية ، والموافقة البريطانية تتطلب نظريا موافقة الحلف الاطلسي (وهو الامر الذي تحررت منه فرنسا في صفقات الاسلحة) وتتطلب عمليا موافقة واشنطن ... على تزويد بكين بـ ٢٠٠ طائرة سريعة الاقلاع والانقضاض .

ومعروف ان الغرب ، اي اميركا عمليا ، يمتنع حتى الان عن بيع الدول الشيوعية اي اسلحة متقدمة او اي آلات « استراتيجية » فكيف بهذه الكمية من الطائرات ، التي ستشكل في اي حال مكسبا للاقتصاد البريطاني .

والسؤال الاهم هو ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفياتي من مثل هذه الصفقة ، في الوقت الذي تمر علاقاته مع الصين (بالحدود ومن دونها) في أسوأ مراحلها منذ وفاة ستالين . اذ ليس المهم ان تبيع موسكو الطائرات العسكرية لجارتها او لا تبيعها بل المهم حاليا الا تستطيع هذه الجارة تحقيق قفزة واسعة في التطور العسكري والوضع لا يزال على ما هو . فالصين لا تزال حتى الان ، وعلى رغم دخولها العصر النووي ، تعتمد في الجزء الاكبر من اسلحتها الجوية والبرية على الصنع السوفياتي ، وبالتالي فان تحولها الى الغرب سوف ينقل المعركة الكلامية الدائرة منذ سنوات ، الى مسرح اكثر صمتا انما اكثر حدة .

ولعل من غرابة الاحداث انه بعدما حلت الصين مشاكلها مع الولايات المتحدة (الدكتور كيسينجر في زيارته الخامسة لبكين حاليا) وبعدما حل الاتحاد السوفياتي مشاكله مع الولايات المتحدة بدوره ، يجد العملاقان الاشتراكيان انفسهما بعضهما في مواجهة بعض . من دون اي عازل .

سمير عطاالله

صلاحيات رئيس الدولة في النظام البرلماني

رئيس الجمهورية هو السلطة

أما رئيس الوزراء فيساعده

و... "يتحمّل عنه" المسؤوليّة

لمناسبة الجدل الذي اثاره السيد كمال جنبلاط حول صلاحيات رئيس الجمهورية في النظام البرلماني ، وحول وجود سلطة ادارية الى جانب السلطة الاجرائية ، والتبعة الدستورية وحق التصريح والتدخل في الشؤون العامة لرئيس الدولة ، تنشر صفحة « قضايا النهار » فصلا من كتاب يصدر الاسبوع المقبل للآنسة الدكتورة في الحقوق أميرة ابو مراد موضوعه : « مجمع بعبدا تحت المجهر » .

تطلق عبارة المجمع ، في العادة ، على الندوات والمؤتمرات الدينية ، او الاجتماعات التنظيمية للكنيسة .

وهي تستمد لفظها من تجمع الممثلين للاتجاهات والقيادات الكنسية المختلفة ، وتتميز بأن المجتمعين لا يتفرقون قبل التوصل الى نتائج محددة .

ولعل المعنى الاخير هو القاسم المشترك الوحيد بين المجامع الكنسية ومجمع بعبدا الذي اقتصر على اعضاء الحكومة اللبنانية ، وانصرف المشتركون فيه انصرافا كليا الى البحث في مشكلات الادارة اللبنانية، ولم « يتفرقوا » حتى توصلوا الى القرارات المعروفة .

ان هذه المقررات تستمد قيمتها اذن ، لا من طبيعة الاجتماع ، ولا من طبيعة المجتمعين او هويتهم الشخصية والسياسية ، بل من موضوعها ، ومن الظرف الذي رافق اعدادها واقرارها .

فموضوع الادارة اللبنانية ، وحاجتها الى الاصلاح والتطوير ، مطروح للبحث ، منذ زمن طويل ، ولم تستنفده المحاولات الاصلاحية السابقة ، او على الاقل لم تتمكن تلك المحاولات من وضع العلاج الجذري والحلول ذات الفعالية المستمرة ، لتطوير الادارة اللبنانية على نحو يتيح لها القدرة على اداء رسالتها ، ويضمن لها التجدد والتكيف اللازمين ، حتى تظل في مستوى تلك الرسالة .

وقد تكشفت عيوب الاصلاح الاداري الاخير الذي بوشر عام ١٩٥٩ قبل أن يجف مداده ، الا أن العهدين السياسيين اللذين تعاقبا على لبنان، وانتهيا في ١٨ آب ١٩٧٠ ، اصرا على المكابرة ، وحافظا الى الحد الاقصى الممكن على « حرمة » ما سمي « المراسيم الاشتراعية » من دون اي نعت آخر ! حتى تحجرت ، ففوتت على البلاد امكان التطور الوئيد للبنية الادارية ، وباتت العملية الجراحية متوجبة ، تنتظر النطاسي البارع والظرف الملائم .

وجاء الظرف المرتجى بقيام ما سمي «ديموقراطية الصوت الواحد» وانجرفت مع التيار الجديد الكاسح معظم السدود الحامية « للمراسيم الاشتراعية » لعام ١٩٥٩ . واتيح للاصوات المكمومة ، المنادية بتعديل تلك النصوص التي هرمت وشاخت من فرط المحافظة عليها ، اتيح لها ان تنطلق بالفم المليان : نريد البديل .

واقتضى الاخراج للتنظيم الاداري « البديل » صيغة غير مألوفة في اللغة الادارية ، فكانت لفظة « المجمع » المقتبسة عن لغة الكنيسة ، والتي استخدمت «رسميا» للمرة الاولى، بالنسبة الى اجتماعات قصر بيت الدين ، في اواخر شتاء ١٩٧١ ، لدى البحث في ما سمي « التهيئة للتخطيط » .

البديل ؟

ان واضعي «المراسيم الاشتراعية» للعام ١٩٥٩ كان هاجسهم الاول « ابعاد الادارة عن السياسة » اي تحكيم التكنوقراطيين . لكن النتيجة التي انتهوا اليها لم تقف عند حد وضع الفرامل في عجلات السياسيين، وبالاخص الوزراء ، بل تمادت حتى تكون منها تعديل واقعي للامور ، سياسة وادارة ، يمكن اعتباره في مجمله، تعديلا غير مباشر، وبالتالي غير شرعي ، للدستور . او بعبارة اصرح : مخالفة دستورية مكشوفة .

وكان الاحرى بهؤلاء «المشرعين» ان يواجهوا تعديل الدستور صراحة، لا ان يأخذوه مداورة . الا انهم تورعوا عن ركوب هذا المركب الصعب ، اما تنصلا من تحريك البلاد في تيار التعديل الدستوري ، وهي خارجة من احداث سياسية خطيرة ، لا نرى داعيا الى التذكير بأجوائها وابعادها ، واما ايمانا منهم بأن الدستور - بعد كل تحليل - هو النفوس وهو التعامل ، قبل النصوص . فاذا ما استقر التعامل اللبناني ، بفضل النصوص « التشريعية » التي وضعوا ، على نحو معين ، بات هذا « النحو » منطلقا عمليا وخبرة ملموسة لتعديل الدستور، اي تعديل النص الدستوري حتى يطابق الواقع الدستوري .

اولا - مخالفة الدستور :

نص الدستور على مبادئ ادارية صريحة، ذات توازن كاف ، وان تكن تشكو من تأثرها بمفاهيم السلطة والادارة العامة القديمة ، التي تجاوزها الزمن في عصر « الدولة الراعية » بعدما تخطى « الدولة الحارسة » .

اهم هذه المبادئ :

١ - سلطة الوزير :

نصت المادة ٦٤ من الدستور على ان « يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ، ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين ، كل في ما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته ، وبما خص به » .

ثم نصت المادة ٧٠ منه على انه «سيصدر قانون خاص تحدد بموجبه شروط مسؤولية الوزراء الحقوقية » واضافت المادة ٧١ ان «يحاكم الوزير المتهم أمام المجلس الاعلى » .

اذن ، فالوزير هو رأس الوزارة ، وهو مديرها الاعلى . وهذه الصفة توليه صلاحية واسعة جدا ، اراد واضع الدستور ان يوازنها بمسؤولية خطيرة ، هي «محاكمة الوزير المتهم امام المجلس الاعلى » .

لكن المشترع اللبناني ، ما بين ١٩٢٦ و ١٩٥٩ اغفل امر المجلس الاعلى ، وسكت عن مسؤولية الوزير ، التي وعد الدستور بصدور قانون لاحق لتنظيم اصولها .

وبدلا من أن يتطوع « مشترعو » ١٩٥٩ لسد هذا النقص التشريعي، بوضع القانون الذي يحدد مسؤولية الوزير عن « ادارة مصالح الدولة » ، ويجري هذه « الادارة » في مسلك تنظيمي سليم ، متكامل ومتوازن ، تركوا امر « المسؤولية » غامضا او خاليا ، وصرفوا جهودهم الى « الادارة » نفسها حيث قلموا اظافر الوزير ، وأقاموا على ممارسة الوزير لادارة المصالح الرسمية قيودا ورقباء، اقل ما يقال فيها انها شلت صلاحية الوزير ، وضيقت من نطاق تحركه .

وبكلام آخر ، عجز « مصلحو » ١٩٥٩ عن تحديد مسؤولية الوزير ، فأبطلوها ، بأن انزلوها الى ادنى حدودها على النحو الاتي بيانه :

أ - حصروا حق الوزير بعقد النفقة ، وبمنح الاجازة الصحية التي تزيد عن الشهر ، والاجازة الخاصة من دون راتب ، وباقتراح المراسيم وبرفع مشاريع القوانين الى مقام مجلس الوزراء ، وبمناقلات الموظفين من الفئة الثالثة ، وبشؤون اخرى هي بعد التحليل شؤون جزئية .

ب - وضعوا على تحركات الوزير وعماله قيودا فادحة : فهو مقيد بموافقة مجلس الخدمة المدنية ورأي مجلس الشورى في معظم الشؤون العائدة الى وزارته ، وفي كثير من الاحيان باتت شؤون وزارته موزعة بين وزارات عدة مع وزارته .

ج - اما في حقل المعاقبة، فحصرت حقوق الوزير بعقوبات الدرجة الاولى ، مع اشتراط تأنيبين اثنين خلال سنة واحدة لكي يجوز للوزير انزال عقوبة تأخير التدرج الجزئية بالموظف .

د - والى جانب هذه القيود والاجتزاءات لصلاحية الوزير في « ادارة مصالح الدولة » ، اعطيت صلاحيات مماثلة ، وان تكن ادنى قدرا ومجالا ، لموظفي وزارته .

فالمدير العام يؤشر على قرارات الوزير او يبدي مطالعة خطية على ما لا يوافق عليه منها . وهو يجري مناقلات الموظفين من الفئة الرابعة، ويمنح الاجازة الادارية ، واجازة الامومة والاجازات العائلية ، والاجازة الصحية لمدة تنقص عن الشهر ، وله حق المعاقبة بالتانيب وبحسم الراتب حتى عشرة ايام .

اما رئيس المصلحة فاعطي حق المعاقبة بالتأنيب وبالحسم من الراتب حتى ستة ايام ، ورئيس الدائرة اعطي الحق بالحسم حتى ثلاثة ايام .

وهكذا يبدو الوزير كأنه موظف على رأس « الهرم الاداري » ، لا يميزه عن سائر الموظفين سوى الدرجة ، وعدم الديمومة .

صحيح أن واضع الدستور قيد الوزير « بالانظمة والقوانين » الا انه لا يعقل ان يكون من شأن الانظمة والقوانين ان تخالف القصد الدستوري ، وان تمسخ الصلاحية الاصلية المنوطة بالوزير على وجه لا يقبل الشك .

٢ - سلطان الوزير :

ان البحث في سلطة الوزير على وزارته يجرنا الى البحث في مدى السلطان على تلك الوزارة . فاذا كان الوزير هو المكلف دستوريا «ادارة مصالح الدولة » فهل يكون الوزير بالتالي هو صاحب السلطان على وزارته ، أم ان فوق سلطته سلطة تسلسلية » ؟

هذا السؤال يجر الى التمييز بين السلطة الادارية والسلطة الاجرائية . وفي رأينا ان السلطة الادارية متروكة للوزير ، بينما السلطة الاجرائية لرئيس الجمهورية ، وفقا للمادة ١٧ من الدستور .

الا ان رئيس الجمهورية يتولى السلطة الاجرائية « بمعاونة الوزراء، وفقا لاحكام الدستور » . ومن أجل هذا توقع المراسيم من الوزير المختص ، الى جانب توقيع رئيس الجمهورية .

فما هو والحالة هذه دور رئيس الوزارة ؟ هل هو شريك رئيس الجمهورية في ممارسة السلطة الاجرائية ؟ ام هو شريك الوزير في ممارسة السلطة الادارية ؟ أم انه حلقة متوسطة بين رئيس الجمهورية والوزراء ، بحيث يعلو الوزراء مقاما ودرجة بالنسبة الى سلطتهم على وزاراتهم ، ويدنو عن رئيس الجمهورية بالنسبة الى سلطته في تعيين الوزراء واقالتهم، وبالنسبة الى اصدار التنظيم اللازم لتطبيق القوانين ؟

لقد استقر الاجتهاد الفقهي في المجال الدستوري اللبناني ، وتواتر اجتهاد مجلس شورى الدولة في لبنان ، على ان رئيس الوزراء ليس سلطة ، ولا حلقة في سلطة . بينما يؤلف رئيس الجمهورية سلطة هي السلطة الاجرائية ، ويؤلف الوزير (بالنسبة الى وزارته فقط) « سلطة » اخرى او شبه سلطة هي « السلطة الادارية » .

اما رئيس الوزراء فمساعد رئيسي لرئيس الجمهورية ، يساعده لدى تأليف الوزارة ، عندما يقترح عليه، بصفته رئيسا مكلفا اسماء الوزراء المقبلين .

ويساعده أيضا عندما « يتحمل عنه » مسؤولية السلطة الاجرائية، سياسيا . ويبدو هذا التحمل في صيغة المراسيم مهما يكن نوعها :

١ - فمن جهة ان رئيس الجمهورية يذيل المراسيم بتوقيعه مجردا من اية القاب او صفات ، تدليلا على عدم مسؤوليته الدستورية او السياسية .

٢ - والى جانب توقيع رئيس الجمهورية يذيل رئيس الوزراء المرسوم بتوقيعه بعد عبارة « صدر عن رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الوزراء » ، فهو بهذا العمل «يشهد» على رئيس الجمهورية ، بصفة رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء ، ويتحمل عن رئيس الجمهورية المسؤولية الدستورية ، لان النظام البرلماني يعفي رئيس الجمهورية من تلك المسؤولية ، ويحصر حجب الثقة الصادر عن مجلس النواب ، بالوزراء كأفراد ، وبالحكومة ككل .

ورئيس الوزراء هو رئيس الحكومة، يستمر في الحكم باستمرار الثقة النيابية ، ويتحمل خلال استمراره في الحكم المسؤولية الدستورية عن أعمال رئيس مجلس الوزراء الذي هو رئيس الجمهورية نفسه .

٣ - ان توقيع رئيس الوزارة أو رئيس الحكومة على المراسيم ليس ضرورة دستورية - لان موافقته عليها ليست شرطا دستوريا صريحا . فقد نصت المادة ١٧ من الدستور على ان يتولى رئيس الجمهورية السلطة الاجرائية « بمعاونة الوزراء وفقا لاحكام الدستور » . وليس بين تلك الاحكام اي اشتراط لمشاركة رئيس الحكومة في مسؤولية السلطة الاجرائية . انما هي محاولة توفيقية بين ممارسة رئيس الجمهورية للسلطة الاجرائية واعفائه من المسؤولية أو التبعة الدستورية ، بغية حصر حجب الثقة النيابية بشخص الحكومة ، تأمينا لاستمرار الحكم ، بشخص رئيس الجمهورية الذي « تفتديه » الحكومة ، فتسقط هي عند الضرورة ، ويبقى هو رمزا لاستمرار الحكم ، فكأنه ملك يملك ولا يحكم ، مع انه هو صاحب الحكم الفعلي .

اذن فالوزير يعاون رئيس الجمهورية في الممارسة العملية للسلطة الاجرائية بطريقتين :

طريقة المساهمة مع رئيس الجمهورية في توقيع المراسيم الاجرائية ، بما في ذلك المراسيم التنظيمية والتطبيقية والاشتراعية...

وطريقة القيام « بادارة المصالح العامة » في نطاق الوزارة التي هو وزيرها ، أو مديرها الاعلى .

اما رئيس الوزراء ، فليس وزيرا، لانه ليست له وزارة . وليست رئاسة الوزارة وزارة قائمة بذاتها ، وهو ليس سلطة بالتالي ، لا اجرائية ولا ادارية ، انما هو « درع » لرئيس الجمهورية تجاه المجلس النيابي والرأي العام ، يتحمل المسؤولية الدستورية نيابة عنه ، ويساعده في تنسيق أعمال الوزراء وفي انتقائهم يوم تعيينهم .

فهل يجوز والحالة هذه تنصيب رئيس الوزراء رئيسا على الوزارات وموظفيها ، اي رئيسا تسلسليا على الوزراء ، ذا سلطان عليهم ، وذا سلطة تفوق سلطاتهم ، بمثل ما تفوق « سلطة » المدير العام « سلطات » رئيس المصلحة او رئيس الدائرة ، بالمفهوم الاداري الحالي ؟

ان مقام رئيس الوزراء هو اقرب الى ان يكون مقاما شرفيا في نظرنا، والدستور لم يخصه بأي دور ايجابي، او مباشر .

لكن هذا الدور الشرفي والتنسيقي هو دور عظيم الاهمية في ذاته ، ورفيع القيمة ، لانه السبيل الوحيد لانقاذ المظاهر في النظام البرلماني ، ولتأمين استمرار الحكم ، مع امكان التغيير الحكومي تحت تأثير الرقابة البرلمانية (الثقة) . وان دقة المهمة التي يمارسها رئيس الحكومة تجعل منه بنفسجة ، لانه اذا نجحت حكومته ، فالصيت والمجد للوزراء ، ولرئيس مجلس الوزراء الذي هو رئيس الجمهورية ، واذا تعثرت الحكومة ، وترتب عليها ان تفقد ثقة المجلس النيابي ، او ثقة رئيس الجمهورية ، فهي وحدها «مسؤولة»، وعلى رئيسها ان يدفع الثمن ، وان يتوارى عن المسرح ، على رغم ان الخطأ قد يكون خطأ سواه ، وخطأ رئيس الجمهورية بالذات .

اننا لم نتوسع في هذا البحث الدستوري الا للتدليل على الدور المعنوي لرئيس الوزراء ، الذي لا يجوز دستوريا ترجمته الى دور عملي ايجابي وتحويله بالنتيجة الى وزير للوزراء وجعله سلطة فعلية ، ادارية او اجرائية ، فوق سلطة الوزراء وسلطانهم .

ومع ذلك ، وعلى رغم ذلك ، نهجت مراسيم ١٩٥٩ الاشتراعية نهجا مغايرا للدستور ، فجعلت من رئاسة الوزارة وزارة للوزارات ، بل وزارة فوق الوزارات : تملي عليها التعليمات ، وتضع لها التنظيم واصول العمل ، طورا باسم الاصلاح الاداري ، وتارة على نحو مباشر ، وبأساليب الامر او توجيه النقد والملاحظات !

فان الحاق مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة، منذ العام ١٩٥٩ ، برئاسة « مجلس الوزراء » أي عمليا برئاسة الحكومة لا برئاسة الجمهورية ، والحاق المجلس التأديبي العام ، من بعد ، بالمرجع نفسه ، انما يجري في خط واضح ، هو خط اعتبار رئاسة الوزراء مرجعا اداريا وتنظيميا ، اي اجرائيا ، للوزارات وللوزراء . وهذا الموقف نتج عن التوسع في مفهوم الممارسة الرئاسية للسلطة الاجرائية، بمعنى ان رئيس الوزراء هو التغطية القانونية والدرع الدستورية لرئاسة الجمهورية ، التي هي رئاسة السلطة الاجرائية ، بحيث ان ما يلحق برئيس الوزارة من اجهزة ، انما يكون بمثابة الملحق برئيس الجمهورية ، صاحب السلطة الاجرائية ، مصدر السلطات التنظيمية والادارية والتنفيذية المختلفة .

بيد ان التوسع في التفسير يشكل خطرا على النص المفسر . وكان الاولى بالمشترع ان يسعى عام ١٩٥٩ الى تعديل الدستور ، لاقامة كيان ايجابي محدد ومستقل لرئاسة الوزارة ، على الصعيدين الاجرائي والاداري ، وبذلك يتخطى الاشكال الناتج عن التوسع في الاجتهاد توسعا يداني المخالفة الدستورية .

ثانيا : البديل المرتجى :

ولعل « مجمع بعبدا » قد سعى الى البديل لتلك المخالفات الدستورية، او التعديلات الفعلية والتعاملية للنص المكتوب : ونعني بالبديل ما نادى به المجمع من « اعادة صلاحيات الوزير الدستورية » .

فهل يعنون بهذه الصلاحيات ما يتعلق منها بسلطة الوزير على ادارته ؟ ام ما يتعلق منها بعلاقة الوزير برئيس الحكومة ؟

بديهي ان بت موقف محدد في شأن سلطة الوزير على وزارته ، يجر الى بت علاقة الوزير برئيس الوزراء . فاذا كان الوزير هو « المدير » لادارته ، واذا كان الوزير هو الشريك الوحيد لرئيس الجمهورية، في نطاق وزارة الوزير دون سواها، في ممارسة السلطة الاجرائية بوجهها الاداري والتنظيمي والتنفيذي ، واذا كان رئيس الوزراء درعا دستورية من دون المسؤولية الدستورية لرئيس الجمهورية ، وذا دور اشبه بالبنفسجة التي تتضوع بصمت وتواضع ، فانه عندئذ يكون الوزير ، دستوريا ، هو القول الفصل بالنسبة الى شؤون وزارته . ولا سلطان لغيره على الوزارة الموكولة اليه .

ولعل ابقاء الوزير فوق المسؤولية المسلكية التي يخضع لها الموظفون، وتجميد انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الوزراء ، وعدم اصدار التشريع اللازم لتلك المحاكمة ، كل ذلك يدخل في خط التعظيم لسلطة الوزير ولرئاسته في وزارته .

الا ان التعظيم ، واطلاق اليد ، والرئاسة ، والكلمة الفصل للوزير ، كلها لا تعفيه من المسؤولية . واذا ما جاز عام ١٩٢٦ ، يوم وضع دستورنا الحالي ، ان يترك أمر مسؤولية الوزير لقوانين لاحقة ، لم تصدر حتى تاريخه ، فأن الامور التي كان الوزراء يتولونها كانت في حينه محدودة جدا ، نظرا الى اقتصار الادارة وقتئذ على أمور محدودة تبعا لمفهوم الدولة « الحارسة » .

حتى اذا تبدلت الدولة وظهرت تدريجا في ثوب « رعائي » ، وباتت ذات شأن متزايد وتدخل ايجابي في حياة الناس ، كل الناس ، على نحو او على آخر ، فأن مسؤولية الوزير باتت اكثر خطورة ، وان أغفلها الدستور او تهاون في شأنها المشترع بعد ١٩٢٦ .

حتى اذا تفجرت الاوضاع السياسية عام ١٩٥٨ ، وكانت نغمة الاصلاح ، وبالاخص الاصلاح السياسي والاداري، ابرز ما نادى به الرأي العام وقتئذ، قام المشترع عام ١٩٥٩ بأطلاق الحل الذي سبق لنا عرضه ، اذ أغفل تعديل الدستور نظرا الى المحاذير السياسية ، واستمر في الصمت تجاه تنظيم المسؤولية القانونية للوزير ، مكتفيا بأصدار تشريعات وتنظيمات كانت في مجموعها لجما وتقييدا صريحين لحرية الوزير وسلطانه .

فبدلا من موازنة صلاحية الوزير وسلطته ، بمسؤولية مناسبة ، خفضت الصلاحية او السلطة ، وأبقيت من دون مسؤولية . فنتج عن ذلك اختلال في التوازن ، او استمرار في الاختلال ، ما زال يتجلى في ما يسمى اليوم : « تعليمات مؤكدة مع الاصرار » .

فهل اطرف ، بل ادعى الى العجب، من تعليمات توجه من الوزير الى الموظفين ، تكون في اصلها مخالفة للقانون ، فترفق بعبارة تأكيد ، ومع التأكيد اصرار على انفاذ التعليمات المخالفة ؟

لقد أوجبت المادة ١٤ من قانون الموظفين العام ، الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢ ، على الموظف ان يلفت انتباه رؤسائه الى المخالفة التي قد تتضمنها التعليمات الموجهة منهم اليه . حتى اذا أكدوها له ، أضطر الى تنفيذها ، وحق له ان يرفع الامر الى التفتيش المركزي .

الا انه في حال صدور التعليمات المخالفة للقانون عن مقام الوزير ، فلا فائدة ترجى من رفع الامر الى التفتيش ، لان الوزير فوق المسؤولية المسلكية . فهل يعقل ان يستغل الوزراء ، في اي عهد من العهود ، كونهم رأس الادارة وأصحاب السلطان فيها ، وكونهم بالتالي فوق المسؤولية الادارية او المسلكية ، ليخالفوا بهذه الصفة ، ولهذا السبب بالذات ، الاصول المقررة والانظمة والقوانين ، من دون ان يواجهوا اية مسؤولية او تبعة ؟

في رأينا انه يقتضي اصلاح الامر بأحد تدبيرين ، اذا كانت النية متجهة الى « اعادة الصلاحيات الدستورية للوزير » .

هذان التدبيران هما :

- اما ايجاد المجلس الاعلى لمحاكمة الوزراء ، وتنظيمه على وجه عملي ، وجعله حقيقة ملموسة يخشاها الوزراء ، ويجعلونها نصب اعينهم، كلما سولت لهم انفسهم ومصالحهم الانتخابية ان يخالفوا القوانين والاصول المرعية .

- واما اصلاح النظام السياسي ، بحيث لا يسقط الوزراء الا مع انتهاء عهد رئيس الجمهورية ، لان بقاء الوزير ست سنوات في الحكم يجعله ان يبقى حتى ظهور النتائج المباشرة لتدابيره وادارته . فأن خيرا ، والا كان عليه ان يتحمل ، وعندئذ لا يعود الوزراء يسابقون الزمن في تكديس المخالفات وفي استغلال الحكم ، او الفترة القصيرة التي تتاح لهم فيه ، كي يحققوا منافع لهم آنية ، سياسيا واداريا . فاذا توجب عليهم حصاد ما يزرعون من مخالفة تورعوا عن اتيان المخالفة ، اما اذا اتيح لهم ان يزرعوا فيحصد سواهم ، فما اسهلها دعوة الى التخريب !

اذن ، فاما مسؤولية قانونية للوزير ، واما اطالة مدة ولايته للوزارة حتى يتحمل مسؤولية عمله ، عمليا، فلا يخرب شؤون وزارته بنفسه ، بل يتحمل نتائج ما أقدم عليه .

اما ان تكون « وزارته » وزارة طيارة ، يجلس على كرسيها وقتا غير كاف لاظهار سوء سياسته ، فمن مصلحة الوزير ان لا يفكر في المستقبل، وان يعالج « الحاضر بالحاضر » أي ان يرجح مصالحه الآنية والانانية ، على المصلحة العامة غير الآنية .

فاذا كان على من يزرع الريح ان يحصد العاصفة ، فليعدل الدستور على نحو يفرض على الوزير ان يجني ثمار غرسه .

المجلس يستأنف مناقشة الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
لانها لم تعط المستندات المطلوبة .

وبما ان ولاية لجنة الدفاع ستنتهي بعد انتهاء هذه الدورة واننا على وشك ان ندرس ونقر موازنة الدفاع التي تبلغ ربع الموازنة العامة رأيت من واجبي ان اتكلم بصفتي الشخصية كنائب عن المتن وكنائب عن لبنان وعن حزب الاحرار ، فاطلعكم على الوضع الدفاعي في لبنان ، ثم اتقدم بمقترحات حول موازنة الدفاع لمناقشتها في الدورة العادية المقبلة .

لقد حاولت ان ابعد عنكم هذه الكاس المريرة لكنني فشلت . وحاولت بشتى الوسائل ان اتعاون مع رئيس الحكومة وارتت ان اضرب صفحا من الماضي . وعلى رغم عداء رئيس الحكومة لي فقد سايرته عندما اعلنت ان الاسلحة الجديدة بعد تجربتها في الطيبة في حقل الرماية موافقة بالنسبة الى مواصفاتها. وكان لنا اعتراض على شاحنات المدافع الروسية وليس على المدافع . وشاهدنا رماية المصفحات وكان لنا عليها اعتراض .

فللمرة الاولى تقدم لجنة دفاع على مراقبة اعمال الحكومة في هذا المجال . والمهم هو ان يتدخل المجلس في قضية الدفاع ، اذ ان عدم تدخل هذا المجلس في القضايا الدفاعية اوصلنا الى كوارث الجيش في الماضي .

فبماذا بادروني ؟ بادروني بالتجريح وقالوا عني اني مجنون .

اصوات : مين قال ؟

لحود لسلام : انت .

سلام : ابدا انا ما قلت .

لحود : اتهموني بانني ادافع عن العميد امل بستاني واني قبضت منه ٢٥ الف ليرة ، ولنا تعليق على قضية اختفاء البستاني من لبنان . اتهموني بانني خنت لبنان وانا ضحيت بكل شيء في خدمة لبنان وخضت معارك في فلسطين وعوقبت لانني خالفت الاوامر. اتهمت بالخيانة ...

الاسعد : من اتهمك بالخيانة ؟

لحود : بلى اتهموني .

الاسعد : لا نقبل ان يقال عن نائب انه خائن .

لحود متابعا : نبهت الرئيس شمعون، والرئيس شهاب الى ان بعض ضباط المكتب الثاني سيجرون البلاد الى الاهوال . وقد اثبتت الايام انني كنت على حق .

فوق التسييس

اما انا فلا اقصد الا مصلحة لبنان ومصلحة جيشه . نحن ندرس موازنة الدفاع التي ستمكن جيشنا من حماية الوطن . فارجوكم الا تسيسوا هذا الموضوع لانه اخطر وارفع من ان يسيس . لنضع جانبا ميولنا السياسية والحساسيات ونحكم الضمير. واقسم انني لن اقول سوى الحقيقة وساعطي الدليل على ذلك وآسف ان اضطر الى ذكر بعض الاسماء .

الاسعد : كنت صرحت بان هناك ارقاما ووقائع من المصلحة الا تذاع ، وعليه نقرر ارجاء المصارحة الى جلسة قد يقرر المجلس سريتها .

اذا كان شرب الكاس المرير للمصلحة العامة فلا باس . اما اذا كان يسيء اليها فباسم ضميرك العسكري نطلب منك الامساك عن ذكر الارقام ، وعلى كل فانني بموجب النظام والدستور لا يمكنني ان امنعك من الكلام .

سلام : انا اقدر السبب الذي دفع الرئيس الاسعد الى قول ذلك ، لكن الحكومة لا تقبل ان يكون شيء سريا . فيجب ان يفهم كل اللبنانيين الحقائق كلها .

كرامي : انا مع صاحب بك .

مسؤولية مشتركة

وتابع لحود كلامه : كنت اريد ان اترك ما اقوله لجلسة سرية اما وقد اراد الرئيس سلام ان اقول كل شيء فانا حاضر لذلك يجب ان نطرح على بساط البحث الاوضاع الدفاعية المتردية . والحكومة الحاضرة ليست وحدها مسؤولة عن ذلك بل كل الحكومات والعهود السابقة. والحكومة الحاضرة مسؤولة اكثر من غيرها لانها ماثلة امامنا اليوم وفي عهدها ارصدنا مبالغ طائلة للتسلح .

وبعدما روى تفاصيل ما جرى في اجتماعات لجنة الدفاع وما كان عليه موقف رئيس الحكومة وكيف اتخذ قرارا بعدم ملاءمة « كروتال » للدفاع عن لبنان واشترط الا يكون هذا القرار نهائيا الا بعد الاطلاع على المستندات في وزارة الدفاع .

وهنا قاطعه الرئيس سلام قائلا : جيب نص قرار اللجنة لنشوف اذا كان في شرط .

لحود : اخذنا موعدا من وزير الدفاع للاطلاع على المستندات فقيل لنا انها اعطيت للمحقق العدلي . فقلنا كيف لا يحق للمجلس ان يطلع عليها . فكان قيادة الجيش هي مستقلة عن لبنان لان الشركة منعت القيادة من اطلاعنا على المستندات ؟

سلام : لا هيدا ما منقبل فيه . المجلس لا يقبل ان تقول الشركة منعت قيادة الجيش من اطلاعنا على المستندات .

لحود : استشهد بالنائب بدر .

بدر : وزارة الدفاع قالت سلمناها للمحقق .

الاسعد : ممتعرض للجيش ومضطر رئيس الحكومة بجاوبك .

لحود : لقد قيل لنا ان المستندات موجودة لدى المحقق . والعقيد كنعان قال لنا انه لا يمكن احضار المستندات الى هذه القاعة لان الشركة منعت اخراج المستندات من قيادة الجيش . وقلنا كيف ترسل الى المحقق ولا ترسل الى المجلس ؟ وذهبت الى المحقق فلم اجد اثرا لهذه المستندات. وانا لي الحق في ان اطلع على الملفات عدا الملفات القضائية . الحكومة ضللتنا فقد كنت اعلم انه لا توجد مستندات ، فصاروخ « كروتال » هو احسن سلاح لدفاع عن لبنان .

اده : هل صواريخ « كروتال » تستعمل الان ؟

لحود : نعم تستعمل .

اده : راح انبتلك بعد الظهر العكس .

لحود : اني اؤكد ان صفقة كروتال الغيت نتيجة ضغوط خارجية على لبنان مع انه السلاح الصالح للدفاع .

سلام : اعطينا التاكيد انو كان في ضغط خارجي .

الاسعد : هل الضغوط حصلت على الشركة ام على الحكومة اللبنانية ؟

لحود : على الشركة .

ثم قال : كل الاسلحة التي اشتريت اخيرا اصبحت معروفة لانها نشرت في الصحف مع مواصفاتها ونقل التلفزيون صورا عنها . لذلك لم تعد سرية اذا تكلمنا عنها الان .

اده : حكيلنا عن كروتال .

لحود : راح بحكي . ورفع كتابا ضخما في يده يتضمن معلومات عن كروتال وغيره من الاسلحة .

وقال : في هذا الكتاب توجد اسلحة كل دولة وموازنة الدفاع لكل دولة وهذا كتاب ثان حول الموضوع. لذلك لا توجد اسرار بالنسبة الى الاسلحة وعدد الجيوش . السر الوحيد هو ساعة الصفر واين سيبدأ القتال ومتى. الاسرار بيننا وبين اسرائيل التي تعلم ما عندنا واين نتمركز . وعندما اقرأ عليكم التقرير الرقم ٥٣٢ سيتبين لكم ان اسرائيل تعلم عن لبنان اكثر مما نعلم نحن .

ثم قرأ محضر جلسة مجلس الوزراء التي اقر فيها مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة ليقول ان الحكومة ارادت ذلك كما جاء في الاسباب الموجبة لئلا يبقى لبنان مرضة لاي طامع .

ثم تلا محضرا آخر للجنة التحقيق ليبين ان الحكومة ليس عندها خطة دفاعية . الى ان وصل الى التقرير ٥٣٢ .

سلام : اتمنى على الرئاسة ان تطلب من النائب ان يثبت ان هذا التقرير هو صحيح وانه معزو الى بعض الضباط في الجيش .

الاسعد سائلا لحود : من اين استحصلت على التقرير ؟

لحود : لا يمكنني ان ابوح باسم من اعطاني التقرير ولكني سأثبت ان التقرير صحيح .

سلام : قبل ما يحكي لازم يثبت اذا كان التقرير رسميا .

لحود : ان هذا التقرير وضعته لجنة رسمية من بعض الضباط ، فاذا كان رئيس الحكومة يشك في ما اقول فليعلن اذا كان هذا صحيحا ام لا .

سلام : ان الحكومة على معرفة تامة بان هناك تقريرا رقمه ٥٣٢ صدر عن بعض ضباط الجيش وهو يقيم كل عملية يقوم بها الجيش . ولكن هل ان ما سيتلى هنا مطابق للتقرير الموجود في وزارة الدفاع ؟ ارجو التاكد من ذلك قبل تلاوته .

وتابع لحود فاورد فقرات من التقرير. ثم وزع خرائط عن المنطقة التي دارت فيها العمليات العسكرية في ١٦ و ١٧ ايلول وعلق نسخة منها على جدار القاعة ليتمكن النواب من متابعة شرحه عليها .

ثم اخذ لحود يشرح على الخريطة كيف جرت العمليات العسكرية . واشاد بشجاعة الجندي اللبناني واعطى ادلة على ذلك ومنها ايام كان هو في الجيش. وقال عنه انه مقاتل من الدرجة الاولى.

وسأله العميد اده : هل بامكان القوة اللبنانية التي كانت هناك ان تواجه القوة الاسرائيلية ؟

لحود : واصلين لشرح هذا .

الاسعد : اريد ان اسجل ان الجيش لم يتصد بالمعنى الكامل للعدوان كما تصدى للعدو في ايلول . ففي العهود الماضية ما كان يتصدى هكذا .

اده : لانو ما كان يعمل مناورات . كان يعمل مناورات في جبيل بس .

لحود : كان يجب ان نعزز قواتنا في الجنوب لمواجهة العدو في ايلول الماضي . فعندما كانت دباباتنا تقصف دبابات العدو كانت الطائرات الاسرائيلية تضربها لان ليس عندنا غطاء جوي .

اده : اذا انتهى البحث لو كان عنا ٥٠٠ دبابة وما بتنفع بلا تغطية جوية .

لحود : ان مخافر الحدود لم تنظم على اساس دفاعي لعدم وجود خطة دفاعية .

اده : هل بامكان الجيش في حالته الحاضرة الصمود والدفاع ؟

لحود : ان الجيش في حالته الحاضرة لا يمكنه الدفاع والصمود .

اده : شو رأي الحكومة ؟

موريس زوين : ما عندنا علم .

ثم اورد لحود بعض ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الدفاع وقال فيه ان سياسة لبنان يجب ان تكون دفاعية .

حسن الرفاعي : ارجو ان تكون الجلسة محصورة بين الحكومة والنواب لا ان تتحول الى محاسبة ضباط .

سلام : بعد شو كان من الاول تقول هيك .

وعندما قال لحود ان هناك ٦٢ بندقية معطلة قاطعه الرئيس سلام قائلا : اين الاثبات كانت اربع بنادق وهلق صارت ٦٢ !

الاسعد : عمبيحكي على مسؤوليتو اتركو .

لحود : انا ما بيهمني رحت عالحبس وبرجع عالحبس ... ان البنادق الاميركية غير صالحة وقد سحبت من فيتنام .

وتابع لحود شارحا ما حصل في حقل الرماية في الطيبه ليؤكد عدم فعالية الاسلحة وجودتها .

وقاطعه الدكتور حبشي عندما انتقد فشل الدبابات في اصابة اهدافها فقال له لحود : « انا رب المدرعات عمبتناقشني ! » .

وتابع مناقشة النواحي الفنية للمدافع المضادة للطائرات فقال ان هذه المدافع ركبها غير الجيش على سيارات الجيب وهي سريعة وتدار الكتريكيا وافضل من المدافع التي اشتريت لكنهم لم يرضوا بذلك بسبل فضلوا الشراء لدفع الاموال .

وقال ان ناقلات الجنود والمصفحات تحمل مدافع اثقل منها . وهناك دبابات اشتريت في العام ١٩٦٧ وهي غير صالحة .

الوزير الخليل : على ايام مين اشتريت ، مين كان رئيس حكومة ؟

اصوات : رشيد افندي .

لحود : انا ما بيهمني مين كان انا عمبقول شو صار .

الوزير الخليل موجها كلامه الى كرامي : انت مسؤول اذا ، على شو عمبتطيلو ؟

كرامي : بدكم تروحوا على الحبس بعد هالفضائح .

الخليل بحدة : انت وحدك بتروح عالحبس .

كرامي وهو يبتسم : مستعد روح انا واياك .

وقال لحود ان الاسلحة التي اشتريت هي غير صالحة للدفاع عن لبنان . وتساءل لماذا اشتروا ١٦٠ مصفحة علما ان المصفحات هي للاستكشاف ولسنا نحن في الصحراء .

وطالب باعادة تنظيم الجيش على اسس جديدة .

واقترح بيع الميراج وتوزيع ثمنها على النواب لينفقوها على المشاريع في مناطقهم لان لبنان ليس في حاجة اليها .

ودعا الى وحدة الصف فلا يكون هناك يمين ويسار تجاه العدو . وطلب تخصيص جلسة لدرس القضايا الدفاعية كما طلب من رئيس الحكومة التوقف عن شراء الاسلحة كي يعاد النظر في نوع الاسلحة المنوي شراؤها.

ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة مساء .

الجلسة المسائية

اول المتكلمين في الجلسة المسائية كان النائب سليم المعلوف الذي تمنى على النواب ان يتخلوا عن حزبياتهم وتحمل مسؤولياتهم ، وذلك تعليقا على الكلمة الطويلة التي القاها النائب فؤاد لحود . ووصف الموازنة بانها هزيلة وايد ما قاله كمال جنبلاط في الموازنة. وطالب بتعميم المستوصفات في القرى النائية واقترح شراء طائرتين عموديتين لرش المزروعات . وشكر الحكومة على اقرار مشروع معمل السكر الجديد.

سلام يرد على لحود

وكانت الجلسة قد عقدت وبدا النائب المعلوف كلمته عندما وصل الرئيس سلام الذي وقف ، فور انتهاء نائب زحلة من كلمته ، وقال : اصبحنا في دوامة بالنسبة الى الجيش : دق المي مي .

نعلن ونوضح ونصرح بالتفاصيل والتواريخ والارقام ، فياتي احد الزملاء ويكرر القول بلا اثبات او اسناد . اما بالنسبة الى الجيش فان الناس لم تتعود الطعن بالجيش ومناقبية الجيش . نحن مسؤولون عن الجيش . ونؤمن بقائد الجيش ولذلك فهو باق في منصبه .

انهم يدعون المعرفة والخبرة العسكرية وينكرون على المسؤولين اليوم خبرتهم ومعرفتهم . ان الاسلحة يقرر شراؤها قادة الجيش . وهكذا كان . هناك اشياء خطية موقعة اتلوها عليكم للمرة الاخيرة . لقد بحثنا في موضوع الكروتال في هذا المجلس وكنا كمن « يدق المي » . وبحثنا في القضية في لجنة الدفاع . وجرى نقاش بين مسؤولين من الجيش ورئيس لجنة الدفاع . وجرى نقاش طويل حول صلاحية صواريخ كروتال للدفاع عن لبنان . وقال الضباط ان لديهم في وزارة الدفاع اثباتات ومستندات . ثم وجدت بروفة امام رئيس لجنة الدفاع وعرضها على اعضاء اللجنة وهي تثبت اضطرار رئيس اللجنة الى الاخذ بوجهة نظر ضباط الجيش .

ثم تلا سلام قرار لجنة الدفاع النيابية . واضاف : ثم جاءوا صباح اليوم ليقولوا انهم وقعوا قرار اللجنة مسايرة . ان رئيس اللجنة تجنى في كلامه على الجيش والاسلحة مما حدا اعضاء اللجنة على مطالبته بالتنحي عن رئاستها .

وقرأ سلام قرارا اخر للجنة الدفاع يؤكد انها اخذت بوجهة نظر الحكومة بالنسبة الى قضية صواريخ كروتال.

افتراءات وهراء

وانتقل الى التقرير الرقم ٥٣٢ فقال ان الحكومة مطلعة على هذا التقرير وعلى نصه الاصلي . « وكنت اتمنى ان يكون كل ما قيل مثبتا ومسندا بادلة ولكن ماذا حدث ؟ كرر وكرر ، وردد وردد الافتراءات على الجيش الذي دافع ببطولة في ايلول الماضي ورفع راس لبنان عاليا.

ان هذا التقرير يوضع عادة لتقييم الوضع بعد كل معركة . ولن انكر كل ما جاء في التقرير لان هذا ليس من شاني ، فالموضوع تسلمته قيادة الجيش فاخذت بعض ما فيه وانتقدت البعض الاخر » .

ووصف سلام معظم ما قاله لحود بانه هراء بهراء وهراء .

وطلب لحود الكلام فاجابه الاسعد: ارجو ان تكتفي بهذا ، وستوضح ما تريد ايضاحه لدى درس بنود الموازنة. وكلمة رئيس الحكومة كانت دفاعا عن الجيش ولم يتناول فيها احدا .

لحود : تناولني شخصيا .

الاسعد : تفضل .

لحود : قلت انني لا اتناول الجيش بل الحكومة واتناول القيادة . اما الجيش فقد اعطيته اكثر من اي شخص اخر واحترمه .

الاسعد : على النائب ان يتحمل المسؤولية السياسية .

لحود : لي الحق في الانتقاد ومراقبة الحكومة.

الاسعد : تقول انك تحترم المؤسسة لكنك تتهجم على راس هذه المؤسسة . يعني انك تتناول المؤسسة ككل.

وزارة الدفاع : سنضع الحقيقة في نصابها

في المساء صدر عن وزارة الدفاع الوطني ما ياتي :

« تطرق رئيس لجنة الدفاع الوطني في تقرير تلاه اليوم (امس) في المجلس النيابي ووزعه على الصحف ، الى بعض الجوانب العسكرية التي قام بها الجيش في معركة يومي ١٦ و ١٧ ايلول ١٩٧٢ مستندا الى مقاطع من تحقيق عملاني قامت به لجنة من ضباط الجيش . وقد تبين ان هذه المقاطع مجتزاة ولا تمثل الحقيقة ولا الواقع .

وتنويرا للراي العام ، وكي لا يتاثر بهذه الحملات المغرضة ستتولى هذه الوزارة وضع الحقيقة في نصابها ، وتبقى المؤسسة العسكرية في منأى عن اي تشكيك ليبقى شهداؤنا وتبقى دماؤهم نورا يضيء لنا الطريق ».

وهنا انتقل الرئيس سلام من مقعده الى منصة رئيس المجلس ومعه النظام الداخلي وناقش مع الاسعد احد مواده .

وطلب محمود عمار من الرئاسة منع لحود من تلاوة محضر لجنة نيابية مفروض ان يكون سريا.

الاسعد : لا يمكنني منعه .

وتابع لحود مكررا ما قاله في الجلسة الصباحية.

سلام : يعتقد الزميل انه يتكلم باسم المجلس ، علما انك لا تتكلم الا باسمك وحدك.

لحود : هذا يكفي .

واكيم : مـن يصدق ؟

واستهل النائب نجاح واكيم كلمته بالقول ان الحكومة لم تكن تقول الحقيقة عندما عزت اضرابات المعلمين وتظاهرات المزارعين الى تحريض من مخربين . لكن الحكومة هي التي دفعت الناس الى تصعيد الاضراب . والناس لم تعد تقبل ان تعامل كقطيع من الغنم . ولا يمكنها ان تمنع الناس من التظاهر . واذا كانت تريد ان تمنع ذلك فلتترك للشعب حرية الموت .

وتساءل : من يصدق ان ٩٥ في المئة من المعلمين الذين اضربوا انما اضربوا تحت تحريض حزب او احزاب ؟

ان الحزب التقدمي الاشتراكي وقف الى جانب الاضراب وكذلك الحزب الشيوعي وطلاب الكتائب وزعوا بيانا ممتازا ايدوا فيه الاضراب . ومن هنا كانت ادعاءات الحكومة بقصد التشويش . ان الحكومة تريد ان تركع كل الناس .

وهاجم سياسة الحكومة في معالجة قضية الغلاء . ومر بضريبة الدخل وقال ان الاغنياء والشركات الكبرى يتهربون من دفع الضريبة .

وعن موازنة وزارة الدفاع قال ان الاموال تصرف على التصدي للناس ولا تصرف على التصدي لاسرائيل .

معلولي : الحقيقة والباطل

وتعليقا على ما قاله لحود ايضا القى النائب ميشال معلولي كلمة استهلها بقوله انه لدى سماعه كلمة لحود ذهب وتقصى الحقائق « كي تتمكنوا من التمييز بين الحقيقة والباطل » .

وقال ان الجميع يعرفون ان اقرار صلاحية نوع معين من السلاح بالنسبة الى نوع معين من الدفاع لا يتم بموجب مستندات بل يتم في ضوء مطابقة ميزات هذا السلاح مع متطلبات هذا الدفاع . وذكر « النائب المحترم بالقرار الذي اتخذته لجنة الدفاع النيابية بالاجماع لناحية عدم ملاءمة صواريخ كروتال للدفاع عن لبنان . والمحضر موجود في محفوظات المجلس » . وقال ان الخطة الدفاعية هي من الوثائق السرية .

ودافع عن الخطة الخمسية كما تناول التقرير الرقم ٥٣٢ « الذي يعتبر من الوثائق السرية » . وقال ان التقرير الاول عبارة عن نتيجة رمايات باسلحة المصفحات وقد ورد فيه ما حرفيته :

« ان نتيجة الرمايات بالمدفع جيدة بل جيدة جدا » . اما التقرير الثاني فهو عبارة عن تقرير مقتضب تقدمت به لجنة تسلم الدبابات وجاء فيه ما حرفيته : « افاد الخبير في الاسلحة شفهيا اعضاء اللجنة ان المدافع وعددها ١١ منتقرة » .

وتطرق معلولي في بيان طويل رد به على كل النقاط التي ذكرها لحود ، الى قضية الدبابات والمدافع والعمليات العسكرية ضد الاجتياح الاسرائيلي في الجنوب في ١٦ و ١٧ ايلول الماضي . كما ناقش مقترحات لحود لاعادة بناء الجيش .

الخطيب : الموازنة مزورة

واعطيت الكلمة لزاهر الخطيب (وكان في القاعة ١٥ نائبا و ٣ وزراء) فقال ان هذه الموازنة مزورة ، التزوير هو في تشويه العلم والمنطق من اجل حماية الاحتكار . ومهمتنا ان ندين الحكومة بارقامها واحصاءاتها ونفضح هذا التزوير . ووصف الدولة بانها ذات مفهوم رجعي لم يصل الى الحد الادنى من الديموقراطيات الغربية .

وتلا بعض ما جاء في فذلكة الموازنة حول الازدهار الاقتصادي فقال ان هذا كذب وتزوير وان التورم السرطاني من خلال توسع قطاع البناء جاء ليحل مشكلة تضخم السيولة من اجل جني الربح السريع.

وقال ان النمو في الصناعة والزراعة لا يقاس بارتفاع عدد الاطنان ما لم يقابله ازدياد في عدد السكان . فالمزارع لا يستفيد من زراعته والعامل لا يستفيد من نمو الصناعة .

واضاف : ان ٢٥ تاجرا يحتكرون تسويق التفاح و ٢٠ تاجرا يحتكرون تسويق الحمضيات .

اعتمادات الجزء الثالث المخصصة للمشاريع من اين تاتي بها . من القروض التي فيها ارتهانات سياسية واقتصادية ؟ . ان نلجا الى اقتراض مئة مليون ليرة من البنك الدولي الذي تهيمن عليه الصهيونية واميركا لماذا من اجل تنفيذ اوتوستراد طرابلس ؟

واضاف : ان مخصصات التربية قد تدنت بينما ارتفعت مخصصات السلاح واي سلاح ، السلاح الضخم لمجابهة العدو ؟ كلا بل لشراء سلاح خفيف لمواجهة الطلاب .

واثار قضية صرف المعلمين فتساءل لماذا صرف ٣٠٩ معلمين فقط ولم يصرف جميع المضربين ؟ لان الدافع لم يكن تطبيق القانون بل الدافع سياسي وجداول المصروفين اعدت سلفا .

وانتقل الى قضية المياومين فقال انني احرضهم من هنا على الاضراب اذا لم ينصفوا .

وقال : تتكلمون عن الديموقراطية ورجال قوى الامن يضربون الطلاب والمزارعين والصحافيين والمصورين . الحكم المسؤول يستاسد على العمال والمعلمين والطلاب اما على الحدود في الجنوب حيث تداس باقدام العدو الاسرائيلي فاين هي هيبة الحكم . دورية اسرائيلية اوقفت النائب دكروب . اين هي هيبة الحكم المسؤول ؟

ابو شرف : كان غير الاسرائيليين يوقفون لماذا تفتح ابوابا حاج عنترة على المنابر روحوا تظاهروا بالجنوب.

الخطيب : نعم منتظاهر .

امين الجميل : في مظاهرة مضادة .

الخطيب : انا لا اقصد ان نتظاهر فئة ضد فئة او نتحدى فئة لفئة . فدوافع التظاهر واحدة تهم مختلف فئات الشعب . وقال انه لا يطالب ابدا بتطبيق الانظمة الاشتراكية في الدول الشرقية في لبنان بل يطالب بان يكون الشعب شريكا في خيرات البلاد وتزول الفوارق .

مخيبر يرد

ورد الوزير مخيبر فقال : ان الحكومة هنا بارادة الشعب وليس بقوة السلاح كما اوهم الناس . واذا كان تكلم عن الـ ٤ في المئة هو ما يمثله الخطيب ومن لف لفه ممن يتاجرون بالعروبة والفلاحين والمزارعين والمعلمين . التناقض الذي ظهر في كلام الخطيب يدحضه قوله عن اسرائيل وكيف على لبنان ان يحارب اسرائيل . هل سمعتم ان دولة في حرب مع دولة يقوم ابناؤها بتظاهرة ؟ هل في اسرائيل المحاربة تظاهرة قامت . ان هذه الديماغوجية التي ادت الى اضراب المعلمين ومن صرف منهم هم ضحية خطباء وديماغوجية الزميل الخطيب . كانوا ينتظرون صرف ١٦ الف معلم لتتضخم الجماهير المتظاهرة في الشوارع . وللحكومة الحق في صرف من تشاء وابقاء من تشاء . نصيحة لمن يهيجون الطلبة والمعلمين ان يدفعوهم الى التحصيل . هذا وحده يمكن من الوقوف في وجه اسرائيل والصهيونية.

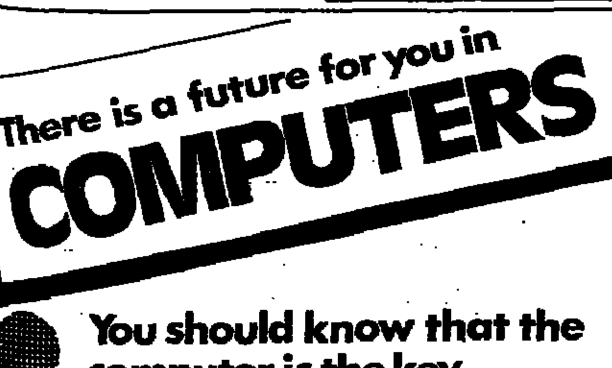
ونفـاع يكمل

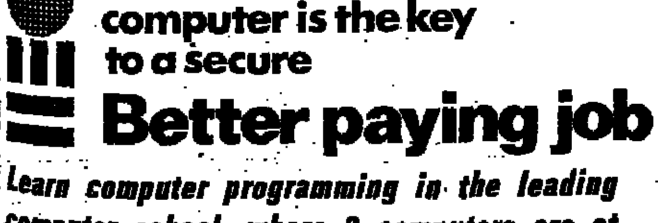
وقال الوزير نفاع : انه لم يشا ان يستمع الى كلامنا (كان قد خرج) فله الحرية في ان يعطي مفهوما للدولة كما يشاء اما مفهومنا فان الدولة قائمة على اغلبية المجلس واغلبية المواطنين الزميل الخطيب حر بان يتوسل الارقام ويفسرها على هواه ولكن غير حر في ان يقول ان في الجداول والارقام تزويرا وتزييفا انما هو الذي زور وزيف عندما فسر الارقام كما يريد .

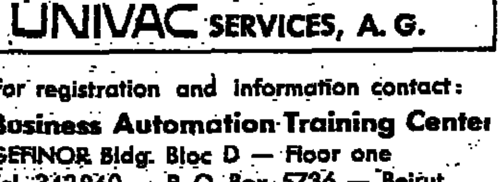
انه حر في تفسير القواعد الاقتصادية على هواه وقد وضعنا فذلكة حسب الاصول وليس فيها اي تزييف .

عبد اللطيف فرشوخ : لا املك رخصة للعبة البنغو

جاءنا من السيد عبداللطيف فرشوخ انه خلافا لما ورد في سؤال السيد كمال جنبلاط الذي نشر امس لا يملك ولم يملك رخصة للعبة البنغو في حياته وانه يتحدى جنبلاط ان يثبت العكس.







«الأهرام» تنشر بيانا للطلاب المصريين:
حاكموا المعتقلين علناً أو أطلقوهم
«لماذا لا تهتم الصحف ووسائل الاعلام بنا؟»

نشرت صحيفة « الاهرام » امس بيان وقعه ٩٠٠ طالب مصري من طلاب الجامعة ، يحدد مطالب الحركة الطالبية ويوضح حقيقة الوضع في الجامعات المصرية . وهذا البيان هو الاول الذي ينشر في صحيفة مصرية ويعكس ما يفكر به الطلاب .

و « النهار » تنشر في ما يأتي النص الكامل لهذا البيان :

« في هذه الظروف التي تمر فيها البلاد حيث العدو الصهيوني يقف لنا بالمرصاد محاولا تثبيت احتلاله للارض المحتلة وتدعيم نصره العسكري بنصر سياسي تم يقدر على فرضه طيلة السنوات الماضية .

وايمانا منا نحن جماهير الطلاب الوطنية ابناء مصر الشرفاء الذين قاوموا مراكز القوى وطالبوا بسيادة القانون وحماية الحريات وناضلوا من اجل ارساء قواعد الديموقراطية السليمة — ايمانا منا بضرورة الحفاظ على مكاسبنا الديموقراطية التي نعيشها الآن في ظل سيادة القانون والعدالة المطلقة والديموقراطية الحقة ، ونحن بهذا الايمان وبوعي صادق لضرورة الحفاظ على جبهتنا الداخلية والوقوف بحزم امام كل من يحاول ان يعرضها لاحداث تمزق داخلي وبلبلة فكرية ...

اننا جماهير الطلاب نعرف عدونا جيدا ونعرف ابعاده ومآربه في احداث التمزق السياسي الذي لم يحققه نصره العسكري المؤقت . ودليلنا على ذلك محاولة الاذاعات المعادية تشويه حركة الطلاب وضرب جبهتنا الوطنية والتركيز عليها لاحداث البلبلة والتمزق .

ضد الحلول الجزئية

اننا جماهير الطلاب نعرف جيداً اننا على موعد مع العدو في معركة فاصلة لا مناص منها لتحرير الارض المسلوبة ولرفع الكرامة المصرية ، ونثق في قدرة قادتنا على اعداد الجيش القوي والمناخ السليم لاحراز النصر ، غير اننا نحن جماهير الطلاب اذ نرفض حالة اللاسلم واللاحرب نرى انه ليس من المصلحة ان تملي اي فئة من فئات الشعب توقيتا للمعركة . فثقتنا بقيادتنا الواعية تدفعنا للفسح في المجال للتحرك في الوقت المناسب .

ونعلم جيدا ، نحن الطلاب ، ان ما يروجه العدو من حلول جزئية استسلامية لا وجود لها . ولعل تصريح السيد وزير الخارجية كان واضحا في ذلك الامر اذ قطع انه ليس امامنا الا طريق واحد هو المعركة اولا وأخيرا وان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ومن هنا فاننا جميعا حريصون ، نحن جماهير الطلاب الوطنية ، على استقرار الامور في الجامعة ورفض منطق الاضراب وتعطيل الدراسة لنفوت على العدو الفرصة التي ينتظرها لاستغلالها ضدنا .

غير اننا جماهير الطلاب لنا ما لنا من انتقادات وتساؤلات بدافع من الوطنية والحرص على سلامة الوطن والمواطن ، لذلك ندعو المسؤولين الى حوار معنا لنتدارس سويا امورنا التي تهمنا . فنحن ابناء هذا الجيل علينا مسؤولية المشاركة بالرأي والتدعيم فنحن قادة المستقبل وابناء الديموقراطية الحقة .

العدالة والحوار

ونعلن ايضا مطالبتنا بضرورة الاسراع بانتهاء التحقيق مع الطلبة المحجوزين للتحقيق ، واعلان التهمة المنسوبة اليهم ، والافراج عمن لم تثبت ادانته .

ونعلن عن رغبتنا في تشكيل وفد طلابي من الجامعات لزيارة الطلبة المقبوض عليهم والاطمئنان على سير الامور بطريقة تكفل العدالة المطلقة لهم وحريتهم في التعبير عن آرائهم وحسن معاملتهم ، انطلاقا من ايماننا بارساء سيادة القانون والعدالة المطلقة .

نعلن استنكارنا لما تقوم به فئة من الطلاب لتشويه الحقائق واعلان آرائنا بطريقة غير منظمة . من هنا فاننا ندعو الى حرية الصحافة في الجامعة من دون اللجوء الى اساليب اللجان على ان تكون تحت مسؤولية كاتبها بشكل مباشر وعلى ان نلتزم بضوابط ، منها المحافظة على الخط السياسي لثورة ٢٣ تموز كما تضمنته مواثيقها ، والبعد عن السب والتجريح والالتزام بالموضوعية وعدم التعرض للمسائل الدينية وممارسة النقد والنقد الذاتي البناء . ومن سيخرج عن هذه الضوابط لن يكون منا ونحن قادرون على اسقاطه .

وندعو ايضا الى عقد المؤتمرات المنظمة داخل الجامعة لنمارس حقنا المشروع في الحرية مدركين المعنى الحقيقي للحرية ، فالحرية تعني حرية للوطن وحرية للمواطن وتعني الملاءمة بين حرية الفرد وحرية المجتمع على ان تكون في اطار مواثيق الثورة والشرف المصري الاصيل والمحدد بعدم الاعتداء على حرية الغير .

المطلوب من الصحافة

وانطلاقا ايضا من الحرص على وجود المناخ المناسب للشباب نعلن ان على الاجهزة المختلفة ان تأخذ دورها بايجابية .

اولا — الصحافة .

ان تتاح الفرصة للكتاب ان يكتبوا عن حركة الجامعة وتحركاتها بوضوح تام وان تكون هناك تغطية لما يحدث في الجامعات المصرية وان يكون في كل جريدة مكان يشغله الطلاب والشباب لعرض مشاكلهم ووجهة نظرهم والدراسات الخاصة بالشباب من كل النواحي بما في ذلك المشاكل السياسية ووضع خطة كاملة لتثقيف الشباب بشكل ملح وتوعيتهم على المشاكل الدولية والحركات التحررية والنواحي العقائدية والفكرية والسياسية الدولية وان تعقد ندوات صحافية دورية يحضرها الشباب والمفكرون للتدارس .

وان تكون للجامعة صحف موزعة يتولى تمويلها الاتحاد الاشتراكي ويحررها الطلاب على اسس واضحة وخطط مدروسة .

وان يكون هناك عدد من الساعات اكثر في الاذاعة والتليفزيون تخصص للشباب وللطلبة بحيث تكون موضوعية وترتقي بالشباب وبفكرهم .

مكتب للشباب

ثانيا — نعلن ايضا قصور الاجهزة السياسية القائمة على نشاط الشباب كامانة الشباب ولجان الاتحاد الاشتراكي في الجامعات واتحادات الطلاب .

ونطالب نحن جماهير الطلاب بانشاء مكتب للشباب في الاتحاد الاشتراكي يديره شباب الجامعات ويتولى التنسيق بين كل من اتحاد الطلاب ولجان الاتحاد الاشتراكي في الجامعة ومنظمة الشباب بعد اعادة تشكيلها بشكل يضمن الايجابية والنقاء على ان ينسق العمل مع اجهزة الدولة الاخرى ويتولى الاشراف على البرامج الاعلامية واعدادها ومتابعة تنفيذها في الصحافة والاذاعة .

كما يضع خطط المؤتمرات الدورية للشباب وبرامج التثقيف بشكل منهجي محدد زمنيا وان يتعاون مع اجهزة الدولة على اصدار نشرات اسبوعية للرد على استفسارات الشباب وتساؤلاتهم وفضح الشائعات والاكاذيب والقاء الضوء على الحقائق ونشر البيانات بمعاونة مختلف اجهزة الدولة السياسية والتنفيذية ، وان يشرف على تنظيم سفر الشباب للخارج .

ان جماهير الطلاب ايمانا منها بضرورة الحفاظ على الاستقرار وارساء قواعد ممارسة الديموقراطية الحقيقية وسيادة القانون تعلن ثقتها الغالية بالقائد المؤمن انور السادات وبقواتنا المسلحة مطمئنيهم اننا يقظون ضد اي محاولة مغرضة للنيل من الحركة الوطنية للشباب ومن سلامة جبهتنا الداخلية . وان نصر الله لقريب » .

احداث طلاب مصر :

رجحت كفة المتشددين وتوقع اجراءات اقسى

القاهرة — ١٤ شباط — من فؤاد مطر :

رجحت كفة التشدد ، والمزيد من التشدد . وعلى هذا الاساس يتوقع حدوث اجراءات اكثر قسوة بعد الان بحق الطلاب الذين سيرفضون الانتظام في كليات جامعتي القاهرة وعين شمس . ويعكس النية في التشدد قول وزير الداخلية السيد ممدوح سالم في مجلس الشعب قبل امس « سيؤخذ بالحزم كل من يعرض جبهتنا للخطر » .

وحتى امس كان هنالك اتجاهان قيد البحث . الاول ينادي بابداء المزيد من التساهل مع الطلاب ويقول ان انحناء السلطة قليلا امام الطلاب الغاضبين افضل بكثير من اغلاق الجامعات وهي فكرة طرحت قيد البحث بعدما تصاعدت احداث الطلبة وبعدما اضطر رجال الامن الى زيادة حدة مواجهتهم الامر الذي اسفر عن سقوط عدد من الجرحى .

اما الاتجاه الثاني الذي قاده رئيس الوزراء الدكتور عزيز صدقي ووزير الداخلية السيد ممدوح سالم فكان يرفض بشدة مبدأ الانحناء القليل او الكثير ، لسبب اساسي ان الطلاب لا مطالب محددة لهم وانهم في كل مرة ، بل في كل يوم ، يعرضون مطلبا جديدا .

ووسط هذين الاتجاهين برز اتجاه ثالث يدعو الى تأليف لجنة موسعة هدفها القيام بحوار مجد مع الطلاب على ان يكون لها حق فرز كل طالب تبدو مطالبه كلها نوع من التعجيز او غير منسجمة مع الاطار العريض للوضع .

ترحيل الطلاب الى الجبهة

في هذه الاثناء ترددت انباء عن ترحيل عشرات من الطلبة الذين القي القبض عليهم الى الجبهة ، كما انه يتم يوميا القبض على عناصر ترفض انتظام الدراسة وتحرك على التظاهر .

وتقول المصادر المقربة من الاتجاه المتشدد ان رفض فكرة الانحناء لها ما يبررها في نظر الدولة من حيث هيبتها وان الانحناء امام الطلاب معناه فتح الباب امام قطاعات اخرى من الشعب (العمال على سبيل المثال) لتعرض مطالبها بالاسلوب نفسه الذي اعتمده الطلاب وهذا معناه انه سيصبح من المستحيل ضبط الجبهة الداخلية .

ويحسب الرئيس السادات حسابات كثيرة للآثار التي ستترتب على اجراءات التشدد . ويأخذ في الاعتبار ان رصيده الاساسي بني على اساس الاكثار من حالات الانفراج وفتح بعض النوافذ امام اجواء الحريات والديموقراطية . واذا لجأت السلطة الى التشدد ووسعت دائرة الاجراءات الاستثنائية فان رصيد السادات سيهتز قليلا .

وتؤكد المصادر المقربة من السادات ان الرئيس كان لن يسمح ابدا لقوات الامن بالتصدي للطلاب لولا انهم (اي الطلاب) اقدموا على امرين يعتبرهما خطيرين جدا .

— الاول انهم مصممون على التحرك في الشارع وهو امر غير مقبول خصوصا ان مصر تجتاز مرحلة بالغة الدقة .

— الثاني انهم داخل الجامعات وعبر مجلات الحائط تجاوزوا النقد الى التجريح وتجريح شخصه بالذات . ووصلت الحال ببعضهم الى حد ان التجريح تناول كرامته وكرامة زوجته .

وتقول المصادر انه لو لم يحدث هذان الامران لما كان للشرطي واحد ان يقترب من الجامعة ولما كان لاحد ان يعترض على الطلاب .

خططوا في بيروت لتأليف حزب ؟

وواضح ان قرارات هيئة النظام في الاتحاد الاشتراكي العربي التي قضت باسقاط عضوية عناصر كان بعضها ايد الطلاب وتحركهم ساعدت على ان يستأنف الطلاب تحركاتهم . ولو ان القرارات لم تنشر في الصحف او ان هيئة النظام اجلت اجراءاتها هذه الى وقت آخر او الى ما بعد انتهاء السنة الدراسية لما كان للتحرك الطالبي ان يأخذ مداه .

الا ان المصادر الرسمية تقول ان اجراءات هيئة النظام شيء وتحرك الطلاب شيء آخر وانه كان لا بد من اتخاذ الاجراءات واعلانها .

وفي هذا الصدد تشير المصادر الرسمية الى ان عددا من الذين اسقطت عضويتهم كانوا في صدد تنظيم حزب وانهم خططوا لذلك في بيروت وكانوا — استنادا الى التقارير المتوافرة للسلطة — ينوون اطلاق اسم « حزب العمل الاشتراكي » على هذا التنظيم .

تصريح من دون الاسم

وترفض المصادر الرسمية ان تدلي بتصريحات . ولقد حاولت كثيرا الحصول من مسؤول مصري على تصريح باسمه يعلق فيه على اجراءات هيئة النظام الا ان احدا من المسؤولين لم يوافق .

واكتفى احدهم بالقول : « لماذا كل هذا الضجيج . الاتحاد الاشتراكي العربي حزب وما جرى كان اجراء حزبيا . وفي الماضي كثيرا ما حدث ان فصلت احزاب الاعضاء الذين يتوجب فصلهم . الم يكن حزب الوفد مثلا يفصل اعضاء منه بسبب مخالفات ارتكبوها ؟ الا يقوم حزب العمال في بريطانيا او حزب المحافظين او الحزب الجمهوري او الحزب الديموقراطي في اميركا او الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي او حزب البعث في سوريا والعراق او حزب الكتائب في لبنان ... الا تقوم هذه الاحزاب وغيرها باجراءات مماثلة ؟ ان هذا الامر طبيعي ولا نعرف لماذا هذا الضجيج الذي احيطت به القرارات التي صدرت عن هيئة النظام في الاتحاد الاشتراكي العربي ؟ ولماذا كل امر يحدث في مصر يجب ان تكون له ردود فعل وتفسيرات لا حد لها ولا نهاية ؟ اليس ذلك حملة نفسية ضد مصر ! » .

ويضيف المسؤول الذي شدد على عدم ذكر اسمه : « حتى ١٥ مايو (الحركة التي ضرب فيها السادات مراكز القوى) كان عدد المعزولين سياسيا في مصر ١٥ الف شخص . ولم نسمع ضجيجا . في حين ان هذا الضجيج يتزايد من اجل بضع عشرات من الاشخاص تم اسقاط عضويتهم لاسباب موضوعية » .

وقلت للمسؤول : لكن اسقاط العضوية يتم تحت مظلة شعارات الحرية والديموقراطية وسيادة القانون التي ينادي بها نظام الرئيس السادات ، وانتم اعلنتم اسماء المسقطة عضويتهم من دون ان يسأل احد منهم عما فعله حتى تسقط عضويته ، ثم ان المسقطة عضويتهم من اتجاه واحد تقريبا ؟

واجاب : القانون يسمح بابداء التظلمات . وكل عضو اسقطت عضويته يستطيع ان يتظلم . وقد بدأت التظلمات ترد .

المعارضون

وتجدر الاشارة هنا الى ان المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية يبدو غير موافق على اجراءات هيئة النظام . وردد امام البعض انه ضد هذه الاجراءات وانه طلب من الصحف عدم ذكر اسمه بين اسماء اللجنة التي اجتمعت في اليوم الاول لدرس الحالات تمهيدا لاسقاط عضوية بعض الاعضاء .

كذلك فان امين المهنيين المهندس الزراعي ابرهيم شكري له موقف مماثل .

وينسب البعض الى مرعي انه قال امامهم ما معناه انه يرفض اعتبار الذين اسقطت عضويتهم منحرفين وانه سيبلغ رأيه هذا الى الرئيس السادات .

ويقال انه ابلغه بالفعل .

وكان من المتوقع ان تعقد هيئة النظام امس اجتماعا لدرس حالات اخرى واعلان اسماء جديدة . وليس واضحا لماذا لم يتم هذا الاجتماع . واذا توقفت نشاطات « الحراس الخضر » اي اعضاء هيئة النظام عند هذا الحد فمعنى ذلك انه سيتم حصر موضوع « الثورة الثقافية » .

القلق كان السيد في اسواق العملة

الذهب يسجل رقماً تاريخياً في لندن والين يرتفع نحو ١٤٪

باريس — ١٤ شباط — وصف ، رويتر — غطت مشاعر القلق اليوم على مشاعر الارتياح والرضى التي تجلت لدى شركاء الاميركيين امس على اثر صدور قرار الولايات المتحدة بخفض سعر الدولار بنسبة ١٠ في المئة .

واذا كان خفض الدولار يمكن في المجال النقدي ان يعيد الهدوء الى اسواق العملات النقدية ويجنب بعض البلدان مثل المانيا الاتحادية شراء الكميات الهائلة من الدولارات فان بلدانا اخرى في اوروبا واليابان يستبد بها القلق في المجال التجاري من هذا الخفض الجديد الذي باضافته الى الخفض السابق يعطي الصادرات الاميركية ميزة خطيرة ربما لا تبررها حالة الميزان التجاري الاميركي . ثم ازدادت حدة هذا القلق بسبب تصريح الرئيس نيكسون مساء امس الذي قال فيه ان خفض الدولار مجرد اجراء موقت .

واجتمع وزراء مال الدول التسع اعضاء السوق المشتركة بعد ظهر اليوم في بروكسيل حيث يحاولون اعادة الاستقرار الى عملات السوق المشتركة التسع ومنها ثلاث عملات عائمة (الجنيه الاسترليني والجنيه الايرلندي والليرا الايطالي) وثلاث غيرها لكل منها سعر مزدوج في السوق النقدية (الفرنك الفرنسي والفرنك البلجيكي وفرنك اللوكسمبور) والثلاث الباقية اسعار محددة (المارك الالماني والفلوران الهولندي والكورون الدانماركي) .

وفي باريس كان السعر الجديد للدولار بالنسبة الى الفرنك الفرنسي كما اعلنه بنك فرنسا اليوم هو ٤،٦٠٤١٤ .

اما سعر الدولار قبل خفض قيمته فقد كان ٥،١١٥٧ .

الين

● في طوكيو علم الين الياباني الى مستوى يمثل ارتفاعا يبلغ حوالى ١٤ في المئة في قيمته عندما فتحت سوق العملات الاجنبية التي فتحت ابوابها اليوم بعد اقفال استمر ثلاثة ايام .

وتدخل بنك اليابان منذ البداية لوقف تدخله الى انخفاض معدل شراء الدولار تدريجيا من ٢٧٢،١٠ ينا الى ٢٧٠،٨٠ ينا وبلغ مجموع ما اشتراه نحو ٢٣٢ مليون دولار .

وكان البيع شديدا في بداية الامر اذ ان المصارف تخلصت من الدولارات التي تجمعت لديها في الايام الثلاثة الماضية لكن البيع تراجع بعد الظهر .

ومع بيع الدولار بسعر ٢٧٠،٨٠ من الينات تكون قيمة العملة اليابانية قد ارتفعت في الواقع بنسبة ١٣،٧٢ في المئة مقابل الدولار .

المارك

● في فرانكفورت افتتحت عمليات بيع وشراء الدولار بما يعادل ٢،٩٥٢٥ و ٢،٩٥٧٥ من المارك عندما فتحت اسواق العملات الاجنبية الالمانية الغربية ابوابها اليوم بعد اقفال استمر يومين اثناء الازمة النقدية العالمية .

وهذا الرقم قريب جدا من السعر الجديد للدولار وهو ٢،٩٦٥٦ من المارك بعد تخفيض قيمته امس .

وقال المتعاملون بالعملات الاجنبية ان عملية البيع والشراء بدأت بطيئة اذ ان المضاربين لا يزالون عاكفين على تقييم تأثير خفض الدولار .

الذهب

● في لندن ارتفع سعر الذهب بمقدار ٣،٦٠ من الدولار للاونصة الواحدة في اسواق لندن اليوم بحيث بلغ اعلى رقم يصل اليه حتى الان وهو ٧٢،٣٠ دولارا للاونصة .

ولم تكد تفتح السوق ابوابها صباح اليوم حتى نشط مشترون من الشرق الاوسط وارتفع الطلب حتى بعد ظهر اليوم الى مستوى وصفه حتى الحذرين من التجار بانه عال جدا .

وسجلت اسعار الفضة ايضا في اسواق الفضة رقما قياسيا . وتمت بعض الصفقات على اساس ٩١،٤٣ بنسا ، اي نحو ٢،٢٤٦ من الدولار للاونصة . وهذا هو اعلى مستوى تتم فيه المتاجرة بالفضة منذ ١٩٦٨ .

---

٣ احتمالات امام بومبيدو اذا فاز اليسار الفرنسي

باريس — ١٤ شباط — يب — يتكهن الديبلوماسيون وخبراء السياسة الفرنسية بانه من غير المتوقع ان تتحول فرنسا الى دولة شيوعية بعد الانتخابات العامة التي تجري في ٤ و١١ آذار المقبل .

لكن الائتلاف القائم بين الحزب الشيوعي والاحزاب الاشتراكية لا يزال يتقدم الاحزاب الديغولية في الاستفتاءات الشعبية بنسبة ٤٧ الى ٣٦ في المئة في حين تفيد هذه الاستفتاءات ان الاصلاحيين الوسط سوف ينالون ١٤ في المئة من الاصوات .

ومن هنا يتكهن الخبراء السياسيون بانه حتى لو تقاسم الائتلاف اليساري مقاعد الجمعية الوطنية مع الديغوليين او حتى لو فاز باغلبية ضئيلة فانه سيقل في امكان الديغوليين تشكيل حكومة ائتلافية مع الاصلاحيين للحؤول دون ان تصبح فرنسا الدولة الشيوعية — الاشتراكية الوحيدة في اوروبا الغربية .

وقال احد الديبلوماسيين انه « من الصعب ان يرى المرء كيف يمكن لليسار ان ينال اكثرية ٢٤٦ صوتا في البرلمان » . ويحتل اليسار الآن ٨٨ مقعدا ولذا يترتب عليه ان يفوز بـ ١٥٨ مقعدا آخر . وكان الديغوليون فازوا في انتخابات ١٩٦٨ بـ ١١٩ مقعدا اضافيا اعتبرها المراقبون اكثرية كاسحة .

والسبب الآخر الذي يجعل المراقبين مقتنعين بصعوبة فوز اليسار هو ان قوانين فرنسا الاقتراعية لا تسمح بالتمثيل النسبي . اي ان اليسار قد يفوز بـ ٤٧ في المئة من الاصوات الشعبية لكن نسبة مقاعده في الجمعية الوطنية قد لا تزيد على ٢٠ في المئة .

ويتكهن الديبلوماسيون بان الديغوليين سيفوزون باكثرية ١٠ الى ١٥ مقعدا او يخسرون باقلية مقعد او مقعدين (في انتخابات ١٩٦٧ فاز الديغوليون باكثرية صوت واحد لكنهم استطاعوا انجاح مشاريع القوانين التي تقدموا بها بمساعدة الاحزاب الاخرى) .

وسوف يواجه الرئيس بومبيدو آنذاك بثلاثة احتمالات :

الاول ان يعين الزعيم الاشتراكي فرنسوا ميتران رئيسا للحكومة ، وهو امر يقول الشيوعيون انه دستوري . لكن الرئيس الفرنسي كرر غير مرة انه لن يفعل ذلك .

الثاني ان يعين بومبيدو الوزراء من صفوف حزبه . وليس من الضروري ان يعين البرلمان الوزراء . ويمكن ان يضم الى مثل هذه الحكومة بعض الاصلاحيين الوسطيين كالسيد جان لوكانويه المرشح السابق للرئاسة ، والذي ترشحه الصحف كوزير خارجية محتمل ، او مثل السيد جان جاك سرفان شرايبر رئيس تحرير « الاكسبريس » .

وقد يلجأ اليسار عندئذ الى التقدم بمشروع لسحب الثقة من بومبيدو لكن من الصعب ان يجمعوا الـ ٢٤٦ صوتا الضرورية لذلك . وهكذا فان في امكان بومبيدو ووزرائه ان يستمروا في الحكم برغم وجود برلمان معارض . وللرئيس سلطات اقوى من سلطات البرلمان في فرنسا .

الاحتمال الثالث هو ان اليسار قد يجمع عددا كافيا من الاصوات لسحب الثقة من بومبيدو . وعندها يستطيع الرئيس ان يحل البرلمان ويدعو الى انتخابات جديدة .

واذا صوت الشعب لليسار مرة اخرى ، فان بومبيدو قد يستقيل مما يعني انتخابات رئاسة جديدة قبل الموعد المقرر في ١٩٧٦ ، وعندها قد يفوز رئيس يساري او يعود بومبيدو نفسه .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مهنا

زوجة المرحوم جرجس انطون خوري ووالدة جوزف وايلي خوري وانجيل زوجة لويس صيداوي وانجيل زوجة وديع بواب واليزابيت زوجة معين مزاوي والمرحومة الفيرا زوجة المرحوم حنا سعد وشقيقة تيوفيل خوري .

تقبل التعازي في بيت ولدها جوزف ، طريق الشام ، فرن الشباك ، ملك وديع نجار قرب سينما سكالا اليوم الخميس والجمعة ١٥ و١٦ شباط .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد الياس عبلا

واحتفل بتشييع جثمانه في جديدة مرجعيون امس الاربعاء ١٤ شباط .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الحمراء ، ملك بغدادي (قرب الجامع) ، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و ١٧ و ١٨ شباط .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس ميشال بيبي

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ شباط في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس راس بيروت .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة .

يرجى عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع لبيت العجوز المريض المصورية .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم عبده الغريب

شقيق نجيب وعبده وماري زوجة جان كوتون .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الخميس ١٥ شباط ، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية في راس بيروت .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، عين المريسة ، شارع شكري غانم ، ملك عصام الشيخ ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ شباط .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد طه أمين طه

وتتلى على روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الخامسة والنصف اليوم الخميس والجمعة ١٥ و١٦ شباط ، في منزله الكائن في محلة كركون الدروز ، شارع الجزائر ، زاروب عيتور ، ملك زكي سويره سابقا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيلانة نقولا عبدالحق

ارملة المرحوم حنا كلش ووالدة جورج ونديم واليكس وفريد وماري وكاترين ارملة المرحوم وديع خوري .

وينقل جثمانها من منزلها الكائن في شارع شفيق المؤيد ، ملك كركور ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس الى كنيسة مار متر حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها وتدفن في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزل ابنها اليكس في الجميزة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ شباط .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غابي جوزف هيكل الغريب

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار الياس الحي في الدامور .

تقبل التعازي بعد الدفن عند باب الكنيسة ويومي الجمعة والسبت في منزل والده في جنينة اليسوعية سابقا في ملكه .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال خليل ابو ناصر

والد مارلين وشقيق ابرهيم وجان واوجيني وايفون .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ شباط ، في كنيسة مار يوسف الحكمة ويدفن في مدفن العائلة في مار ميخائيل ، طريق النهر .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ شباط . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

آل ابو مراد وانسباؤهم يدعون الاهل والاحباء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس فقيدهم المرحوم

كريم سليم ابو مراد

في احد الموعدين الآتيين : في بلدة القرعون في ١٨ شباط الساعة ١٠،٠٠ ، او في بيروت ، كنيسة مار نقولا الاشرفية ، في ٢٥ شباط الساعة ١٠،٠٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف اليوم الخميس ١٥ شباط ذكرى مرور الثالث على وفاة المرحوم

محمد سعد شاتيلا

ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده محمد توفيق شاتيلا شارع ابن الاثير شرق الكولا بناية الرغدان (سفارة السنغال) الطبقة الرابعة .

شكر على تعزية

المطران انطونيوس خريش ووالدته واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل خريش يتقدمون بجزيل الشكر من رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجيه والكردينال مار بولس بطرس المعوشي والبطاركة والسفير البابوي والمطارنة ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب ومن العماد قائد الجيش والسفراء وسائر الشخصيات الرسمية الادارية والقضائية والعسكرية ومن الرؤساء العامين والكهنة والرهبان والراهبات ووفود المواطنين وجميع الذين تفضلوا وآسوهم في مصابهم الاليم بفقد عميدهم الغالي المرحوم

أيوب ابرهيم خريش

سواء بالحضور او بالبرقيات والرسائل او بتقديم الاكاليل والتبرعات الخيرية ، وهم اذ يرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص يسألون الله ان يحفظ الجميع من كل سوء .

ذكرى اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ شباط في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في راس بيروت قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

فيليب ايليا بخعازي

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف نهار الاحد ١٨ شباط مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علوان نصار علامي

والد المحامي ممتاز نصار

وتتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد الكائن في برج البراجنة .

يوسف جرجس معوض واخوته يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية وجميع الذين آسوهم في فقيدهم المرحوم

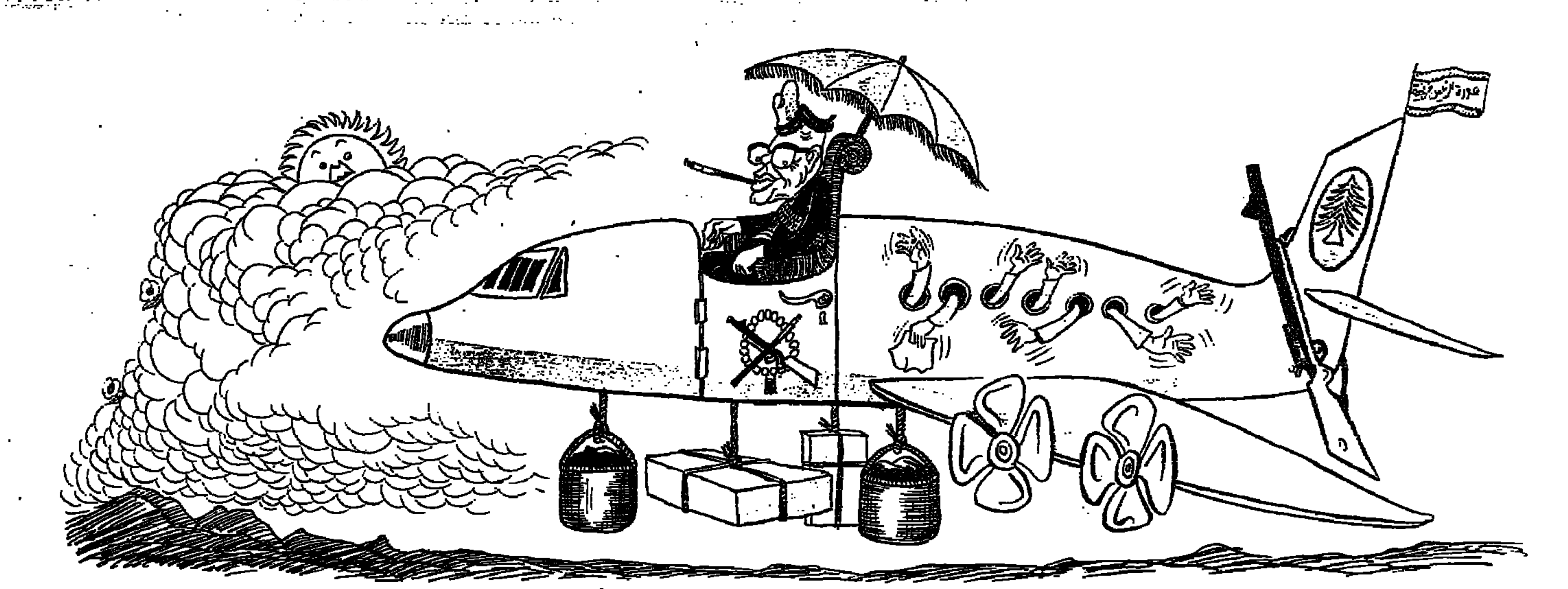
حميد جرجس معوض

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل والتبرعات سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه .











الرئيس اللبناني في زيارة الجبهة وحوله الفريق اول اسماعيل والوزير ابو حمد . (اشيا)

الرئيس فرنجيه يقدم للرئيس السادات صورة له بتوقيعه خلال حفلة العشاء في قصر عابدين مساء أمس . (يب راديو)

فرنجيه في الخطوط الامامية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — مهما غلت في سبيل الحق والكرامة. اسأل العلي القدير ان يحفظ هذا الجيش الابي درعا لمصر العزيزة ومفخرة للعرب اجمعين » .

وفي نهاية التمارين العسكرية التي اجرتها القوات المصرية سجل الرئيس في سجل الشرف في مقر القيادة الكلمة الآتية : « يسرني ان انقل الى اخواننا من القوات العربية المصرية تحيات اخوانهم في جيش لبنان وشعب لبنان الذين يتتبعون بفخر واعتزاز الخطوات الجريئة التي تسجلها الشقيقة مصر في كل يوم ، والله اسأل ان يأخذ بيدنا جميعا لما فيه خير العرب وخدمة قضيتهم والمبادىء العليا التي بها يؤمنون » .

قصيدة لبطرس ديب

واقام الفريق اول اسماعيل مادبة غداء على شرف الرئيس اللبناني في نادي الضباط في الجبهة القى خلالها المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب كلمة « ختمها بقصيدة من نظمه » على حد ما جاء في « الوكالة الوطنية للانباء » .

وفي المساء عاد فرنجيه والوفد المرافق له الى القصر الجمهوري في القبة .

واقام فرنجيه وقرينته مادبة عشاء في قصر عابدين تكريما للرئيس انور السادات وعقيلته .

العودة صباح اليوم

وقبل مغادرته القصر الى الجبهة صباح اليوم ، اجرى فرنجيه اتصالا هاتفيا بالرئيس صائب سلام جرى خلاله حديث عن المواضيع المتصلة بتفاصيل زيارة القاهرة والاجتماعات التي حصلت هناك . وابلغ فرنجيه رئيس الحكومة انه سيغادر القاهرة العاشرة صباح اليوم الخميس ، ومن المفروض ان يصل الى بيروت نحو الثانية عشرة ظهرا.

وسيصدر غدا ايضا بلاغ مشترك عن نتائج الزيارة يذاع في وقت واحد في القاهرة وبيروت .

٣ زوارق اسرائيلية قرب صور

صور — « النهار » :

الساعة السابعة مساء امس شوهدت ثلاثة زوارق اسرائيلية على مسافة ١٠ اميال من منطقة الخراب في صور . وبدات تطلق قنابل انوار كشافة وبقيت الى ساعة متأخرة من المساء .

المقاومة تسلم السلطة احد المطلوبين في حادث الطريق الجديدة

سلمت المقاومة الفلسطينية امس الى دوائر الامن اللبنانية يوسف زاهر احد المطلوبين في حادث اطلاق الرصاص في الطريق الجديدة على السيد محمد راشد دوغان (ابو رشد) احد الزعماء الشعبيين في المحلة .

ولا تزال التحريات جارية للقبض على المطلوبين الاخرين سعد عمر تركي ومحمد زيدان ، ومن المتوقع اعتقالهما بين يوم واخر نظرا الى تضافر جهود السلطة والمنظمات الفدائية في البحث عنهما .

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » البيان الآتي : « ابدى مصدر مسؤول في اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان استغرابه لما اثير حول حادثة اطلاق النار في صبرا امس .

وقال في رده على استفسار لوكالة « وفا » ان حادث اطلاق النار على احد المواطنين اللبنانيين في منطقة صبرا لا علاقة للثورة الفلسطينية او اي من فصائلها به .

وحيث ان المتهمين فلسطينيون، فقد قامت اللجنة السياسية لشؤون الفلسطينيين باجراءاتها الفورية اللازمة للقبض على المتهمين وتسليمهم .

وعلمت « وفا » ان احدى دوريات المسكرية الفلسطينية قامت بالقاء القبض على المتهم المدعو يوسف زاهر الملقب بعاطف وتم تسليمه في مقر اللجنة السياسية الى العقيد عباس مكي ضابط الارتباط » .

خماريات

تتمة المنشور في الصفحة ١

وعدة الحرب هي ضد السلام .

ولم تكن نتصور ان العكس هو الصحيح حتى جاء تجار السلاح يفيدوننا بان السلاح ممكن أن يكون لخدمة الاغراض السلمية ! للاكل مثلا ، او للانماء ، او لتعميم الثقافة والعلم ، او لتقريب القلوب ... حسب نية الشاري اذا اتفقت مع نية البائع .

ولم يبق على من يحتاج سلاحا انكليزيا اليوم الا ان يقنع انكلترا بانه سيستعمله للتغذية في المطاعم ، او في المختبرات لمكافحة الجرائم ، او في الحقول للحراثة ، او في مكتبات المدارس ، او سيحمله معه الى الامم المتحدة لحضور دوراتها .

ويبدو ان انكلترا مستعدة « للاقتناع » ، بدليل انها لو لم تكن تعرف أن دولا كثيرة تستطيع تقديم البراهين على حسن نيتها ومحبتها للسلم لما اعلنت هي انها مستعدة أن تبيع سلاحا لكل الدول .

ولعل انكلترا اذا وفقت في بيع كل سلاح السلام الذي قررت انتاجه هذه السنة تستحق جائزة نوبل للسلام...

«المؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاربعاء ١٤ شباط ١٩٧٣
٦٦٥٤٤ نسخة .

حديث شمعون

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ — بين رئيس الجمهورية والحكومة . افهم ان تقع هذه التفرقة في ميدان واحد هو ان لرئيس الجمهورية ولاية ولايتها محددة بست سنوات ، بينما الحكومة يمكن ان تزول اذا اقترعت الغالبية النيابية ضدها .

اما علاقتي برئيس الجمهورية الحالي ، فهي علاقات تأييد منذ انتخابه رئيسا للجمهورية .

ولم يتغير موقفي من الرئاسة . اما الحكومة فموقفي منها المساندة البرلمانية وفقا للاصول البرلمانية ذاتها التي لا تخلو بعض الاحيان من الانتقاد.

سؤال : قصة قديمة . قصة المصالحة بينك وبين كمال جنبلاط . هل هناك احتمال قيام مشروع من هذا النوع ؟ ثم هل تعتقد أن هذه المصالحة ممكنة ؟ متى وعلى اي اساس ؟

جواب : سبق لي وصرحت مرارا انني مستعد للتعاون مع كل الفئات في المجلس النيابي ، ومع السياسيين اذا كان هذا التعاون يخدم المصلحة العامة .

وهذا القول ينطبق على ما يختص بسؤالكم عن جنبلاط وسواه من السياسيين .

سؤال : هل تعتبر ان في لبنان فعلا معارضة ... في هذه الفترة ؟ وهل تعتبر نفسك وحزبك جزءا من هذه المعارضة ؟

واخيرا هل تفصل في مواقفك الاخيرة بين العهد والحكومة ؟

جواب — ثمة معارضة قائمة من اشخاص واحزاب معروفة .

اما في ما يختص بي وبحزب الوطنيين الاحرار فاننا لا نزال مؤيدين للحكومة.

الحلف الميت — الحي

سؤال : هل تعتقد ان ما كان يسمى الحلف الثلاثي قد دفن نهائيا ؟

في كل حال ، هل ترى موجبا لبعث هذا الحلف في الوقت الحاضر ؟ وهل الفريقان الاخران يوافقان ؟

جواب : اعتقد ان الجواب عن هذا السؤال سيأتي غير مباشرة . اي ان الحلف كان قائما على اساس مبادىء معروفة اساسية ، ثم على خطط انتخابية في فترة من الزمن . قد تكون زالت الضرورات الانتخابية اما الامور الاساسية التي تتعلق بصلب المصلحة العامة كالنظام الديموقراطي والحريات العامة والفردية واحترام مبدأ المبادرة الفردية في القضايا الاقتصادية ، ثم سيادة لبنان وصيانة اراضيه ، كل هذه من الامور التي لا يمكن أن يختلف عليها اي حزب من الاحزاب التي كانت في الحلف .

فالحلف في اعتقادي لا يزال قائما في ما يعود الى المبادىء التي قام عليها وان يكن زال على صعيد الخطط والضرورات الانتخابية .

الخلاف العائلي

سؤال : لدى الناس انطباع ، منذ فترة ، ان حزب الوطنيين الاحرار مضعضع ، وان داخل الحزب جناحين يتصارعان حول النهج السياسي ، ويتراشقان بالاتهامات .

جواب — ان تحصل خلافات بين اعضاء الحزب الواحد فهذا امر يحصل كثيرا . حزب العمال في بريطانيا ، مثلا ، هناك ظروف ادعى فيها فريق انه هو الذي يمثل الحزب... غير انه عندما تحصل مثل هذه الخلافات يجتمع الحزب ويناقش الموضوع وتقول الاكثرية كلمتها وتكون الكلمة الحاسمة .

وبالنسبة الى حزبه الوطنيين الاحرار ، كان ظرف فنادى بعض النواب بمعاكسة الحكومة بينما نادى فريق اخر بمساندتها ، فاجتمع الحزب وقررت الاكثرية مساندة الحكومة وانتهى الامر عند هذا الحد .

سؤال : يقال ان اثارة بعض اعضاء حزب الاحرار لقضايا السلاح والتسلح واصرارهم عليها بهذا الشكل هي اثارة ليست بريئة مئة في المئة .

جواب : في اعتقادي انها بريئة مئة في المئة . ورأيي في قضية الاسلحة لم يتغير . وكنت اتمنى لو ان الصفقات التي عقدت شملت اسلحة اكثر انطباقا على احتياجات الجيش الذي نريده جيشا حديثا قويا .

سؤال : الوضع السياسي عموما ، هل يثير ارتياحك ؟ اي هل انت مطمئن في هذه الفترة الى الحالة العامة في البلاد ؟

جواب : الوضع لا يخلو من القلق، ولكن ارى من جهة ثانية انه لا يجوز ان نجسم هذا القلق ونصور البلاد كانها في حالة خطر داهم .

الامور التي تدعو الى القلق يمكن معالجتها بطريقة حكيمة وبناءة حتى نزيل اي خوف من نفوس المواطنين .

الكمال لله

سؤال : هل تعتقد ان هذا الحكم هو الحكم المطلوب للتخطيط للمستقبل؟ في المقابل ، هل تعتقد ان المعارضة القائمة هي المعارضة المطلوبة الصالحة ؟

جواب : اذا كنت تطلب الكمال من الحكم ومن المعارضة فلا نزال بعيدين عن الكمال .

لكن الحكم وطريقة معالجة الامور العامة هما نتيجة علم ونتيجة اختبار. ونحن اصبحنا دولة مستقلة منذ مدة لم تبلغ ثلاثين سنة ، فاذا كانت حالتنا غير التي نتمناها بصورة عامة ، واذا لم تكن مؤسساتنا المؤسسات المثالية فاعتقد ان هذا لا يبرر المناداة بالويل والثبور ، بل علينا من جهة اخرى ان نعترف بالنواقص التي تعترض حياتنا العامة وان نصلح الخلل بكل جرأة وعلم وواقعية .

الادارة المهترئة

ومن الامور التي كان في امكاننا ان نصلحها ، تاتي في الدرجة الاولى ادارات الدولة . فهي ، ما خلا بعض الموظفين القلائل ، فاسدة ، مهترئة ، وغير منظمة التنظيم العصري ، ولا يمكنها ان تمثل وثبة شعب يريد ان يرتقي الى اعلى درجات التقدم .

ناهيك بان هذه الادارة تكلف خزينة الدولة المبالغ الطائلة ، فلو قمنا باصلاح كامل شامل للادارات على اختلافها ، لما كنا نسمع الصرخات التي تنطلق من قلوب المواطنين تذمرا من تقصير الادارة ومساوئها .

انما لست من المتشائمين واني ساطالب دائما وابدا بوضع انظمة جديدة للادارة بحيث تصبح ادارة مختصرة توفر على المواطنين وتختصر المعاملات الورقية غير اللازمة . وتوفر على صندوق الخزينة الاموال الطائلة التي تحتاج اليها المشاريع العمرانية في البلاد والتي تتيح لنا في وقت من الاوقات القول ان في لبنان ادارة يحق له ان يفتخر بها .

المعلمون وهيبة الحكومة

سؤال : بعض الغموض يكتنف موقف حزب الوطنيين الاحرار من قضية المعلمين المصروفين ومن اضراب المعلمين برمته . بعض اعضاء الحزب يقول ان الحزب سيطرح الثقة بالحكومة اذا لم تتراجع عن قرارات الصرف والبعض الاخر يقول ان هذا الامر غير وارد ؟

جواب : نحن تقدمنا بمشروع قانون لتعديل المادة القانونية التي تمنع الحكومة من التراجع عن مرسومها . ثم انه لا شيء يمنع من اعادة النظر في اوضاع المعلمين الذين صرفوا لذا يتبادر لي من مراجعة اسماء كثيرين من المصروفين ودرس حالاتهم ان المرسوم بصرفهم صدر مع شيء من التسرع . ولا ارى مانعا قطعيا من اعادة النظر في وضعهم ولا يقال ان هذا امر يتعلق بهيبة الحكومة . فالحكومة ليست خصما لاحد بل عليها ان توفر العدالة للجميع ، وبقدر ما توفر العدالة للجميع تكون هيبتها سالمة سليمة .

جنبلاط ينشر غسيل لبنان على سطوح دمشق

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — والذين يؤلفون الشباب يقولون ان ليس لهم من يمثلهم لا في المجلس ، ولا في اي مكان آخر ، وان الوضع في لبنان تعوزه دراسة جديدة لتستطيع الديموقراطية ان تستوعب كل التناقضات الموجودة وتعززها في قالب جديد . فلبنان بلد الموزاييك في العقائد والافكار. عناصر كثيرة لجأت اليه هربا من الاضطهاد وحملت معها افكارا متناقضة . فكل فكرة تنقرض في العالم العربي تفرخ في لبنان . وهناك مشايخ ورهبان تقدميون اكثر منا . وهذا يجعل الحركة التقدمية تتنوع ، مما يجعل هذه التيارات والعقائد تتمقلن وتحلل الواقع اللبناني ضمن النهج الديموقراطي ، فالافضل للبنان ان يحصل فيه تطور ديموقراطي من أن يحصل فيه شيء يجرنا الى مغامرة لا تحمد نتائجها » .

ومر جنبلاط بموضوع اضراب المعلمين وملابساته .

ودار بينه وبين مستقبليه حوار حول الدستور السوري الجديد ، فقال انه لم يدرسه جيدا ليعطي رايه فيه .

جفاف الموسم والحكومة

وفي الثانية عشرة ظهرا وصل جنبلاط الى مقر القيادة القومية ، وكان في انتظاره على باب المقر السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث والسيد جورج صدقني عضو القيادة القومية .

وفي القيادة القومية تحدث جنبلاط والاحمر عن المطر والموسم الزراعي في لبنان وسوريا . وقال جنبلاط : « هذه السنة هي سنة جفاف » ، فقال الاحمر : « يمكن تكون حكومتكم الحالية هو سبب الجفاف» . جنبلاط : « حتى الاتحاد السوفياتي استورد هذه السنة ٢٥ مليون طن حنطة » .

وتحدث عن « الغلاء الذي يعم لبنان ويواجهه المسؤولون باللامبالاة » ، وعن تدني قيمة الليرة اللبنانية الشرائية وعن وجود مليارات الليرات في المصارف « لكنها لا توظف في اي قطاع من القطاعات المنتجة » .

وانتقل جنبلاط والوفد المرافق والسيدان الاحمر وصدقني الى غرفة الاجتماعات وعقدوا اجتماعا مغلقا استمر ساعة كاملة .

الاجتماع بالاسد

وبعد ذلك انتقل الجميع الى القصر الجمهوري ، فكان في استقبالهم رئيس الدولة السورية الفريق حافظ الاسد الذي رحب بجنبلاط ترحيبا حارا . وعقد اجتماع مغلق بين الاسد وجنبلاط حضره الوفد المرافق والاحمر وصدقني.

واستغرق الاجتماع ما يقارب ثلاث ساعات خرج بعدها جنبلاط وصحبه ليتوجهوا الى قصر الروضة حيث كان في الاستقبال نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السيد محمود الايوبي واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث . وبعد خمس دقائق ، اقاهم الفريق حافظ الاسد .

وبعد تناول الغداء ودع الاسد جنبلاط على باب قصر الروضة في الخامسة بعد الظهر ودعاه الى تجديد زيارته .

وامتنع الاسد عن الافضاء بشيء مما تناولته المحادثات مع جنبلاط وقال : « كل ما عندي هو ان تنقلوا تحياتي الى الشعب اللبناني الشقيق ، الذي اتمنى له كل خير وازدهار » .

اما جنبلاط فقال : « أن الفريق حافظ الاسد الح علي في ان امضي ليلة في دمشق ووضع قصر الروضة في تصرفي ، فاعتذرت لارتباطي بمواعيد اخرى في بيروت ».

وسئل جنبلاط عما دار من حديث بينه وبين الاسد فقال : « ان الاحاديث تناولت الوضع العربي ومعركة التحرير العربية ، والتقارب العربي المفروض في هذه المرحلة . وتطرق الحديث الى الجبهة الشرقية ومن ضمنها موضوع المقاومة الفلسطينية وعلاقتها بهذه الجبهة » .

واضاف انه يرى ان المقاومة متخوفة من ان تكون هذه السنة « سنة تسويات تصفوية » .

وقال « ان الاخوان السوريين مرتاحون الى قوتهم العسكرية بعد المساعدات التي قدمها اليهم الاتحاد السوفياتي ، والمعركة تتطلب حشد الطاقات والقوى ودور النفط فيها اساسي ، اذ ان عائدات الدول العربية من النفط ستبلغ هذه السنة ١٥ مليار دولار » .

شاء لبنان ام ابى

وعن علاقاته مع سوريا قال : « تربطنا علاقة صداقة وتفاهم مشترك مع الحكم السوري ، خصوصا على صعيد القضايا التي تهم العالم العربي . وكنا حريصون على ان يظل لبنان موطن الحريات الديموقراطية السياسية والاجتماعية ، وان تكون سياسته سياسة عربية صافية تتسم بعدم الانحياز وبالتعاون المخلص مع كل الدول الاجنبية على قدم المساواة. ولبنان الرسمي شاء ام ابى جزء من المواجهة العربية في حال نشوب حرب جديدة مع اسرائيل ، لان القوات الاسرائيلية قد تستخدم لبنان للعبور من جنوبه للوصول الى الحدود السورية».

واعرب عن ارتياحه الى نتيجة اجتماعه بالرئيس الاسد والمسؤولين السوريين .

واضاف : « ان الرئيس الاسد دعانا الى تمضية يومين او اكثر للقيام بجولة على المحافظات السورية لمشاهدة المنجزات التي تمت اخيرا » . وذكر جنبلاط انه قال للاسد انه سيدعو الرئيس صائب سلام الى زيارة سوريا لاصطياد الخنازير البرية بالقرب من سد الفرات ، « فاعتذر الاسد عن عدم استجابة هذه الرغبة قائلا ان ليس لديهم خنازير برية » .

وعلم ان الحديث بين الاسد وجنبلاط تطرق الى الوضع في لبنان عموما والحوادث التي جرت اخيرا بعد تحرك مزارعي التبغ واضراب المعلمين ، وان المسؤولين السوريين شاركوا جنبلاط في رأيه « ان عهد حسني الزعيم في سوريا لم يقس على اصحاب المطالب والحقوق قسوة السلطات اللبنانية مع مزارعي التبغ والمعلمين في لبنان ».

كذلك علم ان محادثات جنبلاط مع المسؤولين السوريين ستتجدد بعد قيامه بجولة على بعض الدول العربية، وان الجولة الاولى من هذه المحادثات ستتابع في اليومين المقبلين بين بعض المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث السوري في دمشق .

وتعليقا على الحفاوة البالغة والاستقبال الكبير الذي جرى لجنبلاط قال بعض المسؤولين السوريين : « ان هذا لم يحصل الا لعدد قليل من رؤساء الدول الذين زاروا سوريا ».

خدام يتوقف اليوم في بيروت

يصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى مطار بيروت الساعة الحادية عشرة صباح اليوم آتيا من قطر . وسيتوقف نحو نصف ساعة قبل متابعة سفره الى دمشق .

الطلاب المصريون

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — وحضره الدكتور كمال ابو المجد وزير الدولة وامين الشباب والدكتور جابر جاد عبد الرحمن مستشار الامين الاول للجنة المركزية والمهندس ابرهيم شكري امين المهنيين وعدد من اساتذة الجامعة واعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة القاهرة ورواد الشباب فيها .

كما تقرر تشكيل لجنة لدرس الوضع في كلية الطب البيطري تبدأ عملها صباح اليوم .

كما سيعقد اليوم الخميس « اجتماع استثنائي » برئاسة السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب ، يحضره وزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات وعمدة الكليات واعضاء الهيئة التعليمية .

تل ابيب : انفجار لغم واصابة ٢ بجروح قرب الحدود مع لبنان

تل ابيب — ١٤ شباط — رويتر — اصيب شخصان « بجروح طفيفة » عندما انفجر لغم في سيارة شحن كانا فيها واصابها باضرار جسيمة اليوم في منطقة تقع في غرب الجليل الى الجنوب قليلا من الحدود مع لبنان .

وقالت مصادر عسكرية أن قوات امن ارسلت الى المنطقة للتحقيق في الحادث الذي وقع في منطقة يعمل فيها الصندوق القومي اليهودي في اعمال تنمية وزراعة احراش .

ونقل المصابان وبينهما سائق السيارة الى مستشفى في نهاريا الى الشمال من حيفا .

النهار
تصدرها دار النهار ش.م.ل
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبوجوده
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية - شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ - ت ٢٤٠٩٦٠
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - المدير العام : وليد تويني
الاعلانات : ميديا بيرس ش.م.م - المدير : كميل منسى
التوزيع والاشتراكات : الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات